جامعة الزقازيق
كلية التربية الرياضية للبنين
قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية

تأثير برنامج نوعي على الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين

"إعـــداد"
على عبدالصمد على سعود
أخصائى رياضى أول بكلية أصول الدين بالزقازيق جامعة الأزهر

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

"إشـــــــراف"

دكتور
جمال السيد أحمد رمضان الجمسى
أستاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية ورئيس قسم أصول التربية الرياضية والترويح (سابقاً) بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق

دكتور
أحمد محمد العقاد
أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضة للبنين جامعة الزقازيق

١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

صدق الله العظيم

(سورة هود رقم ١١: من الآية ٨٨)

قرار لجنة المناقشة والحكم

شكر وتقدير

أسجد لله عز وجل على كامل نعمه وعطائه وفيضه الواسع وأتوجه بأسمى آيات الحمد والثناء على ما حباني به من عون وجهد وتوفيق لإتمام هذا البحث فله الحمد على جزيل عطائه وأصلي وأسلم على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وإنه ليسعدني أن أتقدم بخالص التحية والامتنان إلى الأيدي الأمينة المخلصة التي ساعدت في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود وأخص بالذكر أساتذتي المشرفين على هذا البحث **الدكتور/ جمال السيد أحمد رمضان الجمسى** أستاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية ورئيس قسم أصول التربية الرياضية الأسبق بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق **والدكتور/ أحمد محمد العقاد** أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق لما قدموه من توجيهات علمية بناءة كان لها الأثر الفعال في إنجاز هذا البحث وقد أثمر هذا التوجيه النابع من فكر ثاقب دائم العطاء أدام الله نفع علمهم عليّ ودامت لهم الصحة والعافية.

كما يتقدم الباحث بالشكر إلى كل من **الدكتور/ عبدالعزيز عبدالمجيد محمد أستاذ علم النفس الرياضى ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق ، والدكتورة/ كوثر عبد المجيد السيد** الأستاذ المساعد والقام بعمل رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث.

ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى عينة البحث على ما قدموه من مجهود صادق طوال فترة تطبيق البحث ، كما أتوجه بأصدق أيات العرفان بالجميل لروح والدتى رحمها الله ، كما أتوجه بجزيل الشكر إلى من يعجز لسانى أن يوفيهم حقهم على الدين الذى يصعب على الوفاء به إلى من شملونى بدعواتهم وعونهم إلى أبى أطال الله فى عمره ، وإلى أخوتى وأفراد أسرتى فلا يسعنى إلا أن أتقدم بكامل الإحترام والحب والتقدير لما بذلوه معى من جهد ومساندتهم لى طوال فترة إجراء البحث.

والله ولي التوفيق

الباحث

قائمـــة المحتويـــات

الموضـــــــوع	رقم الصفحة

الفصل الأول

* أولاً المقدمة ٢
* ثانياً مشكلة البحث وأهميته..... ..... ٤
* ثالثاً أهداف البحث..... ٨
* رابعاً فروض البحث..... ٩
* خامساً المصطلحات المستخدمة..... ٩

الفصل الثانى

*القراءات النظرية والدراسات السابقة..... ١١
*أولاً القراءات النظرية..... ١٢
* المهارات الحركية الأساسية..... ١٢
*مهارة فن الحركة ١٢
*الخصائص الحركية للمعاقين بصرياً..... ١٣
*بعض المشاكل الحركية للمعاقين بصرياً..... ١٤
*أهداف برامج التوجه والحركة..... ١٥
*التوافق النفسى..... ١٦
*مفهوم التوافق (التكيف)..... ١٦
*تعريفات التوافق..... ١٧
* أنواع التوافق..... ١٨
*تحليل عملية التوافق..... ٢٠
*تكيف الكفيف..... ٢٠
*التربية الخاصة..... ٢١
*الإعاقة بمعناها العام..... ٢٢
*فئات المعاقين..... ٢٢

تابع قائمـــة المحتويـــات

الموضـــــــوع	رقم

الصفحة

*الإعاقة الحسية..... ٢٢
*مفهوم الطفل الكفيف..... ٢٣
* الإعاقة البصرية من المنظور القانونى..... ٢٤
*الإعاقة البصرية من المنظور التربوى..... ٢٥
*الإعاقة البصرية من المنظور الإجتماعى..... ٢٦
*الإعاقة البصرية من المنظور الطبى..... ٢٧
* نسبة إنتشار الإعاقة البصرية..... ٢٨
*أسباب الإعاقة البصرية..... ٢٩
*تشخيص الإعاقة البصرية..... ٣١
*طرق الوقاية من كف البصر..... ٣٢
*أهم الخصائص المميزة للمعوقين بصرياً..... ٣٣
*الخصائص النفسية للطفل الكفيف فى المرحلة الإبتدائية..... ٣٦
*أهم حاجات الطفل الكفيف..... ٣٨
*أهم الضغوط التى يفرضها كف البصر والمجتمع على الطفل الكفيف..... ٤٢
*أساليب الرعاية للمعاقين بصرياً..... ٤٧
*سيكولوجية الكفيف..... ٥١
*تجارب العالم الحسى..... ٥٢
*الحركة..... ٥٣
*السمات التى تميز المكفوفين..... ٥٤
* ثانياً الدراسات السابقة..... ٥٥
*ثالثاً التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإستفادة منها..... ٦٨

الفصل الثالث

* إجراءات البحث..... ٧١
* أولاً منهج البحث..... ٧٢

تابع قائمـــة المحتويـــات

الموضـــــــوع **رقم الصفحة**

* ثانياً عينة البحث..... ٧٢
* ثالثاً وسائل وأدوات جمع البيانات..... ٧٣
* رابعاً الدراسة الإستطلاعية..... ٧٧
* خامساً الدراسة الأساسية..... ٨٣
* سادساً المعالجات الإحصائية..... ٨٤

الفصل الرابع

* عرض النتائج ومناقشتها..... ٨٥
* أولاً عرض النتائج..... ٨٦
* ثانياً مناقشة النتائج..... ٩٠

الفصل الخامس

* الإستخلاصات والتوصيات..... ٩٧
* أولاً الإستخلاصات..... ٩٨
* ثانياً التوصيات..... ٩٩
المراجع العربية والأجنبية..... ١٠٠
* أولاً المراجع العربية..... ١٠٠
* ثانياً المراجع الأجنبية..... ١١١
* المرفقات..... ١١٣
* ملخص البحث باللغة العربية
* ملخص البحث باللغة الأجنبية

قائمـــة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة معامل الإلتواء لعينة البحث فى بعض المتغيرات قيد البحث.....	٧٣
٢	النسبة المئوية لآراء الخبراء فى محاور مقياس التوافق النفسى...	٧٥
٣	التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء فى عبارات مقياس التوافق النفسى.....	٧٦
٤	المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين الإرباعيين الأعلى والأدنى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية.....	٧٨
٥	المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية.....	٧٨
٦	معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذى تنتمى إليه وبين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسى.....	٧٩
٧	المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس التوافق النفسى.....	٨٠
٨	محاور وعبارات مقياس التوافق النفسى.....	٨١
٩	المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.....	٨٣
١٠	المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.....	٨٦

تابع قائمـــة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة

١١ المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى..... ٨٧
١٢ المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى..... ٨٨
١٣ نسب تقدم القياس البعدى عن القياس القبلى عن القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى..... ٨٩

قائمـــة المرفقات

رقم المرفق	عنوان المرفق	رقم الصفحة
١	إختبارات المهارات الحركية الأساسية.....	١١٤
٢	إستمارة إستطلاع رأى الخبراء حول المحاور الرئيسية لمقياس التوافق النفسى.....	١١٩
٣	إستمارة إستطلاع رأى الخبراء حول عبارات مقياس التوافق النفسى	١٢١
٤	العبارات التى تم حذفها.....	١٢٤
٥	مقياس التوافق النفسى فى صورته النهائية.....	١٢٥
٦	محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح.....	١٢٧
٧	أسماء الخبراء وفقاً للترتيب الهجائى.....	١٤٨

الفصل الأول

أولاً : المقدمة
ثانياً : مشكلة البحث وأهميته
ثالثاً : أهداف البحث
رابعاً : فروض البحث
خامساً : المصطلحات المستخدمة

أولاً المقدمــة :

تعد حاسة الإبصار من الحواس الهامة التي أنعم الله علينا بها كى تكون هى الموجه والمحرك والمرشد لجسم الإنسان وعندما تفقد هذه الحاسة تختل القدرات الحركية الأساسية للإنسان ويصيبها الارتباك مما يعيق الإنسان عن ممارسة حياته الطبيعية وتحرمه من الاستقلالية الحركية كما أن فقد البصر يؤثر على التوافق العصبى العضلى مما يؤثر على توجه الجسم وحركته الطبيعية.

لذا يجب أن تشتمل برامج تربية وتأهيل المعاقين بصرياً على التدريب على جميع مهارات الحركة الأساسية التي تشترك في عملية التنقل مثل التدريب على المشي في خط مستقيم، وحركات الدوران أو تبديل الاتجاه والتحكم بالجاذبية المركزية للجسم، واكتساب المنحنيات والمنحدرات ، وتدريب حاسة الشم على تمييز رائحة المكان، وحاسة السمع لتمييز الأصوات وتحديد أبعادها كذلك التدريب على تحديد اتجاه حركة الهواء واتجاه الشمس ويتضمن التدريب على استخدام البقية المتبقية من البصر في حالة ضعاف البصر، بالإضافة إلى تدريب المعاقين بصرياً على استخدام الأجهزة والأدوات المساعدة على التنقل مثل العصا والأجهزة الالكترونية.(٨٣: ١٦٨)

وتشير **منى صبحى الحديدى** إلى أن حاجة المعاقين بصرياً إلى البرامج الرياضية قد تفوق حاجة الطالب العادى وذلك لأن الطالب الكفيف يحتاج إلى تحسين وضع جسمه في الفراغ، ويحتاج إلى المزيد من التآزر الجسدى في الأوضاع المختلفة بالإضافة إلى أن المشاركة في الألعاب الرياضية تزود الطالب بالتفاعل الاجتماعى وتحسن من مفهوم الذات وتقلل من مشاكل السمنة الزائدة المتوقع حصولها نتيجة لقلة الحركة، كما أن عدم تنقل الكفيف باستقلالية يؤدى إلى مشكلات نفسية واجتماعية مختلفة فقد يتطور لديه الشعور بخيبة الأمل والاعتمادية وهنا تبرز الحاجة إلى مساعدة الطالب على النجاح في تطوير قدرات تنقليه مقبولة من خلال التدريب المنظم والقائم على التخطيط، والمشتمل على مهارات وتقنيات متسلسلة تبدأ بالمهارات السهلة وتنتهى بالمهارات الصعبة.

(١٠٣: ٢١٥)

وتشير **أميرة الديب** إلى أنه يترتب على كف البصر آثار غير مباشرة حيث نجد أن النمو في الوزن والطول يسير على نحو لا يختلف عن العاديين إلا أن هناك بعض القصور في المهارات الحركية مثل التناسق الحركى، والتآزر العضلى نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركى من جهة، ومن جهة أخرى نتيجة الحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية التي يراها العاديون، وهذا القصور في مهارات الحركة لدى المكوفين يرجع إلى نقص الخبرات البيئية الناتج عن محدودية الحركة ونقص المعرفة بمكونات البيئة ونقص في المفاهيم والعلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون، وفقدان الحافز للمغامرة كما يرجع إلى عدم القدرة على المحاكاة والتقليد، وأيضاً قلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية الأساسية وأخيراً الحماية الزائدة من جانب الآباء التى تعيق الطفل عن اكتساب خبرات حركية مبكرة.(١٥: ١١٩)

ويشير **حلمى إبراهيم ، ليلى فرحات** إلى أن فن الحركة للمكفوفين هو مجموعة من التدريبات المتكاملة حسياً وحركياً ونفسياً، حيث تساعد الكفيف على التحرك باستقلالية وتمكنه من استخدام قدراته وحواسه وذكائه وإحساسه ووضع جسمه في الهواء المحيط وإدراكه للاتجاهات واستخدام حواسه كالشم والاحساس بالحرارة وذلك لاستقلال حواسه وقدراته ، لذلك لابد أن يشمل هذا البرنامج تدريب الكفيف على التعامل مع المرافق أو المدرب لكى يتعرف على الموجودات من حوله دون مخاطرة، لذلك لابد أن يعى العاملون مع المكفوفين تلك الأساسيات، وتدريب الكفيف على الحركات الأساسية هام في المجال الرياضى وذلك لما يلى:

- يساعد الكفيف على نمو وتطور الحواس المتبقية لديه.
- يساعد الكفيف على التخلص من العزلة والتغلب على المشكلات التي تواجهه.
- سهولة إشراك الكفيف في التدريب الرياضى.
- الاعتماد على نفسه في السير أثناء التدريب.
- سهولة مرافقته في الرحلات والأنشطة.(٣٠: ١٦٢)

ويشير **عبد المطلب القريطى** إلى ضرورة بذل الجهود اللازمة لتعويض القصور في المهارات الحركية الأساسية لدى الطفل الكفيف عن طريق مساعدته على اكتشاف بيئته

والتدريب المنظم لصقل المهارات الحركية، وتهيئة بيئة منزلية ومدرسية آمنة من المخاطر مع تجنب التغيرات المفاجئة في تنظيم محتوى البيئة ومساعدته على تكوين خريطة معرفية للبيئة وتدريبيه على الاستعانة بجميع حواسه في توجيه نفسه الوجهة الصحيحة أثناء الحركة وتشجيعه على استخدام معينات التنقل كالعصا البيضاء وعصا الليزر التي تساعده على تلافى العوائق التي ربما وجدت في طريقه.(٦١: ٢٠٢)

ثانياً مشكلة البحث وأهميته :

من خلال خبرة الباحث وعمله مع المكفوفين في معاهد النور للمكفوفين وبرامج دمج المكفوفين مع المبصرين وحصول الباحث على دبلوم تربية وتعليم وتأهيل المكفوفين، لاحظ الباحث أن الكفيف يميل إلى الانطواء والعزلة، ويعانى من شعور بالعجز والضياع، وعدم مقدرته على الاعتماد على النفس في القيام بمهارات الحياة اليومية كنتيجة للقصور في الحركات الأساسية وذلك لأن فقد البصر يحرمه من فرص التقليد والمحاكاة التي يتمتع بها أقرانه المبصرون، كما أن فقد البصر يقيد حركته ويحرمه من حرية التنقل في البيئة التي يعيش فيها وإن كل هذا يؤدى إلى سوء توافقه النفسى والاجتماعى.

وهذا ما أكدته دراسة **أحمد العمرى** أن الأطفال المكفوفين لا يكتمل لديهم أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى.(٦: ١٧٢)

وتشير **خوله يحيى وملك الشحراوى** إلى أن المكفوفين أقل تكليفاً من أقرانهم المبصرين وأقل تقبلاً من الآخرين ولديهم شعور زائداً بالنقص.(٣٢: ٧٧)

وتشير **آمال محمود** إلى شدة أنواع حالات القلق النفسى لفاقد البصر والذى يسببه إحساسه وخوفه من تغير سماته الشكلية وإحساسه أيضاً بالخوف من فقدان حب الآخرين له، وكذلك فقدان تأقلمه مع الوسط المحيط به ، وضياع مستقبله التعليمى وفقدانه لوظيفته المهنية مما ينعكس على المعاق الكفيف سلبياً، ويظهر ذلك في صورة فقدانه للقدرة على النشاط الذهنى والعقلى، وفقدان الثقة والاعتماد على النفس، وفقدان الطموح والأمال، كما قد ينتابه الإحباط والاكتئاب النفسى وإحساسه بالتمرد النفسى، وإحساسه بفقدان أهميته ودوره في

المجتمع ، ويصاحب ما سبق أن يتسم المعاق بكف البصر بالانعزالية وبعدم التعاون والسلبية تجاه ما يقدم له من علاج كما قد يرفض المقترحات الخاصة بإعادة تفاعله مع المجتمع.(١٢: ٣٣-٣٤)

ويرجع الباحثون ذلك إلى أن كف البصر يؤدى إلى تقييد الحركات الأساسية للطفل فيحد من مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الأقران، ويضعف ثقته بنفسه، حيث يرجع ضعف ثقته بنفسه إلى معاناة الطفل لعدم قدرته على الحركة والتنقل اللذين يحرمانه من قدر كبير من الحرية والاستقلالية وشعور دائم بالعجز مما يدفعه إلى التقوقع والعزلة.(٩٧: ٦٥)(١٢: ٣٣-٣٤)

ويشير **عبد المطلب أمين القريطى** إلى أن الإعاقة البصرية تحد من حركة الشخص الكفيف ، وممارسته النشاطات والأعمال التي يمارسها الشخص المبصر، كما تحد من تعرفه على البيئة الخارجية المحيطة به، واستكشاف مكوناتها ومعالمها ، ومن ثم تضيق فرص تعلمه ومروره بالخبرات اللازمة، مما يؤدى إلى قصور في مهارات الحركة الأساسة، وتجعله يعيش في عالم ضيق محدود لنقص الخبرات التي يحصل عليها، وتؤدى الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاته، وعلى صحته النفسية، وربما أدت بالكفيف إلى سوء التكيف الشخصى والاجتماعى ، والاضطراب النفسى ، نتيجة الشعور بالعجز والدونية، والإحباط والتوتر، وفقدان الشعور بالطمأنينة والأمن، ونتيجة لآثار الاتجاهات الاجتماعية السلبية، كالشفقة والحماية الزائدة، والتجاهل والإهمال، مما يسهم في تصاعد شعورهم بالعجز والقصور والاختلاف عن الآخرين.(٦١: ١٧٣-١٧٤)

ولقد أظهرت الدراسات العلمية الحديثة أن ممارسة الأنشطة البدنية من الضرورات المرتبطة بالصحة الوقائية للإنسان، حيث أكدت الدراسات المردود الإيجابى للأنشطة البدنية على أجهزة الجسم المختلفة متضمنة الجهاز الدورى والتنفسى والعضلى وغيرها ، بل وحتى الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد، أما بالنسبة للأشخاص المعاقين بصرياً فقد تكون أهمية ممارسة الأنشطة البدنية مضاعفة ، حيث إنها ليست وقائية فحسب بل إنها ترتقى لتكون تأهيلية أيضا، وذلك بسبب قلة حركتهم الناجمة عن إعاقتهم بشكل مباشر وغير مباشر مثل

(حماية الأهل الزائدة) ولقد أثبتت نتائج العديد من التجارب أن الأطفال الذين لا يتمتعون بالرعاية التربوية في المجتمع تظل قدرتهم الحركية غير مكتملة أو لا تصل إلى مستوى أقرانهم ممن يتمتعون بهذه الرعاية.

وتشكل عملية تعلم المعاقين بصرياً للمهارات الحركية أهمية كبرى في دروس التربية الرياضية بالمدرسة بصفة عامة، فهى تهدف إلى اكساب الفرد للمهارة الحركية وإتقانها بحيث يمكنه استخدامها بصورة جيدة وطبيعة ومجال التربية البدنية لا يتضمن تعليم وتدريب الألعاب الرياضية فقط بل يشمل أيضاً ألواناً أخرى من النشاط كالتمرينات العلاجية والتأهيل ،والرياضة يلجأ إليها الكبار والصغار العاديين وغير العاديين لتمضية الوقت، فهى تمهد للجميع فرص التدريب والاستجمام والكفيف يجب أن يكون ذا مهارة حركية مناسبة.(٩٠: ٤٤)

ويشير **أسامة رياض وناهد عبد الرحيم** أنه في مجال الحركة فالكفيف محدود الحركة، فتتسم الحركة لديه بالحذر واليقظة و هنا قد يتميز الكفيف بإحدى الميزتين، إما أن يكون قابلاً للمساعدة من قبل الآخرين حتى ولو كان قادراً على الاستغناء عنها فيصبح معتمداً على الآخرين في قضاء حاجاته اليومية، ويؤثر ذلك بالتالى على علاقاته الاجتماعية بالآخرين وإما أن يرفض المساعدة رافضاً عجزه فينمو باتجاه الشخصية القسرية أو يقبله ويرفض المساعدة فيصبح في اتجاه الشخصية الانسجابيه وكلاهما يؤديان إلى عدم التكيف مع الآخرين وأن أهم ما يميز التأهيل الحركى لدى المعاق بصرياً أن برامج تعليم وتأهيل المعاقين بصرياً يجب أن تشتمل على فهم خاص بالتوجه والحركة والتدريب على جميع الحركات الأساسية التي تشترك في عملية التنقل.(٩: ٥٨)

وهنا تبرز أهمية كبرى للحركات الأساسية ومدى أثرها فى عملية التنقل وتحديد الاتجاهات واعتماد الطفل الكفيف على نفسه.

ويشير **أمين الخولى وأسامة راتب** إلى أن الحركة الأساسية هي حركة تؤدى من أجل ذاتها ويجب الاعتناء بها في برامج التربية الحركية للطفل من أجل اكتساب حصيلة من مفردات المهارات الحركية في سبيل الوعى والفهم الكافى لامكانيات الجسم الحركية فالطفل

من خلال التوجيه يستخدم الحركة الأساسية كطريقة في التعبير والاستكشاف ولتفسير ذاته وتنمية قدراته ومن الأمور الملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة أن نعتنى بالمزيد من تنظيم خبرات الأطفال الحركية من خلال تنمية الحركات الأساسية فيجب على المدرس أن يعمل على خلق الظروف المناسبة والمواقف الملائمة من أجل أن يجرب الطفل حركاته ويكتشف ذاته ويكتشف البيئة المحيطة به وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تستثير وتحفز الطفل على تشكيل تحدياً لقدراته كي ينمى مصادر الحركة، وأن الحركة الأساسية لا يجب أن تنال منا هذا الإهمال الواضح من افتراض غير سليم مؤداه أن الطبيعة كفيلة بتنميتها ، كما أنه من الواضح أنه من الخسارة أن تفقد ظروفا طيبة للتربية والتنشئة الاجتماعية التي تنتجها الحركة الأساسية.(١٦: ١٣٥)

ويشير **هودجيس Hodges** إلى أن الكفيف يفتقد التكامل الاجتماعى ولا يستطيع التكيف اجتماعياً مع الوسط المحيط به وأن السبب في ذلك يرجع إلى افتقار وقلة البرامج والأنشطة المقدمة للكفيف والتي تتناسب معه في المراحل قبل الجامعية(١٢٨:٧٣)

ونظراً لأن ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة لها قيمة تربوية ودور فعال في مجال المعاقين لما لها من تأثيرات هامة على تنمية قدراتهم البدنية والوظيفية حيث تساعد هذه الفئة على زيادة القوة العضلية والتوازن وتحسن في التوافق العصبى العضلى كما تعمل على تنشيط وتنبيه العمليات العقلية وزيادة الثقة بالنفس حيث أنها توفر الاسترخاء الذهنى لمجابهة الضغوط والانفعالات الناتجة عن وجود الإعاقة ومشكلات الحياة ، ويؤكد على ذلك ما ذكره **ريدر Reider ١٩٧٩م** من أن الرياضة لها دور في مجال المعاقين فهى تساعد على اكتشاف القدرات الوظيفة لديهم والحفاظ عليها وتحسينها بجانب أنها علاج اكلينيكى وتعليمى وتوجيهى وتأهيلى كما أنها تساعد على إدماج المعاق في المجتمع الذى يعيش فيه ، ومن هنا نجد أن الأنشطة الرياضية تساعد المعاق في ثلاثة جوانب هي (الجانب العلاجى، الجانب الترفيهى والسيكولوجى، الجانب الاجتماعى)(٨٧: ١٤٠-١٤١)

لذا يرى الباحث أنه إذا طورت الحركات الأساسية لدى الأطفال المكفوفين وزادت الاستقلالية الحركية لدى الكفيف مما يساعده على التنقل بحرية واعتماده على نفسه في أمور الحياة اليومية الأمر الذى يساعده على التكيف مع المجتمع ويحسن التوافق النفسى لديه مما

يؤدى إلى رفع قيمة ذاته وذلك عن طريق وضع برنامج نوعى بكل ما يحمله من أهداف ومعانى وقيم ذات نفع يؤثر في تنمية وتحسين الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين بصرياً ، وتكمن أهمية البحث فى التالى:-

١- من الناحية النظرية:

التقليل من الآثار السلبية النفسية الناتجة عن الإعاقة البصرية وإظهار أهمية التدريب على الحركات الأساسية لفئة المكفوفين حيث تأتى هذه الدراسة – في حدود علم الباحث – في باكورة البحوث التي تهتم بالحركات الأساسية وأثرها على تحسين التوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين.

٢- من الناحية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية في التحقق من فاعلية البرنامج النوعى المستخدم في الدراسة الحالية، حيث يمكن الاستفادة من البرنامج بأن يقدم كنموذج للعاملين بمدارس المكفوفين.

وهذا ما دعا الباحث إلى اختيار موضوع البحث الحالى وهو تأثير برنامج نوعى على الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكوفين.

ثالثاً أهداف البحث :

يهدف البحث إلى وضع برنامج نوعى حركى وذلك للتعرف على:-

١- المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المكفوفين من سن (٦-٩) سنوات.

٢- التوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين سن (٦-٩) سنوات.

٣- الفروق فى نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث.

رابعاً فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى في مستوى المهارات الحركية الأساسية للأطفال المكفوفين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى في مستوى التوافق النفسى للأطفال المكفوفين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى للأطفال المكفوفين.

خامساً المصطلحات المستخدمة :

البرنامج النوعى:

هو مجموعة من التدريبات المتكاملة حسياً ونفسياً وحركياً ذات خصوصية عالية لفئة خاصة (تعريف إجرائى).

البرنامج الحركى :

منحنى تربوى يهدف إلى تعليم الطفل الحركة والتعلم من خلالها".(٩٩: ١٢)

الكفيف:

هو "المحروم من البصر وحدة البصر Visual acuity لديه أقل من ٢٠/٢٠٠ في العين الأقوى بعد محاولات تحسينها وغير القادر على قراءة المادة المطبوعة حتى بمساعدة النظارات".(٨٣: ١٨٧)

الإدراك الحركي:

هو عملية توظيف للمعلومات التي يحصل عليها الفرد من خلال حواسه وينتج عنها ردود أفعال تظهر من خلال السلوك الحركي له.(٧٠: ٤٧٥)

النشاط الحركي:

هو أحد الأنشطة المكونة لمنهج النشاط لتحقيق الخبرة التعليمية المتكاملة التي تنمى لدى الطفل مفاهيمه ومدركاته ومهاراته.(١٠٩: ٧)

المهارات الحركية الأساسية:

هي المهارات التي تعتمد بشكل أساسي على الحركة وتتضمن عمليات معرفية، عمليات إدراكية وعمليات وجدانية لتحقيق التكامل فى الأداء وتظهر مع مراحل النضج البدني المبكر.(٢١: ٢٩)

الحركات الأساسية:

هي المفردات الأولية الأصلية في حركة الجسم (١٦: ١٣٥)

التوافق النفسى:

هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.(٢٧ : ٢٩)

التوجه والحركة:

هو مجموعة من التدريبات المتكاملة حسياً وحركياً حيث تساعد الكفيف على التحرك باستقلالية وتمكنه من استخدام قدراته وحواسه ووضع جسمه في الهواء المحيط وادراكه للاتجاهات.(٣٠: ١٦٢)

الاستقلالية الحركية:

قدرة الكفيف على التحرك والتنقل بأمان من خلال حركاته الأساسية للوصول إلى هدف معين باستخدام قدراته الذاتية وحواسه المتبقية وإدراكه للاتجاهات دون مساعدة شخص آخر.(تعريف إجرائى).

الفصل الثانى
القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً : القراءات النظرية
ثانياً : الدراسات السابقة
ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإستفادة منها

أولاً القراءات النظرية
المهارات الحركية الأساسية

المهارات الحركية الأساسية تنقسم إلى ثلاث فئات أساسية ويمكن إعتبار كل فئة مستقلة عن الأخرى ، إلا انه من المحتمل أن يشتمل النمط الحركى على عدة أنواع من هذه الفئات فالطفل عندما يرمى وهو يثب أو عندما يهتز عند الجرى فهو يمزج بين هذه الفئات فالرمى من فئة المعالجة اليدية والإهتزاز من فئة الحركات غير الإنتقالية بينما الجرى والوثب حركات إنتقالية لذا تنقسم المهارات الحركية الاساسية إلى:-

١- المهارات الانتقالية

وهى المهارات التى يتحرك فيها الجسم من مكان لاخر أو قذف الجسم لأعلى مثل الجرى ، والمشى ، و الوثب ، والحجل ، والتزحلق .

٢- المهارات غير الأنتقالية

عندما يؤدى الطفل المهارة وبدون إنتقال الجسم من مكان لأخر تسمى مهارة غير أنتقالية مثل (الثنى ، والمد ، والدفع ، والشد ، الدوران ، الأهتزاز ، واللف)

٣- مهارة المعالجة والتناول

وهى المهارات التى تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل كذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم في هذه المهارات مثل (الدفع ، الرمى ، والضرب ، والركل ، والاستقبال ، والالتقاط ، والاستلام ، والمسك ، القبض).

(١٦ : ١٤٤،١٤٥)

مهارة فن الحركة :

تعتبر مشكلة الانتقال من مكان إلى آخر من أهم المشكلات التكيفية التى تواجه المعاق بصريا، وخاصة ذوى الإعاقة البصرية الشديدة (الكفيف كليا)، ولذا يعتبر اتقانه لمهارة فن الحركة من المهارات الأساسية فى أي برنامج تعليمى تربوى للمكفوفين إذ يعتمد الكفيف على حاسة اللمس اعتمادا أساسياً فى معرفة اتجاهه ، وقد يوظف حاسة اللمس تلك فى توجيه ذاته ، فقد يحس بأشعة الشمس، أو الرياح، ويوظف تلك المعرفة فى توجيه ذاته نحو الشرق (صباحا) ونحو الغرب (مساء) ، كما قد يوظف تلك المعرفة فى توجيه ذاته نحو مصدر الصوت ، وقد استعان الكفيف على مر العصور بوسائل بدائية وحديثة فى توجيه ذاته ابتداء من العصا البيضاء whit cane وانتهاء بالعصا التى تعمل بأشعة الليزر Lazer cane وقد تطورت الوسائل التى استخدمها الكفيف فى تعليمه فن الحركة وهى

بالترتيب (الدليل المبصر Human guides – الكلاب المرشدة Seeing Eye Dogs – العصا البيضاء White cane – النظارة الصوتية Sonic Glasses) ، هذا وتعتبر دافعية الفرد الكفيف لتعلم مهارات فن الحركة، والتنقل من مكان إلى آخر من أقوى العوامل التى تساعد على نجاحه فى التنقل بأمان من مكان إلى آخر.

(٧٣ : ١٦١-١٦٢)

الخصائص الحركية للمعاق بصرياً

لايوجد إختلاف فى النمو الحركى للطفل المعاق بصرياً منذ الولادة أو فى الأشهر الأولى لولادته والنمو الحركى للطفل المبصر حيث أن معدل نمو القدره على أداء بعض المهارات الحركية فى هذه السن مثل الجلوس والتدحرج من وضع الإنبطاح إلى وضع الإستلقاء لا يختلف سواء من الطفل المبصر أو الطفل المعاق بصرياً ، فى حين تكون هناك بعض المهارات الحركية التى تتعلق بالحركة الذاتية للطفل مثل رفع الجسم والجلوس فى وضع معين والمشى بإستقلالية تكون متأخرة لدى الطفل المعاق بصرياً ، كذلك من حيث الثبات والدقة فى الحركة فإن المعاق بصرياً يكون أبطأ فى السرعة من الطفل المبصر ، لذلك نرى أن الطفل المعاق بصرياً لا يتمكن من المشى بإستقلالية إلا فى حوالى الشهر التاسع عشر من عمره بينما الطفل المبصر يتمكن من أداء هذه المهارة فى حوالى الشهر الثانى عشر من عمره.

كما أن هناك بعض المشكلات الحركية التى يواجهها المعاق بصرياً والمتعلقة بالمهارات الحركية مثل التوازن والوقوف أو الجلوس والإحتكاك والإستقبال أو التناول والجرى والهرولة ويرجع هذا القصور فى المهارات الحركية إلى الأتى:-

- يعانى المعاق بصرياً من نقص الخبرات البيئية وذلك ينتج من :-
  - محدودية الحركة.
  - قلة المعرفة بمكونات البيئة.
  - نقص فى المفاهيم والعلاقات المكانية التى يستعين بها المبصرون.
  - القصور فى التناسق والإحساس الحركى.
  - فقدان الحافز للمغامرة.
- عدم القدرة على المحاكاة والتقليد.

- قلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية.
- الحماية الزائدة من جانب أولياء الأمور والتى تقف حائلاً دون إكتساب الطفل لخبرات حركية مبكرة.
- درجة الإبصار حيث تتيح القدرة على الإبصار للطفل فرصة النظر إلى الأشياء الموجودة فى بيئته والتعرف على أشكالها وألوانها وحركتها مما يؤدى إلى جذب إهتمامه بها فيدفعه إلى التحرك نحوها وبذلك تدفعه إلى تنمية وتدريب مهاراته الحركية فى وقت مبكر فى سلاسة ودون تعقيد ، أما فى حالة الطفل المعاق بصرياً فعدم رؤيته للأشياء الموجودة فى بيئته يحد من حركته الذاتيه بإتجاه الأشياء وذلك لغياب الإستثارة البصرية.(٩ : ٦٣-٦٤)

بعض المشاكل الحركية للمعاق بصرياً:

من المشاكل الحركية للمعاق بصرياً التوجه والحركة ويقصد بالتوجه هو إستخدام الحواس بشكل مفيد وفعال فى تحديد موضع الأشياء وعلاقتها ببعضها البعض ، أما الحركة فيقصد بها المهارات الحركية اللازمة للتنقل بأمان فى البيئة ، فالفرد المبصر يستطيع من خلال خبراته البصرية المباشرة وغير المباشرة تحديد مواقع الأشياء والإتجاهات وتقدير المسافات والأحجام وكذلك إدراك العوائق وتحديد الإرتفاعات والإنخفاضات وكل هذا يساعد على التحرك بحرية وأمان واتزان فى البيئة وبالتالى تجنب العوائق والعراقيل التى قد تكون مصدر خطر للفرد أثناء حركته وإنتقاله سواء فى المنزل أو المدرسة أو البيئة المحلية التى يعيش فيها ، أما لغير المبصر أو المكفوفين فإنهم يواجهون صعوبة فى التوجه والحركة نتيجه لغياب أو قصور فى حاسة الإبصار.

(٩ : ٦٥-٦٦)

أهداف برامج التوجه والحركة:

- تدريب أعضاء جسم المعاق بصرياً على الحركة والمرونة وذلك من خلال أنشطة التربية البدنية المرتبطة ببرنامج التوجه والحركة.
- أن يألف المعاق بصرياً البيئة المحيطة به ويحدد معالمها ويسيطر عليها من خلال دراسة جغرافيا البيئة أو المنطقة المحيطة به ويتعرف على كل ما تحتويه من إتجاهات وتقاطعات وإنحدرات حتى يتسنى له التحرك بحرية وإستقلالية فى بيئته.

- تنمية الحواس المتبقية للتعويض عن فقدان حاسة الإبصار وذلك من خلال برامج التدريب والتأهيل لتزيد من كفاءة حاسة السمع واللمس والشم وإدراك وتحديد مواقع الأشياء وطبيعتها.
- المساعدة على الوقاية من الأخطار التى قد يواجهها المعاق بصرياً أثناء حركته فى بيئته مثل الجرى أو التسلق أو الإنحراف يميناً أو يساراً لتجنب المخاطر.
- تدريب المعاق بصرياً على تنسيق وإتزان حركة الجسم أثناء المشى حتى لا ينحرف إتجاهه ويفقد طريقه ، وكذلك تعريفه بالمشاكل التى قد يواجهها عندما يحدث الإنحراف فى الإتجاه وكيفية مواجهتها.
- تساعد مهارات التوجه والحركة المعاق بصرياً على التعامل مع الأشياء بالإلتقاط والرمى والسحب والدفع.
- مساعدة المعاق بصرياً على ممارسة بعض الألعاب التى تحتاج إلى مرونة وحركة وذلك إنطلاقاً من أهمية اللعب فى حياة الطفل بصفة عامة حتى يتم التفاعل مع الأخرين العاديين مما يساعد فى تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو المعاقين بصرياً.
- تساعد مهارات التوجه والحركة على إسترخاء المعاق بصرياً وذلك لتخليصه من حالات الشد والتوتر والترقب والخوف والحذر التى يتعرض لها فى حالات التحرك فى مكان غير معلوم لديه.
- تدريب المعاق بصرياً على اتخاذ الوضع السليم عند التنقل بمساعدة المرشد أو المبصر.
- تدريب المعاق بصرياً على إتخاذ أوضاع الحماية الملائمة عند التنقل بمفرده.

(٩ : ٦٧-٧١)

التوافق النفسى:

تؤدى الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاته وعلى صحته النفسية، وربما أدت بالأعمى وضعيف البصر إلى سوء التكيف الشخصى والاجتماعى.(٦١: ١٧٤)

كما أن عجز الطفل الكفيف عن الرؤية ينعكس على سلوكه بأشكاله المختلفة، ويؤثر على مستوى خبراته التى يحصل عليها من العالم الخارجى الذى يعيش فيه.

(٩٤: ٢٧)

وفى هذا الصدد، فإننا نُسلم ابتداءً بأن عملية التوافق عملية معقدة ، كما أنها تَختلف باختلاف الأفراد وإعاقاتهم المختلفة والفروق الفردية بينهم.(٢٩: ٣٦)

وعلى هذا فالتوافق كعملية يأخذ أشكالاً مختلفة بعضها سوى وبعضها الآخر غير سوى ويتوقف ذلك على أسلوب وطريقة حل الصراع بين الذات والموضوع والتى تَعتمد أساساً على القدرة على تقبل الشىء ونقيضه.(٤٢: ١٣)

ويتفق هذا مع وجهة نظر **صلاح مخيمر** عن التوافق حيث ذكر أنه: "رضا بالواقع الذى يبدو هنا والآن مستحيلاً على التغير، ولكن فى سعى دائب لتخطى الواقع الذى يتفتح للتغير، مضياً به قدماً على طريق التقدم ".(٥٢: ١)

مفهوم التوافق (التكيف) Adjustment (adaptation)

يُعد التوافق النفزسى من المفاهيم الأساسية والمهمة فى علم النفس عامة والصحة النفسية خاصة، وذلك إلى الحد الذى جَعل علماء النفس والصحة النفسية يتخذونه موضوعاً مهماً ومحورياً لهما ، وعلى ضوء ذلك فلن يَقتصر تناولنا لمفهوم التوافق أو التكيف على مفهوم الصحة النفسية فقط؛ فكل مجالات الحياة والتى يقوم علم النفس بدراستها، يُمكن أن نَنظر إليها من زاوية التوافق أو عدم التوافق ، فهناك التوافق التربوى والتوافق المهنى، والتوافق الاجتماعى والتوافق الشخصى ، والتوافق الصحى وكل هذه الأنواع تُثير بعض السلوكيات الناتجة عن خبراتنا أو إدراكنا للمواقف التى يحتويها مثل هذا النوع من التوافق أو ذاك.(١١١: ٢٣٣)

والتوافق توازن ثابت بين الكائن والأشياء المحيطة به أو من حوله، حيث لا يوجد أى تغيير فى المنبهات يستلزم إصدار استجابة جديدة، وتكون الحاجات كلها فى حالة إشباع، وتعمل كل الوظائف ذات الطبيعة المستمرة بشكل عادى (غير أن هذه الحالة الكاملة من التوافق لا يمكن الوصول إليها، وإنما هى نهاية نظرية تصورية لمتصل متدرج من التواصل) ، كما أنه حالة من العلاقة المتجانسة مع البيئة التى يستطيع فيها الفرد الحصول على

الإشباع لمعظم حاجاته، وأن يحقق المتطلبات الجسمية والاجتماعية ، إلى جانب أنه عملية إحداث التغيرات المطلوبة فى الشخص ذاته أو فى بيئته للحصول على التوافق النسبى وهو مرادف للتكيف، والتأقلم، والمجاراة. (٦٢: ٦٧٥)

والتوافق هو اصطلاح سيكولوجى أكثر منه اجتماعى، حيث استخدمه علماء النفس الاجتماعيين، ويقصدون به العملية التى يدخل بها الفرد فى علاقة متناسقة أو صحية مع البيئة مادياً واجتماعياً. كما أن التوافق عند علماء النفس من أصحاب المدرسة الوظيفية يقصد به توفيق السلوك أو تكيفه مع البيئة وتكوين السلوك التوافقى أو التكيفى. فالتكيف والتوافق عندهم وظيفة، ويرى أتباع "**هول Hool**" أن كل فعل يقوم به الفرد هو بالضرورة محاولة للتوافق مع البيئة. والتوافق عند "**فرويد Frowed**" نادر الوجود لأنه يعنى أن الشخصية مرت بمراحل التطور المختلفة ولم يحدث لها تثبيت عند مرحلة معينة ولم تتجاوزها، وأنها تملك "أنا" قوياً وأنها تجاوزت وقادرة على تجاوز دوافعها، وأنها لم تُجرب الدخول فى صراعات. (٦٨: ٢٢)

تعريفات التوافق:

التوافق هو مجموع العمليات النفسية التى تُساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة ، كما يعرق بأنه قدرة الشخص على تقبل الأمور كما يدركها بما فى ذلك ذاته، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها فى تنظيم شخصيته. (٣٦: ٧٤-٧٥)

ويرى **عادل عز الدين الأشول** أن التكيف هو توافق الفرد مع الظروف والأحوال المتغيرة أو التوافق مع البيئة.(٥٥: ٤٧)

ويشير **مصطفى فهمى** إلى أن التكيف لغة يعنى التآلف والتقارب واجتماع الكلمة، فهى نقيض التخالف والتنافر والتصادم. والتكيف فى علم النفس هو العملية الديناميكية المستمرة التى يهدف بها الشخص إلى أن يُغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة. وبناءً على هذا الفهم، نستطيع أن نعرِّف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته.(٩٨: ١١)

ويرى **أحمد عزت راجح** أن التكيف النفسى هو محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية، ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها، فهو قدرة الفرد على تغيير سلوكه أو بيئته بما يُناسب الظروف والمواقف الجديدة.(٧: ٣٢)

ويشير **حامد زهران** إلى أن التوافق النفسى هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يَحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.(٢٧: ٢٧)

أنواع التوافق.

تتعدد جوانب التوافق، فمنها التوافق المهنى، والتوافق الدراسى، والتوافق الزواجى...الخ. وقد اتفق علماء النفس والصحة النفسية على أن هذه الجوانب تتحدد فى بعدين أساسيين هما: التوافق الاجتماعى والتوافق الشخصى.

أ- التوافق الاجتماعى:

لا تقتصر عملية التوافق على مرحلة موحدة من مراحل النمو، فلا تقتصر على مرحلة الطفولة ، بل تمتد لتُمثل جميع مراحل النمو، وخاصة عندما يواجه الفرد بيئة اجتماعية جديدة تمكنه من أن يكون سعيداً مع الالتزام بأخلاقيات المجتمع، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعى وتقبل التغير الاجتماعى والتفاعل الاجتماعى السليم.

ومن المعروف أن للتوافق الاجتماعى دوراً مهماً فى عملية التنشئة الاجتماعية، فعلى الرغم أن أغلب بحوث التنشئة الاجتماعية تَتمركز حول تنشئة الطفل ونموه الاجتماعى، إلا أن التنشئة فى معناها العام تَمتد لتشمل كل ما يحدث لأى فرد عندما يتوافق سلوكه مع معايير الجماعة التى ينتمى إليها، وهذا ما يحدث عندما ينتقل الفرد من جماعة إلى أخرى أو من عمل إلى آخر أو من مستوى اجتماعى إلى مستوى اجتماعى آخر، وبالتالى فإن التوافق عملية استمرارية تمتد من خلال التنشئة الاجتماعية خلال مراحل الحياة.

ب- التوافق الشخصى:

يحدث التوافق الشخصى إذا كان الفرد قادراً على إحداث عملية توازن بين نفسه والبيئة المحيطة به، بما يُحقق له الشعور بالرضا والسعادة. فى حين أن عدم التوافق الشخصى يَتسم بالتوتر والصراع النفسى والشعور بالذنب والضيق. والأساس الأول لعدم التوافق الشخصى هو وجود حالة من الصراع الانفعالى التى تنشأ نتيجة وجود دوافع مختلفة من جهة ومتصارعة من جانب آخر، مثل الدافع الجنسى والمحرمات الاجتماعية، أو الرغبة فى التوافق الدراسى وصعوبة محتوى المناهج الدراسية، أو عدم قبول المعلمين الذين يقومون بتدريسها.

وعلى ضوء ذلك فإن عدم التوافق الشخصى ينشأ نتيجة عدم قدرة الفرد على مواجهة المتطلبات التى تهدف إلى إشباع الفرد لحاجاته الناتجة عن إثارة دوافعه. كما يَنشأ عدم التوافق الشخصى نتيجة صعوبة متطلبات البيئة التى تُحيط به على أن يواجهها هذا الفرد. وفى هذه الحالة يلجأ الفرد إلى الحيل الدفاعية حتى يَتخلص من حالة التوتر والقلق الناتج من عدم التوافق أو من الصراع الذى يحدث حالة عدم التوافق ، ومن وظائف هذه الحيل الدفاعية: تحقيق الراحة النفسية والشعور بالثقة بالنفس واحترام الذات.

(١١١: ٢٣٥-٢٣٧)

تحليل عملية التوافق.

تبدأ عملية التوافق بوجود دافع أو رغبة معينة تدفع الإنسان وتوجه سلوكه نحو غاية معينة أو هدف خاص يشبع هذا الدافع، ثم يظهر عائق ما يَعترض سبيل الكائن الحى من الوصول إلى هدفه. فعندما يُعاق الكائن الحى من الوصول إلى هدفه ويُحبط ويُمنع من إشباع دوافعه، فإنه يأخذ فى القيام بالكثير من الأعمال والحركات المختلفة لمحاولة التغلب على هذا العائق والوصول إلى هدفه وبالوصول إلى الهدف الذى يشبع الدافع تتم عملية التوافق. وعلى هذا الأساس فالخطوات الرئيسية فى عملية التوافق هى:

١- وجود دافع يَدفع الإنسان إلى هدف خاص.

٢- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.

٣- قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.

٤- الوصول إلى حل يُمكن من خلاله التغلب على العائق، ويؤدى إلى الوصول إلى الهدف وإشباع الدافع.

غير أن عملية التوافق لا تتم دائماً بهذا النظام، وهو الذى يؤدى إلى التغلب على العائق وإلى حل المشكلة ، فقد نُشاهد أحياناً بعض الناس يعجزون عن حل مشكلاتهم ولا يستطيعون أن يتغلبوا على العوائق التى تعترضهم فيتجنبوها، ويؤدى ذلك إلى ابتعادهم عن أهدافهم الأصلية فيعانون من الإحباط.(٤٦: ٤٢-٤٣)

تكيف الكفيف.

التكيف فى حالة كف البصر أو أى حالة أخرى سيئة لا تعنى بالضرورة شعور الإنسان بالسعادة أو القناعة فى هذا الظرف الجديد، كما أنه لا يعنى العكس.(١١٥: ٢٤٤)

وتلعب اتجاهات الآباء بصفة خاصة نحو ذويهم المصابين بالعمى الدور الكبير فى تقبلهم للعمى أو رفضهم له ومن ثم تكيفه النفسى والاجتماعى. فهناك تصرفات مختلفة من الآباء نحو الإعاقة أو العمى بصفة عامة، وهذه الاتجاهات الوالدية نحو الكفيف تترك أثراً عميقاً فى نفسه وفى تكوين فكرته عن ذاته وقدراته وإمكانياته، ويظهر هذا الأثر فى سلوك الكفيف بصورة أو بأخرى على النحو التالى:

- السلوك التعويضى العادى أو المتطرف.
- السلوك الإنكارى للعاهة.
- السلوك الدفاعى من تبرير وإسقاط.
- الميل نحو الانطواء والسلوك الدال على عدم التكيف بصفة عامة.

ومما سبق نجد أن مشكلة الرضا بالعمى وقبوله مشكلة اجتماعية نفسية، يشعر بها الكفيف وتتوقف على تفهمه لإمكانياته واستعداداته. ومن هنا تظهر أهمية التعلم من جديد أو إعادة التعلم لاستغلال مختلف الكفاءات والإمكانيات المتبقية لاستعادة التوافق الاجتماعى والشخصى للمحافظة على الصحة النفسية للكفيف وتجنب الاضطرابات النفسية.(٩٤: ٢٨-٢٩)

التربية الخاصة

التربيـة الخاصـة هـي نـوع مـن التربيـة تهـتم بتـوفير الظـروف والامكانيـات وتقـديم الخدمات التـي تساعد الطفل غير العادي علـى أن ينمو نمواً سليماً يؤدي بـه إلـى تحقيق الذات، وذلك عن طريق معاونة هذا الطفل على استثمار كل ما لديه من استعدادات وقدرات وإمكانيات.(١: ٢٠)

وتهدف التربية الخاصة إلى إعادة تنظيم شخصية الطفل المعاق وإعادة الثقة إليه وذلك بعد تأثره بالمواقف المحيطة والفشل المستمر الذي يقابله وذلك بما يعمل على تكيفه مع بيئته التي يعيش فيها (٤٨: ٦)

كما تهدف أيضاً إلى زيادة المهارات العقلية المتصلة باكتساب المعرفة وتشجيع كل طفل من الأطفال المعاقين على التوافق الشخصى والتهيؤ لحياة الرشد والنضج الاجتماعي بالإضافة إلى أنها تقدم الواناً مختلفة من ألعابه لما قد يتعرض له المعاقون من آثار جانبية يكون مصدرها الأساسي شعورهم بعدم الملاءمة والتوافق.(٢٢ :٢٧١)

الإعاقة بمعناها العام:

جاء في تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٨٠م أن الشخص المعوق هو كل شخص لا يستطيع أن يكفل لنفسه كلياً أو جزئياً ضروريات الحياة الفردية أو الاجتماعية نتيجة نقص فطري أو غير فطري في قواه الجسمية أو العقلية.(٣٤: ٧)

ويذكر **عبد الله الحمدان** أن المعاقين هم أولئك الذين يختلفون عن المستوى العادي اختلافاً يتطلب إحداث تعديل في المادة التعليمية المقدمة لهم وكذلك في الطريقة والأسلوب المستخدم لتقديمها حتى يمكن بذلك تنمية قدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة. (٦٠ :١)

ويعرف **درفير drever** الإعاقة بأنها قصور لدى شخص معين وهذه الإعاقة تحد أو تمنع الفرد من القيام بالدور المنوط به بشكل كامل.(١٢٤: ٤٩)

فئات المعاقين:

يمكن تصنيف المعاقين إلى فئات أو أقسام حسب نوع الإعاقة وطبيعتها إلى الأقسام الآتية مع الأخذ في الاعتبار أن الطفل قد يصاب بإحدى هذه الإعاقات أو العديد منها معاً.

فقد ذكر **عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ** تصنيفاً لهذه الإعاقات كما يلي:

١- الإعاقة الجسمية.
٢- الإعاقة الحسية.
٣- الإعاقة العقلية.
٤- المعاقين انفعالياً واجتماعياً.
٥- المتأخرون دراسياً. (٥٧: ١٤)

ونخص بالذكر الإعاقة الحسية وهى التى تهمنا فى هذه الدراسة:

الإعاقة الحسية:

وتشمل على إعاقة البصر (قصر البصر ، طول البصر ، كف كلي ، ضعف البصر) وإعاقة السمع (ضعف السمع، فقدان السمع)، كما تشمل أيضاً إعاقة أكثر من حاسة "الطفل الأصم الأعمى"، أو الطفل المعوق جسمياً وحسياً وعقلياً، وسوف يتناول الباحث الإعاقة البصرية بالتفصيل.

مفهوم الطفل الكفيف

الطفل الكفيف هو الفاقد لنور العين كلية ويتعلم من خلال الحواس الأخرى كالسمع واللمس ، ومن الوسائل المستخدمة معه طريقة برايل والتسجيلات الصوتية.(١٣٠: ٥٥٢)

كما أن الكفيف Blind مصطلح يستخدم للإشارة إلي الذين لا يتمكنون من الرؤية أو يمكنهم في افضل الحالات التمييز بين الضوء والظلام ولكنهم لا يستطيعون تحديد اتجاه الضوء أو من أين يأتي الضوء ، واجتماعيا يقصد بالطفل الكفيف الطفل محدود التفاعل مع البيئة وبأنه لا يستطيع رؤية التعبيرات الوجهية للأباء والمعلمين والأقران، وبالتالي لا يمكنه اكتساب نموذج مناسب للسلوك الاجتماعي من خلال المحاكاة والتقليد ، وفي بعض الأحيان الأخرى يكون غير مدرك لوجود الآخرين ما لم يحدثوا أصواتاً تدل على ذلك ، وهم لديهم شعور بإنهم غير مقبولين اجتماعياً. (١٣٤: ٢٢٦)

ويرى كل من **أحمد يونس ومصري حنورة** أن الطفل الكفيف هو ذلك الطفل الذي لا يملك بصراً أو صاحب البصر الضعيف أو الذي في طريقه لأن يصبح كذلك ، وهو الأمر الذي يتطلب أسلوباً ما في الحصول على المعرفة والعلم لا يقتضي امتلاك البصر ، ومن الملاحظ أن هذا التعريف تمت صياغته من خلال مقتضيات الحصول على العلم والمعرفة.(٤ : ٦٦)

ويعرف **عبد العزيز الشخص** الكفيف بمن تنخفض حد إبصاره بدرجة تجعله في حاجة إلى خدمات تربوية خاصة كي تمكنه من السير بنجاح في العملية التعليمية "كالقراءة بطريقة برايل مثلا".(٦٤: ١٩٢)

ولهذا ظهرت تعريفات عدة للإعاقة البصرية منها:

الإعاقة البصرية من المنظور القانونى:

والتعريف القانوني هو ما أقرته المؤسسة الأمريكية للعميان في تعريفها للشخص الكفيف بأنة هو من يصل حدة إبصاره إلي ٢٠/٢٠٠واقل في العين الأفضل بعد التصحيح المناسب أو تحديد في مجال الرؤية بحيث يكون أوسع قطر لمجال الرؤية يمتد إلى مسافة زاوية لا تزيد عن (٢٠) درجة.(١٣٧: ٢-٣)

يشير **هيرالد وويكلايوس Herald & Wiklaus** إلى أن التعريف القانوني للإعاقة البصرية يعتمد إلى حد كبير على قياسات حده الأبصار والتي يقصد بها قدرة الفرد على تمييز تلك التفاصيل على مسافة محدده وغالبا ما تقاس حده الأبصار بقراءة حروف أو أعداد أو رموز أخرى من خريطة ولا تزيد المسافة عن (٢٠) قدما.
(١٢٧: ١٦٧)

ويتفق مع التعريف القانوني **فتحي السيد عبد الرحيم** حيث يرى أن الشخص يعتبر كفيفا إذا كان له حدة وإبصار مركزي تصل إلى ٦/٦٠ (٢٠/٢٠٠) أو اقل في العين الأقوى بعد استخدام النظارات أو حدة الإبصار المركزي تزيد عن ٢٠/٢٠٠مع وجود قصور يضيق

في المجال البصري إلى حد يصبح فيه أوسع قطر للمجال البصري بزاوية لا تزيد عن ٢٠ درجة. (٢٦٢:٧٧)

بينما تعرفهم **سهام عبد الحميد** بأنهم الأفراد الذين تكون حدة إبصارهم المركزية ٦/٦٠ أو ٢٠/٢٠٠ فى كلتا العينين معا أو في العين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة الطبية وأصيبوا بالعمى منذ ولادتهم أو قبل سن الخامسة. (٤٦: ٦٧٢)

ويشير **عادل عبد الله** أن التعريف القانوني للإعاقة البصرية يميز بين فئتين من المعوقين بصريا استناداً إلى محكين أساسيين هما :

١- حدة الأبصار:

ويقصد بها قدرة الفرد على رؤية الأشياء وتمييز تفاصيلها وخصائصها المختلفة .

٢- مجال الرؤية :

وهو ذلك المجال الذي يمكن للفرد الأبصار في حدوده دون تفسير في اتجاه رؤيته أو تحديقه .

- وعلى هذا الأساس يتم التمييز بين الفئتين لتصبحا على النحو التالي :

العميان:

ويعرف الأعمى بأنة ذلك الشخص الذي يرى على مسافة ٢٠قدماً أي ٦ أمتار ما يراه الشخص المبصر على مسافة مائتي قدم أي ستين متراً وذلك بأقوى العينين بعد استخدام التصحيحات الطبية اللازمة سواء باستخدام النظارات أو العدسات وهذا يعنى أن حدة الأبصار المركزية لا تتعدى ٢٠/٢٠٠ أي ٦/٦٠ أي أنها تساوى هذه النسبة أو تقل عنها ، كما لا يتعدى أوسع قطر لمجال رؤيته ٢٠ درجة لأحسن العينين حتى بعد استخدام المعينات البصرية وهذا يعنى أن ما يمكن للشخص العادي أن يراه على مسافة ٢٠٠ قدم يجب أن يتم تقريبه للشخص المعوق بصريا إلى مسافة ٢٠قدم حتى يتمكن من رؤيته ، أما مجال رؤيته هو المساحة الكلية التي يستطيع أن يراها في وقت معين دون تحريك مقلتيه فيكون ضيقا جدا مما يصعب علية في ضوء ذلك أن ينتقل من مكان إلى آخر إذ يقل مجاله البصري عن ٢٠درجة بينما يبلغ مثل هذا المجال ثمانين درجة بالنسبة إلى الفرد العادي.

وبذلك نلاحظ أن هذا المفهوم القانوني لا يشترط أن يكون الفرد فاقد للبصر كلية حتى يمكن اعتباره كذلك.

ضعاف البصر أو المبصرين جزئياً :

هم أولئك الأفراد الذين يتراوح حده أبصارهم المركزية بين ٢٠/٧٠ أي ٦/٢٠وبين ٢٠/٢٠٠ أي ٦/٦٠ في أقوى العينين بعد إجراء التصحيحات الطبية اللازمة. (٥٣: ٦٥-٦٦).

الإعاقة البصرية من المنظور التربوي :

ويشير **عبد الرحمن سليمان صادق** إلى أن هذا الشخص سواء كان قد فقد بصره كليا او لم تتح له البقايا البصرية أن يقرأ ويكتب بشكل عادى حتى بعد أن يقوم باستخدام المصححات البصرية يجب أن يتعلم استخدام حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل Braille . (٦٣: ١٠١).

والكفيف هو الذي لا يستطيع التعلم إلا في فصول خاصة بالمكفوفين تسمى بفصول برايل كما يعتمد في تعلمه على الوسائل والأدوات الحسية من غير البصرية مثل الأساليب والأدوات اللمسية والسمعية". (١١: ١٨)

يشير **فاروق الروسان** إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقه برايل. (٧٤: ١٥١).

كما يعرف **يوسف القريوتى وآخرون** المكفوف من وجهه النظر التربوية بأنه من فقد القدرة الكلية على الأبصار أو الذي لم تتح له البقايا البصرية القدرة على القراءة والكتابة العادية حتى بعد استخدام المصححات البصرية مما يحتم عليه استخدام حاسه اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل. (١١٣ :١٥٢).

الإعاقة البصرية من المنظور الاجتماعي :

يشير لطفي بركات وطبقا لهذا المنظور ينظر للفرد الكفيف على أساس قدرته البصرية الضعيفة أو المعدمة و احتياجه إلى المساعدة الأدبية والمادية من المجتمع وتعطى هذه المساعدة لمن يقل بصره عن ٦٠/٦ وهذه المساعدة لا ترتبط فحسب بحدة الأبصار ولكن أيضا بالأخذ فى الاعتبار اتساع او ضيق مجال البصر والتي على أساسها تتحدد الحاجة إلى المساعدة (٨٦ :٥) .

ويذكر **دودز Doodds** أن الفرد يعد معوقا بصريا من الناحية الاجتماعية عندما تمنعه هذه الإعاقة من ان يتفاعل بصورة ناجحة مع العالم المحيط به و تحد من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة.(١٢٣: ٤٩)

ويشير **أيهاب الببلاوى** إلى أن الكفيف وفقا للمنظور الاجتماعي هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون قيادة أو مساعدة من الغير في البيئة غير المعروفة له. (١٨: ٥٠).

الإعاقة البصرية من المنظور الطبي:

ويشير **محمد عبدالظاهر الطيب** إلى التعريف الذي اقره فرع الأمراض البصرية في جمعية الطب الملكية بلندن عن الكفيف: " أنة الشخص الذي ضعف بصرة للدرجة التي يعجز فيها عن أداء عمل يحتاج أساسا للرؤية. (٣١:٩٣).

كما تشير **منى الحديدى** إلى أن الإعاقة البصرية من هذا المنظور الطبى تعد بمثابة ضعف في أي من الوظائف الخمسة التالية البصر المركزي والبصر المحيطى والبصر الثنائي والتكيف البصري ورؤية الألوان وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح فى العين وبذلك تعجز العين عن القيام بوظيفتها على الوجه المطلوب إذا يضعف البصر على اثر ذلك الى الدرجة التى يعجز الفرد فيها عن القيام بأي عمل يحتاج أساسا للرؤية. (١٠٤: ١١).

ويذكر عادل عبد الله أن المفهوم الطبي للإعاقة البصرية من هذا المنطلق وهو يميز بين حالتين من كف البصر أو الإعاقة البصرية وفقاً لما يلي :

- العمى الكلى أو فقد البصر كلية وهى ما يعنى عدم قيام العين بأداء وظيفتها نتيجة لعدم تفاعل إنسان العين مع الضوء مطلقا
- وجود حساسية ضعيفة للضوء لدى الفرد يستطيع بموجبها فقط أن يميز بين مصادر الضوء المختلفة وهو ما يعنى أن حدة أبصاره تقل عن ٦/٦٠ ولذلك فهو يعتبر من الناحية العملية في حكم المكفوفين. (٥٣: ٦٦) .

وحسب اللائحة التنفيذية (١٩٩٠) لمدارس وفصول التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية فقد تم تعريف المكفوفين بأنهم الذين فقدوا حاسة البصر أو كان بصرهم من الضعف بدرجة يحتاجون معها إلى أساليب تعليمية لا تعتمد على استخدام البصر ولا يستطيعون التعامل البصري مع مستلزمات الحياة اليومية بالقدر الذي يستطيع لهم الأخذ والعطاء في يسر وكفاءة نسبية. (١١٦: ٧).

ويشير **محمد كامل** إلى التعريف الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة (اليونسكو) الكفيف " هو الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة" ومن الواضح أن الكفيف بموجب هذا التعريف قد يستطيع الاستفادة من حواسه الأخرى ليحصل على المعرفة ، ولهذا كانت تولى الحواس الأخرى أهمية كبيرة فى عملية تربية المكفوفين وأهمها حاسة السمع.(٩٥ :١٩٨)

نسبة انتشار الإعاقة البصرية :

ويشير لطفي بركات إلى عدد المكفوفين عام ١٩٦٧ بمعدل ٤ لكل الف نسمة وفى عام ١٩٧٠ بلغ عددهم ١٠٠ الف شخص بنسبة ٤٥ % ، وفى عام ١٩٧٤ بلغ عددهم الى معدل ٤٠٠ لكل ١٠٠ الف نسمة وأن نسبة المكفوفين بالنسبة للعدد الاجمالى للمعوقين تقدر بحوالى ٣١ %. (٨٦: ٣٣).

ويرى **فاروق صادق** أن نسبة المعوقين تتراوح من ٥ % الى ٨ % من افراد المعوقين وعلى ذلك يرى أن عددهم يتجاوز ٢٥٠٠٠٠٠ وذلك اذا كان تعداد مصر ٥٠ مليون عام ١٩٨٥.(٧٥: ٥٢).

ويرى كل من **احمد يونس ومصري حنورة** أن هناك نسبة لا تقل عن ٥% من أطفال المجتمع تقريبا لديهم عجز في الأبصار سواء كان عجزا كليا أو جزئيا. (٧١:٤)

يذكر **عثمان فراج** أنه بلغ عدد الذين يعانون من كف البصر في العالم في منتصف التسعينات حوالي ٥٠ مليون شخص حيث تنتشر المعاناة بين الأمراض المعدية وسوء التغذية. (٢٠:٦٩).

كما يذكر **يوسف قطب** أن نسبة المعوقين في بعض المجتمعات مثل مصر تقدر بحوالي ١٠% أي حوالي ستة ملايين نسمة. (١١٤: ٦١)

فى حين يرى **سيد عبد العظيم** أن نسبة المكفوفين تقدر بحوالي ١٦% من إجمالي الإعاقة في المجتمع. (٢٨٩:٥٠).

أما **زينب شقير** فترى ان نسبة المكفوفين تبلغ ٥٠ لكل ١٠٠٠٠ شخص فى جمهورية مصر العربية اى ٢٥% من عدد سكان حيث يصل عددهم ٢٥٠٠٠٠ ألف نصفهم تقريبا من الأطفال حيث تعتبر هذه النسبة أعلى نسبة فى العالم. (٣٣٠:٤١)

وتقدر بعض المنظمات الدولية (WHO)،(UNESCO) نسبة المعوقين المكفوفين في أواخر التسعينات بحوالي ١٨٠مليون شخص فى العالم يعانون من ضعف قوة الأبصار من بينهم ٤٥ مليون شخص فقدوا البصر تماما ،كما أن ٨٠ مليون من هذه الحالات يمكن علاجها بسبب أمراض كان يمكن علاجها أو تجنبها ، وحذرت من أن عدد من يفقدون البصر على مستوى العالم قد يضاعف بحلول عام ٢٠٢٠م كما أعلنت منظمه الصحة العالمية عن مبادرة دولية اختارت لها شعار الحق فى الأبصار. (١١٨: ٧٧)

وقد أشارت **زينب شقير** ما أوردته هيئة الصحة العالمية في عدد من التقارير أن عدد المكفوفين في منظمة الشرق الأوسط يصل إلى ٧.٥ مليون نسمة.(٤١: ٣٠)

أسباب الإعاقة البصرية:

يشير **محمد أيوب** أن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى كف البصر في مصر تتمثل في عتامات القرنية الناتجة عن الأرماد بشكل عام ، والرمد الصديدي على وجه الخصوص ، حيث أن الأرماد لا تزال منتشرة في مصر بشكل كبير على الرغم من الجهود الطبية الكبيرة التي يتم بذلها في هذا الصدد وغالبا ما نجد أن تلك الأرماد تصيب الأطفال بينما يندر حدوثها بين البالغين إذ أن الإصابة بأي نوع منها غالبا ما تكون في السنوات الأولى من العمر نتيجة لعدد من الأسباب أهمها ما يلي:

- الإهمال في رعاية الطفل
- إصابة عين الطفل نتيجة لعبة بالآلات الحادة أو التراب
- إصابة الطفل بالحجارة أو سقوطه على أشياء مدببة
- الإصابات أو الحوادث التي عادة ما تكثر بين الأطفال في الريف أو الأحياء الفقيرة حيث يلعبون دون رعاية. (٩١ :١٣١).

ويرجع **عثمان فراج** الإصابة بكف البصر إلى بعض الأمراض مثل الإصابة بالبرص أو الجزام ، سرطان المخ ، مرض السكر ، كما يتفق مع **ورشة العمل** حيث ترى أن مرض السكر من مسببات العمى في مصر حيث يخسر الكثيرون من مرضى السكر في مصر فرصتهم في تفادى الإصابة بالعمى. (٦٩ :٢٠) (١١٧ :٧٧).

ويرجع **فاروق الروسان** أسباب الإعاقة البصرية إلى التهابات العين ويقصد بذلك الالتهابات المزمنة التي تصيب القرنية أو القزحية أو الملتحمة ، الأمر الذي يؤدى إلي شكل من أشكال الإعاقة البصرية ، وخاصة إذا لم تعالج مثل بعض هذه الالتهابات.
(٧٣: ١٥٦).

ويرى **يوسف القريوتى وآخرون** أسباب الإعاقة البصرية "هي الأسباب الخلقية وهى إما نتيجة عوامل وراثية أو عوامل تتعرض لها آلام الحامل فتؤثر على الجهاز البصري للجنين. (١١٣: ١٥٧ – ١٥٨).

ويرجع **عبد المطلب القريطى** الإعاقة البصرية إلى عوامل وراثية أو عوامل بيئية أو ألي أسباب مجهولة المصدر . أما من حيث زمن حدوثها فقد تكون أثناء الحمل أو الولادة وبعدها وتتمثل العوامل الوراثية في حالات عديدة من بينها حالات التهاب الشبكية الوراثي الذي يؤدى إلى ضيق مجال الرؤية وصعوبة تتميز الأشياء فى الأماكن ضعيفة الإضاءة ، وحالات عتمة عدسة العين (المياه البيضاء Ataracts) و حالات الجلوكوما الخلقية (المياه الزرقاء Gleucama). والعوامل البيئية مثل إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية والزهري لاسيما في الثلث الأول من فترة الحمل حيث يؤدي ذلك إلى تلف ألياف وأنسجة الجهاز الحسي البصري وعوامل أخرى مجهولة المصدر.(٣٧٧:٦١)

تشخيص الإعاقة البصرية :

يوضح **عبد الصبور منصور أن** هناك بعض المؤشرات غير المطمئنة تصدر عن الطفل وهى تدل على وجود مشكلة بصرية عنده والتى يجب ان ينتبه اليها الأهل والمعلمون فى المدرسة وخصوصا عند الاطفال الذين لديهم مشكلات بصرية اقل حدة ومن هذه المؤشرات مايلى :

١ – احمرار العين .
٢ – فرك العينين بشكل مستمر .
٣ – كثرة ادماع العينين .
٤ – ظهور عيوب ظاهرة للعينين مثل الحول .
٥ – تكرار رمش العينين .
٦ – تحاش الضوء او الطلب بزيادة الضوء .
٧ –تقريب او ابعاد الاشياء لرؤيتها.
٨ – الاصطدام بالاشياء بشكل متكرر .
٩ – الشعور بالتعب بسرعة اثناء القراءة .

١٠ – الصداع المستمر .
١١ – كثرة الاخطاء فى القراءة والكتابة .
١٢ – مشكلات فى التميز بين الالوان.
١٣ – صعوبة تلقف الاشياء التى ترمى باتجاهة .
١٤ – وضع غير طبيعى للرأس اثناء المشى .

وعند ملاحظة الآباء والمعلمين والمشرفين بعض أو كل هذه العلامات او المظاهر يجب ضرورة الإسراع بعرض الطفل على الطبيب المتخصص لاجراء عمليات القياس والتشخيص اللازمة لتحديد نوع ودرجة المشكلة البصرية التى يعانى منها الطفل واتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص العلاج والتدخل المبكر للحد من درجة الاعاقة البصرية أو علاجها أو تحديد المعينات الطبية المناسبة للحالة. (١٢١ :٣١٥).

طرق الوقاية من كف البصر:

ويؤكد عثمان فراج على أن الاهتمام بالوقاية من العوامل المؤدية لكف البصر أفضل كثيراً من التركيز على العلاج ، ومن الإجراءات الوقائية ما يلي :

١- رفع الوعي الصحي للمواطنين وخاصة الآباء والأمهات.
٢- تجنب انتقال الأمراض المعدية بالنسبة للأم الحامل والأطفال.
٣- جنب الحوادث التي تصيب أعين الأطفال كالصدمات والسقوط.
٤- عدم استخدام أي قطرات للعين إلا تحت إشراف طبي.
٥- إبعاد الأدوية الخطرة مثل صبغة اليود ، الصودا الكاوية ، والأحماض عن متناول الأطفال. (٢١:٦٩)

وتشير **زينب شقير** إلى عدة نقاط يكن من خلالها الوقاية من العمى :

١- العناية بعين الطفل منذ ولادته ومراعاة النظافة.
٢- عدم غسيل الطفل ورأسه لأسفل كي لا يستقر الماء في عينية.
٣- حماية الطفل من الإصابة بالرمد بأنواعه المختلفة وأبعاده عن مصادر التلوث والعدوى .

٤- اكتشاف الحول مبكراً واستشارة الطبيب عند مجرد الشك في الحول.
٥- تشجيع الآباء للطفل على ارتدائه للنظارة الطبية والمحافظة عليها.(٤١: ١٩٦)

ويوضح **عبد المطلب القريطى** أن الوقاية من كف البصر تشمل :-
١- الكشف الطبي على راغبي الزواج خاصة الأقارب.
٢- تعميم التطعيمات للحد من كف البصر في مواعيدها المحددة.
٣- توفير النظارات الطبية والعدسات اللاصقة المناسبة للحالات المختلفة من الفقدان البصري.
٤- التبكير في تدريب الطفل المعوق بصرياً على اكتساب مهارات التوجه والحركة والانتقال بشكل مستقل. وباستخدام المعينات الحركية كالعصا البيضاء بما يحقق مزيداً من التكيف مع حالته ، ويقلل من اعتماده على الآخرين. (٦١: ٤٠٤).

أهم الخصائص المميزة للمعوقين بصرياً :

يذكر **عبد المطلب القريطي (٦١) ، وكمال سيسالم (٨٤)** أن هناك مجموعة من الخصائص تميز ذوى الإعاقة البصرية تتضمن خصائص نفس حركية ،ولغوية ، واجتماعية ، وانفعالية ، ويتفق **إيهاب الببلاوي(١٨) ، ويوسف القريوتى وآخرون (١١٣)، وعادل عبد الله (٥٤)** معهم في ذلك بل يضيفا إليه خصائص أكاديمية وأخرى عقلية وذلك على النحو التالي:

أولا: الخصائص النفس الحركية :
- قصور في المهارات الحركية.
- يستخدم الطفل الكفيف في تنقله من مكان إلي آخر جميع حواسه ما عدا حاسة البصر.
- تزداد المشكلات الحركية والقصور الحركي لدية كلما اتسع نطاق بيئته أو ازدادت تعقيداً.
- حركته محدودة نتيجة قدرته المحدودة على إدراك الأشياء وخاصة البعيد منها إلى جانب حرمانه من المثيرات البصرية.
- يواجه صعوبة في ممارسه سلوكيات الحياة اليومية مما يعرضه للإجهاد العصبي والتوتر النفسي والشعور بانعدام الأمن إلى جانب الارتباك في المواقف الجديدة.

- يقوم بأنشطة جسمية نمطية غير هادفة (عميانيات) كحركات الأطراف أو الرأس أو فرك العنين وذلك نتيجة عدم توفير فرص إشباع حاجاته الأساسية للحركة.
- تتسم حركته بالحذر واليقظة حتى لا يصطدم بعقبات نتيجة تعثره بأي شئ أمامه.

ثانياً :الخصائص اللغوية :

- تتأخر المناغاة وإصدار الأصوات واكتساب الكلمات من جانبه بعض الشيء قياساً بالطفل المبصر في مثل سنه.
- قد تطول لدية مرحلة ترديد المقاطع الأخيرة من الكلمات وقد يقوم بترديد بعض الجمل دون أن يفهم معناها.
- يتأخر إدراكه لنفسه كشخص فيتأخر بالتالي استخدامه للضمير (أنا).
- تظل بعض المفاهيم تمثل صعوبة لدية لفترة طويلة جداً من الوقت كمفاهيم اللون والعرض والعمق والسرعة مثلاً.
- مهاراته اللغوية قد تصبح بعد هذه المرحلة معقدة كمهارات المبصرين.
- يصبح حساساً للفروق الطفيفة في نغمة الصوت وسرعة الكلام.
- تمثل الكلمات بالنسبة له مصدراً للاستشارة الذاتية يفوق الطفل المبصر.
- يعتمد في إدراكه لبعض المفاهيم على وصف المبصرين لها.
- يتسم باللاواقعية اللفظية نتيجة اعتماده في وصف عالمه على وصف المبصريين له.
- تساعده اللغة على اتساع مجال سلوكه وعلاقاته الشخصية المتبادلة.

ثالثاً : الخصائص الاجتماعية :-

- يعانى من قصور في المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي وتكوين الصداقات .
- يبعد وجهة عن المتحدث ويدير أذنه تجاهه بدلاً من ذلك وهو ما قد يفسره البعض وخصوصاً الأصغر سناً بأنه عدم اهتمام أو تهرب مع انه يكون في الواقع زيادة اهتمام وإنصات من جانبه .
- لا يستطيع استخدام الإشارات الاجتماعية الخاصة بالتواصل غير اللفظي .
- يعانى من قصور في الاستثارة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي إذا أنهما يعتمدان على رؤية الحركة والاستمتاع بالمشاهدة.

- السلبية والاعتمادية وقلة الحيلة.
- يفسر تأخر الآخرين في تلبية حاجاته على أنه إهمال أو عدم اهتمام به مما يؤثر في علاقته بهم.
- يبدى اهتماماً بنفسه أكثر من اهتمامه بغيره أثناء الأنشطة المختلفة.
- قلة عدد الأصدقاء عامة مع اللجوء إلى العزلة أو الوحدة.

رابعاً : الخصائص الانفعالية :-

- تؤثر الإعاقة سلباً على مفهومهم لذواتهم وعلى صحتهم النفسية.
- سوء التوافق الشخصي والاجتماعي .
- الشعور بالعجز والدونية والإحباط والتوتر.
- فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة.
- تنتشر الاضطرابات النفسية كثيراً بينهم ويعد القلق هو أكثرها شيوعاً.
- اختلال صورة الجسم وعدم الثقة بالنفس.
- كثرة استخدام الحيل الدفاعية المختلفة.

خامساً :الخصائص الأكاديمية :-

- لا يختلفون عن المبصرين في قدرتهم على التعلم والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب وجيد.
- بطء معدل سرعة القراءة من جانبهم سواء لما تمت كتابته بطريقة برا يل أو الكتابة العادية .
- توجد أخطاء في القراءة الجهرية من جانبهم.
- انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي قياساً بالمبصرين.
- يتميز المعوق جزئياً بما يلي :-
  - مشاكل في تنظيم وترتيب الكلمات والسطور.
  - مشاكل في تنقيط الكلمات والحروف.
  - رداءة خطهم.
  - قصور في تحديد معالم الأشياء البعيدة.
  - قصور في تحديد معالم الأشياء الدقيقة الصغيرة.

– الإكثار من التساؤلات والاستفسارات للتأكد مما يسمعون أو يرون.

سادساً : الخصائص العقلية:-

- معدل ذكائهم أقل من مثيله لدى أقرانهم المبصرين وربما يرجع ذلك إلى أن مقاييس الذكاء المستخدمة قد تم إعدادها في الأساس للمبصرين.
- أداؤهم على اختبارات تتابع الذاكرة البصرية والترابط البصري أقل من المتوسط.
- لا توجد فروق بينهم وبين المبصرين في القدرة على التفكير.
- معلوماتهم العامة أقل من المبصرين.
- من الصعب عليهم أن يعبروا عن ذكائهم الفطري عن طريق الاختبارات فقط.
- قصور في معدل نمو الخبرات .
- تتفاوت قدرتهم الادراكية وفقاً لدرجة الفقدان البصري من جانبهم .
- يعتمد المعوقون بصرياً بشكل كلى سواء تم ذلك قبل الولادة أو قبل سن السابعة في تكوينهم للمفاهيم اللونية على أفكار وأساليب بديلة ومختلفة عما يستخدمه المبصرون وكذلك الحال بالنسبة للإدراك الشكلي.
- التصور البصري الذي يأتون به عبارة عن اقتران لفظي تم حفظه.
- لا يمكنهم ممارسة النشاط التخيلي باستخدام عناصر بصرية.

الخصائص النفسية للطفل الكفيف في المرحلة الابتدائية :-

إن النمو النفسي للطفل المعوق بصرياً لا يختلف عنه عند المبصرين ويمكن القول إن الطفل المعوق بصرياً لا يواجه صعوبات انفعالية متميزة عن الآخرين والاضطرابات الانفعالية التي قد تظهر لدى الطفل المعوق بصرياً هي ذاتها التي يمكن أن يتعرض لها الطفل المبصر مع فارق في الدرجة بحكم ما يتعرض له المعوق بصرياً من ضغوط وتلعب الخبرات الأسرية في الطفولة المبكرة ونمط تنشئة الطفل المعوق بصرياً دوراً كبيراً في تحديد مفهوم الطفل لذاته من جهة وتوافقه النفسي من جهة أخرى .

(١٤٠: ١٢٣)(١٣٨: ٨١)

كما تبين انهم قد حصلوا على درجات مرتفعة في "استخبار العوامل الانفعالية " لدراسة شخصية الكفيف ،كما يترتب على إعاقة كف البصر اهتزاز ثقتهم وتفاعلهم في المجتمع

،كما أن العمى المبكر يصبح عادة ضعف الثقة في النفس والتعبئة والانطواء والعزلة. (٤٩ :٥٧١).

ويرى كل من **رياض المنشاوى ومجدي عبد الكريم** أن كف البصر يشعر الكفيف بالعجز وكثيراً ما ينتابه الإحساس بالخجل لان عاهته شوهت صورته الجسمية، فالشعور بالخجل قد يجعله غير قادر على التصرف بطريقة مقبولة نتيجة لانخفاض ثقته بنفسه وعدم الاتصال مع الآخرين كما تظهر سمات شخصية غير سوية في شخصية الطفل الكفيف مثل الانطواء والعزلة والميول الانسحابية.(٣٨ : ٥٦-٦٤)

كما أوضحت دراسة **أحمد العمرى** أن الأطفال المكفوفين لا يكتمل لديهم أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي. (٦: ١٧٢)

ويرى **محمود عنان** أن كف البصر المبكر يصيب الطفل الكفيف بضعف الثقة بالنفس مما قد يدفعه إلى التقوقع والعزلة. (٦٥:٩٦)

وتؤكد **سهام عبد الحميد** على أن السبب في ذلك يرجع إلى أن الأطفال العاديين غالباً ما يتجنبون الطفل الكفيف ، نظراً لإعاقته فينشأ الطفل الكفيف ، وتنمو معه مشاعر الرفض للإعاقة التي جعلته غير متوافق شخصياً أو اجتماعياً مثل أقرانه العاديين ، كما أن هناك سمات شخصية غير سوية في شخصية الكفيف مثل الانطواء والعزلة والميول الانسحابية وانخفاض الثقة بالنفس نتيجة كف البصر الذي يؤدى إلى عدم استطاعة الحركة بدون مرافق وعدم إدراكه للبيئة المحيطة به مما يزيد من مشاعر العجز لدية.(٤٥:١٧٣).

ويبين **أمان محمود** أسباب ضعف ثقة الكفيف بنفسه وشعوره بالتبعية والتواكل والاعتمادية وفقدان شعوره بقيمة الذات أنها ترجع إلى معاناته من عدم قدرته على التوجه الحركي والتنقل اللذين يحرمانه من قدر كبير من الحرية والاستقلال حيث تشعره دائماً

بـالعجز والاعتماديـة علـي الآخـرين ومـواقفهم منـه مثـل سـمات المسـاعدة والعـون الممتـزجين بالإشفاق والمبالغة في الحماية وتقيد حركته . (٣٣:١٢).

ويشير **سيد عبد العظيم** إلـى أن المكفوفين يعانون الشعور بالوحدة والاكتئاب ونقص المهارات الاجتماعيـة وانخفاض تقدير الذات كنتيجـة لعدم استطاعتهم التكيف مـع المجتمـع بسبب إعاقتهم مما يسبب لهم الشعور باليأس. (٥٠ : ٢٩٥)

أهم حاجات الطفل الكفيف:

الطفـل الكفيـف هـو طاقـة منتجـة إذا أحسـن توجيههـا وتأهيلهـا لأن يولـد ومعـه كـل مقومـات الشـخص الكامـل فهـو يتـأثر بالبيئـة المحيطـة بـه وهـذا يـؤثر علـى حالتـه الصـحية والنفسية ، لـذلك مـن الضـروري إشبـاع احتياجاتـه الضـرورية حتـى لا يشـعر أنـه منعزل عن البيئـة المحيطـة بـه ، ومـن أهـم حاجـات الطفـل الكفيـف والتـي يترتـب عليهـا حرمـان الطفـل الكفيـف مـن إشـباعها شـعوره بـالتوتر والقلـق النفسـي وعـدم توافقـه مـع نفسـه ومـع الآخـرين ومعاناته من الصراعات النفسية وشعوره بعدم الرضا بالنفس.

الحاجة إلى الحب:

تعتبـر هذه الحاجـة من أهم الحاجـات النفسية للطفل خـلال فترة طفولتـه فهو يحتـاج وبصـفة مستمرة إلـى الشعور بأنـه محبوب من الآخرين وخاصـة الوالدين والطفل الذي يحرم مـن إشـباع هـذه الحاجـة الرئيسـية يشـعر طـوال حياتـه "بـالجوع والحرمـان العـاطفي" ويعـيش مستقبل حياتـه باحثـا عـن الحـب الـذي يشـعر بأنـه لـن يجـده مـدى الحيـاة وحتـى إذا وجـده لا يعرف كيف يحافظ عليه.(٤٤ : ٥٢-٥٣)

الحاجة إلى الأمن والطمأنينة:

يولد الطفل غير قـادر علـى إجراء أي تصـرف يتصـل بشـئون حياتـه فهـو مـن لحظـة ولادتـه ولفتـرة طويلـة نسـبيا بعـد الـولادة يعتمـد علـى الآخـرين واعتمـاد الطفـل علـى الأم والأب والكبـار المحيطـين بـه المشـرفين علـى شـئونه يجعلـه لا يشـعر بالاسـتقرار أو الأمـن إلا فـي جـوارهم وتسـتمر هـذه الحاجـة مـع الطفـل وتتـدرج معـه فـي مراحـل حياتـه المختلفـة ونتيجـة

للاعتماد على الآخرين تتولد لديه الحاجة إلى الحب والشعور بمحبة الآخرين المحيطين به. (٧٨ : ٤)

والمنزل هو المكان الوحيد الذي يقف فيه الطفل على أرض ثابتة وليس هذا العالم المتغير المتسع ، ولكي يشعر الطفل بالحب إزاء العالم الذي يعيش فيه ينبغي أن يتعلم قبل أي شيء داخل أسرته المعنى العميق للأمن الذي يشبع حاجته.(٧٩ : ٩١).

وحرمان الطفل الكفيف من إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى شعور الطفل في المستقبل بعدم الاستقرار وبالخوف من المستقبل والمعاناة من الضغوط التي يتعرض لها نتيجة لذلك.(٤٤ : ٥٣)

الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس:

وتبدو هذه الحاجة في ميل الطفل إلى القيام ببعض الأعمال دون معاونة والديه ، ومشاركة الكفيف في المسئوليات أمر هام وضروري ، وإشباع هذه الحاجة بالنسبة للكفيف يزيد إحساسه بالانتماء إلى الجماعة كما يزيد إحساسه بقيمته. (٤٧ : ٧).

والحرمان من إشباع الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس يؤدي إلى معاناة الطفل مستقبلا من التبعية ، حيث يعتاد أن يكون تابعا لغيرة وأن يعتمد على الآخرين ولا يستطيع أن يقدم على عمل وهذا ينقص من تكامل شخصيته ويهز كيانه أمام من يتعامل معه. (٤٤ :٥٤)

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطفل الكفيف إلى الشعور بتقدير الآخرين له وباحترامهم لآرائه وأن يكون مهما بين أسرته ، وإلا سيكون عرضه للسخرية بسبب إعاقته لأنه يسيطر على الكفيف مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس ، ويكون ذلك بدرجة أوضح في الحالات التي لا يلقى فيها الكفيف الرعاية والتقدير الاجتماعي من الآخرين.(٣١ : ٣٣)

وتظهر هذه الحاجة في رغبة الطفل في المساهمة على قدر طاقاته في النشاطات المنزلية أو في رغبة الطفل بالقيام ببعض الخدمات البسيطة لغيره من المحيطين.
(٧٩: ٩٨)

الحاجة إلى تقبل الذات والآخرين:

يحتاج الطفل الكفيف إلى تقبل ذاته بما لها وما عليها وتقبله لنواقص نموه ولأوجه القصور التي يعاني منها نتيجة للإعاقة ، ويكون للوالدين دور كبير في ذلك لكي يمكنا الطفل من تقبل ذاته وتدريبه على تقبل الآخرين بظروفهم وأوضاعهم الراهنة والتكيف لهم ومعهم بما يمكنه من الحياة السعيدة ويبعده عن سوء التوافق النفسي. (٤٤: ٥٥)

الحاجة إلى النجاح والتوفيق:

نجد أن هذه الحاجة تبدأ إذا استطاع عمل شيء يشعره أنه له قيمة ، ولذلك فهو في حاجة لأن يكلف بأعمال وأن يعطي مسئولية في حدود استطاعته وعندما ينجح فهو يشبع دافعه الذاتي إلى الإنجاز ، ويشبع في نفس الوقت دوافع والديه في نجاح ابنهما.(٢٥: ٣٤)

والطفل الكفيف يحتاج إلى أن يحقق لنفسه قدرا معقولا من النجاح والإنجاز وبطبيعة الحال فإن علينا أن نؤكد لديه مشاعر النجاح والقدرة والثقة بالنفس ، وأن نجنبه بقدر المستطاع الظروف التي لا تتناسب مع قدراته واهتماماته.(٤٨ : ٥)

الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية:

إن الحاجة إلى تكوين علاقات مع الغير لها أهمية كبيرة في حياة الكفيف ، ولا يعني كف البصر الحرمان من تكوين علاقات اجتماعية ، فالكفيف أشد ما يكون حاجة لتكوين علاقات تخرجه من عزلته ، وتبعده عن مظاهر الانطوائية ، ومن هنا لابد من تشجيع الكفيف على تكوين علاقات وصداقات مع غيره من الناس ، ولا ينبغي أن يقتصر الكفيف في علاقاته على من يشاركوه في كف البصر ، مثله فحسب بل يجب أن يخرج من هذا الإطار الضيق ويتجه نحو تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية مع المبصرين.
(٧٨ : ٥٠).

الحاجة إلى الاكتشاف والمعرفة والاطلاع:

يحتاج الطفل الكفيف إلى تنمية الحاجة إلى الاكتشاف والبحث عن طريق توفير بيئة يمكن للطفل الاعتماد عليها ، ويتوفر فيها عامل الأمان دون خوف من حدوث أضرار أو مشاكل قد يتعرض لها مع حثه على تدريب مهاراته والأقدام على استخدام المبتكرات. (١٣٢: ٣٦)

والحرمان من إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى شعور الطفل بالإحباط والصراع النفسي والانغلاق على الذات والتقوقع داخل النفس.(٤٤ : ٥٧)

الحاجة إلى الحواس:

يحتاج الطفل الكفيف إلى تعليمه من خلال حاسة اللمس مجموعة من المبادئ الجديدة التي تحتاج إلى فهم أعمق ينمي من خلاله حاسة اللمس ويتعلم كيف يتذوق ويمكن للأم أن تبدأ بتدريب الطفل على ذلك من خلال الأخذ بيده للتعرف على طبيعة الأشياء. (٤٧ : ٢٢).

الحاجة إلى اللعب:

للعب أدوار هامة في تنمية الجسم وفي التنفيس الانفعالي ، وفي رفع الروح المعنوية ، وفي التعليم وفي التشخيص وفي العلاج ومن هنا فإن اللعب يسد حاجة ضرورية للجسم ويعتبر أهم وسائل الصغار في تفهمهم للعالم أو البيئة المحيطة بهم ، ومن هنا يتطلب الأمر إشباع هذه الحاجة ولابد من مساعدة الطفل الكفيف على اختيار الألعاب التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته وإفساح مكان اللعب حتى لا يصطدم بالأشياء أثناء اللعب ومحاولة توجيهه نفسيا وتربويا أثناء اللعب.(٤٠ : ٢٤٧).

الحاجة إلى التوجيه والرعاية الوالدية:

يحتاج الطفل الكفيف إلى الرعاية والتوجيه الوالدي القائم على هدف محدد وهو لصالح الطفل في حاضرة ومستقبله ، وهذا التوجيه سوف ينعكس أثره على كل المحيطين بهذا الطفل وخاصة أفراد أسرته والمجتمع ككل ، ولذلك فإن غياب الوالدين أو أحدهما سواء بالوفاة أو الطلاق أو السفر أو إيداعه في إحدى مؤسسات رعاية الطفل كل ذلك يؤثر إلى حد كبير في نفسية الطفل.(٢٥ : ٣١٣)

ومن أهم الضغوط التي يفرضها كف البصر والمجتمع على الطفل الكفيف ، ما يلي:
١- الضغوط الجسمية:
إضعاف قدرة حاسة اللمس:

يتعرف الأطفال المعاقون بصريا على العالم من خلال حواسهم الأخرى ، وخاصة حاستي اللمس والسمع " ففي الوقت الذي تزداد فيه أهمية وقدرة حاسة اللمس ، والتي يتوقف عليها الكفيف فى التعليم بطريقة (برايل) نجد أن كف البصر يضعف منها ، والسبب في ذلك ببساطة هو ما يترتب على فقد البصر من الحد من استعمالها وقلة الفرصة المتاحة أمامه ولاسيما الطفل الذي لم يدرب بالشكل المناسب على أن يلمس الأشياء العديدة والتعرف عليها نتيجة لضعف استعمال هذه الحاسة بسبب الخوف أو العقاب".(٦٦: ٣٢)

إحداث تغييرات غير مرغوبة في المظهر الجسمي:

"يؤثر كف البصر على حركة الكفيف ، حيث لا يستطيع أن يتحرك بنفس السهولة والخفة والمهارة التي يتحرك بها المبصر إذا ما أراد توسيع دائرة محيطه الذي يعيش فيه ، ولذا كانت حركة الطفل الكفيف في مجال غريب عليه حركة تتسم بالكثير من الحذر والحيطة حتى لا يصطدم بعقبات أو يقع على الأرض نتيجة تعثره بشيء أمامه".
(٩٨: ١٥)

كما يؤدي كف البصر إلى إحداث تغييرات غير مرغوبة في مظهر الكفيف يتمثل في طريقة مشيه أو مد يديه أو رأسه للأمام أو تحدب ظهره أو شد جسمه أو تصلبه بطريقة غير عادية.(٦٦: ٣٢)

افتقاد الصوت لنبراته التعبيرية:

نجد أن نبرات الطفل الكفيف تكاد تكون معدومة تماما ويرجع ذلك إلى عدم قدرة المعوقين بصريا على ربط " التنوع في نبرات الصوت بالانفعالات المصاحبة لطبيعة الحدث وهذا يرجع الى عدم رؤيتهم للانفعالات المرتسمة على وجوه محدثهم وإن الصوت لا يتناسب مع حجم المكان سواء كان المكان صغيرا أو كبيرا.(١١٩ : ١٨٩)

صعوبة الحركة والانتقال :-

هذه الصعوبات تحدث سواء في بيئته الداخلية كمنزله أو مدرسته أو عمله ثم في بيئته الخارجية وهي مجتمعة بصفة عامة مما يجعل المعوقين بصريا يميلون إلى الجمود وعدم الحركة فإذا لم يشجع الطفل الكفيف على الحركة بقى معزولا وحده. (٦٦: ٣٦)

ولذلك فإن حركة الطفل الكفيف تتسم بالكثير من الحذر واليقظة حتى لا يصطدم بعقبات وهذا يجعله يتعرض لآلاف الاحباطات التي تتكرر يوميا في حياته وذلك لفقدان فنيات الحياة اليومية وما يتصل بها من عمليات الأكل والشرب والتبول والإخراج ومراعاة النظافة البدنية وحسن الهندام وخلع الملابس بالليل وارتدائها في الصباح فهذه الوظائف الأساسية يجد الأعمى نفسه فيها معوقا.(٢٤ : ٥٨)

كذلك فان الطفل الكفيف ينمو بداخله الضيق لعدم استطاعته الحركة بطريقة عادية قد تلازمه أزمات مثل وضع الإصبع في العين أو الأذن أو هز الرأس أو اليدين أوالقدمين وأحيانا الجسم كله ".(١٠٩ :٢١٧).

بذل المزيد من الجهد والطاقة على الجسم :-

هناك بعض الأعمال تتطلب من المكفوفين بذل جهد وطاقة أكبر مما يبذله المبصرون ونلاحظ ذلك في ممارسة بعض الأعمال التي تتطلبها الحياة اليومية المألوفة كتناول الطعام أو ارتداء الملابس أو السير في الطريق كذلك يحدث أن يصاب أو يتعرض للإصابة نتيجة اصطدامه بالأشياء أو سقوطه فهو يحتاج إلى تدريب مناسب على الحركة الصحية.
(٦٦: ٣٥)

٢- الضغوط النفسية :-

بجانب الضغوط الجسمية توجد الضغوط النفسية والتي يفرضها كف البصر على الطفل الكفيف وهي ليست ناشئة عن حزنهم بسبب فقدان البصر فقط بل أن سببها حالتهم الاجتماعية وهي تتأثر إلى حد كبير بالفروق الفردية بين الأطفال المكفوفين سواء من النواحي الذاتية أو البيئة أو من حيث مدى الإصابة سواء كان فقدان البصر كلياً أو جزئياً.(٦٦: ٣)

وفيما يلي بعض الضغوط النفسية:

الحد من قدرة الكفيف على إدراك أشياء معينة:

هناك بعض المدركات لا يستطيع الطفل الكفيف إدراكها بواسطة حواسه كالسمع واللمس مثل المدركات اللونية ، والأحجام متناهية الصغر ، أو كبر الحجم ، مما يؤثر تأثيراً سلبيا على الطفل ويجعله يشعر بالتوتر والعجز.

الشعور بالنقص والعجز:

يشعر الطفل الكفيف بالنقص والعجز عندما يفشل في أداء بعض الأعمال أو النجاح في شيء ، وذلك بسبب فقدان حاسة البصر حيث أن الطفل الكفيف يلجأ إلى مقارنة نفسه بالآخرين ويكتشف أنه مختلف عنهم وأنه يشعر بالعجز وقلة الحيلة في مواقف لا تشكل أية مشكلة بالنسبة للآخرين مما يجعله يعتمد على الآخرين في إشباع احتياجاته ، وكذلك يشعر بعدم القدرة على الحركة والاستقلال ويشعر بالاغتراب والضعف.(٣٥: ٦)

تهديد اعتبار الذات:

تعتبر صورة البدن جانبا من جوانب صورة الذات ، فكل فرد لديه صورة ذهنية خاصة عن نفسه من حيث مظهره العام وحالته الجسمية والصحية والشخصية ، ويعبر عنها في علم النفس باسم "عاطفة اعتبار الذات" ، وهي تؤثر تأثيراً مباشرا في سلوكه واستجاباته للمواقف المختلفة وفقدان السلامة البدنية متمثلا في كف البصر ، ويمكن أن يكون له تأثير على صورة الذات هذه. (٦٦: ١٤٢)

العدوانية:

يرى البعض أن كف البصر في حد ذاته يشكل نوعا من الاستجابات العصبية ، حيث يعتري الكفيف انقباض مصحوب بنزعة عصبية قوية عند مروره بخبرات قاسية ، كما أن الأفكار التي استقرت في أعماقه منذ فترة طويلة يمكنها أن تتدفق إلى السطح ، وحينئذ لا يقوى الطفل الكفيف على أن يتحكم في عدوانيته أو تمرده أو عصيانه ، ويبدو ذلك بوضوح إذا أحس الكفيف بإشفاق الجميع عليه ، والرثاء له ، أو بالإهمال نحوه مما يشعره أنه مرفوض من الجماعة ومن ثم تتكون لديه نزعة عقابية تتجه نحو الخارج مكونا أحكام ضد الجماعات الأخرى من حوله في صورة أشكال من العدوانية والتمرد ومن هنا نجد أن

تصرفاته وسلوكه مع الآخرين يتسم بالخوف والكراهية والتحدي وكثيراً ما تصاحبه الرغبة في تحطيم المجتمع والقضاء عليه ويحاول تخريب كل ما تتلقاه اليدان ويزداد كرهه وحقده على المجتمع.(١٣٨: ٨٣)

الاضطرار للاعتماد على الغير:

إن لم يجد الكفيف التوجيه والرعاية والتدريب المناسب فإنه يضطر للاعتماد على الغير ، وانتظار مساعدتهم ، ويتضح ذلك ليس في حركته وتنقله فحسب بل أيضاً في القيام بالكثير من حاجاته الشخصية مما يؤثر ذلك على علاقاته الاجتماعية ، فلا تسير في طريقها الطبيعي مثل غيره من أخوته الأطفال المبصرين بسبب كف بصره.(٦٦: ٤٣)

التشاؤم:

قد يؤدي كف البصر إلى شعور الطفل الكفيف بالتشاؤم ، وقد تجعله يشعر بالقلق والخوف من الفشل فيما يؤديه من أعمال. ويعرف التشاؤم بأن توقع الفشل لما يؤدي من أعمال وتوقع الضرر من الآخرين وتوقع الأحداث السيئة في المجتمع.(١٠: ١٠٨)

٣- الضغوط الاجتماعية:

بجانب الضغوط الجسمية والنفسية التي يعاني منها الطفل ويشعر بالعجز نتيجة إعاقته البصرية التي لحقت به ، نجد أن هناك الضغوط الاجتماعية الناتجة من تفاعلات الطفل الكفيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ومع الأسرة التي يعيش فيها.

وأهم الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل الكفيف ، ما يلي:

العزلة الاجتماعية:

المقصود بالعزلة الاجتماعية هو ابتعاد الطفل الكفيف عن الناس ، حيث أنه يفضل أن يعيش على هامش الحياة ، مكتئبا نفسيا مع رفض الواقع الذي يعيش فيه ، ولذلك يظل ناقما على المجتمع ويكره نفسه والآخرين ، والمكفوفين يعانون من العزلة الاجتماعية عن مجتمعهم وأسرتهم ، حيث تنقصهم القدرة على التغيير الملائم ، ومن ثم يلجأون إلى تكرار أنواع النشاط ويعجزون عن التكيف في المواقف المتكررة إذا ما تغيرت تكويناتها.

(٨٦: ٦٠ – ١٦٤)

الشعور بعدم القبول والرفض والاجتماعي:

نجد أن المجتمع ينظر إلى الطفل الكفيف نظرته إلى العاجز قليل الحيلة ، والغالبية العظمى من أفراد المجتمع تؤكد للطفل الكفيف في شتى المناسبات بأنه طفل عاجز مختلف عن الأطفال العاديين. ونجد أن نبذ الطفل وعدم تقبله صورا عديدة منها على سبيل المثال:

١- المعاناة المستمرة لمواقف الرثاء من جانب المجتمع
٢- إشعار الكفيف بالنقص والدونية
٣- المعاناة من الأفكار التقليدية ومن أمثلتها الربط الشائع بين كف البصر والظلام بكل ما يحمله من معاني سيئة ، وحتى المؤسسات تستخدم لفظ النور في أسمائها.

(٦٦: ٤٩ -٥٠)

الموقف السلبي للأسرة نحو الطفل الكفيف:

يختلف موقف الوالدين بالنسبة للطفل الكفيف على حسب ثقافتهما ، وكذلك درجة ذكائهما واستقرار الحياة الزوجية قبل مجيء الطفل واستعدادهما النفسي والعقلي ، وفي معظم الأحيان يكون تكيف الوالدين مع كف البصر تكيفا سيئا ويصبحان غير قادرين على مواجهة الموقف. كما أن ردود الفعل المباشرة من ردود هذا الموقف السلبي تنعكس آثارها على شخصية الكفيف وتعرقل بصفة عامة نموه في حالاته المتعددة ومن أهم النتائج المترتبة على هذا الموقف السلبي ، ما يأتي:

أ) فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة:

يفقد الطفل الكفيف خلال الموقف السلبي لأسرته الشعور بالطمأنينة وفقدان الشعور بالأمن وممارسته لأنماط من السلوك غير الاجتماعي والميل إلى الانعزالية والعدوانية.

ب) النقص في الخبرة:

في حالة إعطاء الأسرة لطفلها الكفيف اتجاه سلبيا عند التعامل مع الخبرة من الأشياء المحيطة به ، فإن هذه السلبية تؤدي إلى إعاقة نموه طبيعيا واجتماعيا ونفسيا وخلال هذا تنمو جذور سلوك الأمراض الاجتماعية. (٨٦: ١٤٧)

أساليب الرعاية للمعاقين بصريا:

مما لا شك فيه أن الأفراد المكفوفين سواء أكانوا أطفالا أم كبارا يعدون في حاجة ماسة إلى الرعاية بأشكالها المختلفة ، ومن جميع الجهات والجماعات داخل المجتمع حتى يتسنى لهم القيام بالدور المناط بكل منهم في المجتمع ، وأن يحيوا فيه كأعضاء فاعلين مثلهم في ذلك مثل أقرانهم المبصرين ، وفي سبيل ذلك يجب أن تراعى البرامج والخدمات المقدمة لهم الحاجات النفسية المختلفة لكل منهم ، وأن تعمل على إشباعها وهو الأمر الذي يمكن أن يحدث من خلال عدد من المحاور كما يلي:

أولا: بالنسبة للإجراءات العامة:

يشير **عادل عبد الله** إلى أن هناك عددا من الإجراءات العامة التي يجب مراعاتها عند التعامل مع هؤلاء الأطفال كما يلي:

١- أن يقوم كل من يتعامل معهم بتقديم نفسه لهم في البداية ،لأن ذلك يساعدهم على التركيز ، فيما يقدم لهم من معلومات بدلا من إضاعة الوقت في محاولة تحديد من يتحدث إليهم.

٢- أن ننادي كلا منهم باسمه.

٣- تجنب تغيير ذلك المكان الذي يتعاملون فيه لأنهم يكونون قد خبروه من خلال الذاكرة واللمس وهم ما يعدون من جوانب قوتهم.

٤- عندما يكون الطفل في مكان غير مألوف له ، يجب أن نقدم له تعليمات لفظية مستمرة مثل استدر ناحية اليمين أو اليسار ، أو تقدم خطوة للخلف أو غيرها من التعليمات المشابهة.

٥- تقديم المساعدة لهم كلما كان ذلك ضروريا.

٦- الاهتمام بتدريبهم على مهارات التواصل ومساعدتهم على إجادتها.

٧- أن تتضمن المناهج أنشطة خاصة تعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم.

٨- أن تعمل المناهج على الاهتمام بأساليب التواصل التي تستخدم معهم.

٩- استخدامك معمل كمبيوتر خاص يتضمن الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة ذات الأهمية لهم في هذا المضمار.

ثانيا: بالنسبة للوالدين:

يلعب الوالدان دورا من أهم الأدوار بالنسبة للطفل ، وما يمكن أن يحققه من تطور في هذا الصدد حيث إن لهما دورا مستقلا من ناحية ، ويكملان دور المدرسة من ناحية أخرى ، مما يجعل دورهما هذا مركبا ومعقدا ، ويمكن أن نلقى الضوء على هذا الدور من خلال النقاط التالية:

١-توفير متطلبات التعلم للطفل.

٢-توفير الأدوات اللازمة التي تسهم في تطوير جوانب قوته وتشجيعه على استخدامها بالشكل المناسب الذي يعود عليه بالفائدة.

٣-العمل على اشباع حاجاته المختلفة.

٤-إحاطته بقدر مناسب من الحماية المناسبة والبعد عن الحماية الزائدة حتى لا يتعرض للعجز المتعلم Learned helpessness.

٥-تشجيعه على الاستقلال.

٦-تنمية مفهومه لذاته وتقديره لها.

٧-التواصل المستمر مع المدرسة وتحقيق التكامل معها في هذا الإطار.

٨-الاهتمام بجوانب قوته والعمل على تنميتها مع محاولة الحد من نواحي ضعفه.

٩-مساعدته على تقبل وضعه وإعاقته وتدريبه على مسايرة البيئة المحيطة وإعداده لذلك.

١٠-تجنب مقارنته بأقرانه المبصرين.

١١-الاعتزاز بما يحققه من إنجازات.

١٢-تقديم الثناء له على إنجازاته مع عدم الإفراط في ذلك.(٥٣: ١٢٩-١٣٠)

١٣- ترى **ساكس Sacks** أنه يمكن للوالدين أن يقوما بتحسين وتدعيم عمليات التنشئة الاجتماعية لطفلهما من جانبهما ، وأن يحسنا من مستوى تفاعلاته الاجتماعية من خلال الاهتمام بعدة أمور ، كما يلي:

- تشجيعه على ما يشبه التواصل البصري وذلك بتوجيه وجهة إلى من يتحدث إليه.
- تشجيعه على اكتشاف البيئة من حوله وذلك بتوفير العديد من الخبرات له.
- توفير فرص مناسبة للعب التخيلي تركز على المشاركة تشجعه على التقارب مع أخوته وأقاربه وأقرانه.
- دفعه إلى لاشتراك في الألعاب المناسبة
- تعليمه استخدام المرادفات اللغوية التي يستخدمها أقرانه عند اللعب معهم.

- حثه على الاشتراك في الأنشطة الجماعية المختلفة التي توفرها تلك الجماعة وإتاحة الفرصة له كي يتفاعل مع أقرانه غير المعاقين.(١٣٥: ١١٢)

ثالثا: بالنسبة للمعلم:

يقوم المعلم بدور رئيسي في الحد من تلك المشكلات التي يمكن أن يصادفها هؤلاء الأطفال ، ويسهم في رعايتهم وإعدادهم للحياة ، وذلك من خلال عدد من الإجراءات كما يلي:

١- أن يحصل هو على القدر المناسب من التأهيل والتدريب الذي يؤهله للتعامل الفعال معهم.

٢- أن يستخدم استراتيجيات التدريس المناسبة لهم ، وأساليب التقييم الملائمة.

٣- أن يطلب منهم تهجي بعض الكلمات كلما أمكن ذلك.

٤- أن يسمح لهم بتسجيل بعض الدروس والتعليمات التي يمكن أن تساعدهم في أداء الواجبات المنزلية.

٥- أن يحول الأنشطة البصرية المتضمنة بالدروس إلى أنشطة سمعية.

٦- عند كتابة شيء على السبورة أو استخدام لوحة معينة ينبغي عليه أن يذكر ذلك.

٧- لا يفترض أن مهارات الاستماع لديهم تكون جيدة بل يجب عليه أن يوجه إليهم العديد من الأسئلة حتى يتأكد أنهم فهموا الدرس.

٨- أن ينادي على كل منهم بالاسم حينما يتحدث إليه.

٩- أن يقدم نفسه عند دخول الفصل أو الاقتراب منهم.

١٠- أن تتسم تلك الإجراءات المرتبطة بالواجبات المنزلية بالمرونة.

١١- أن يراعي جوانب القصور ويعمل على الحد من آثارها السلبية.

١٢- أن يعمل على تنمية مهاراتهم المتعلقة بنواحي القصور كأسلوب بديل للتعلم البصري.

١٣- أن يهتم بجوانب قوتهم ويعمل على تنميتها.

١٤- أن يساعدهم على تطوير مفهوم إيجابي للذات ، وعلى تقدير ذواتهم إيجابياً.

١٥- أن يعودهم على الاستقلال في أداء مختلف الأشياء دون أن يحيطهم بالحماية الزائدة حتى لا يتعرضوا لعجز المتعلم.

١٦- أن يعمل على إشباع حاجاتهم المختلفة.(١٣١: ٣٠٧)

رابعا: بالنسبة للمناهج الدراسية:

تمثل المناهج الدراسية بشكلها المعتاد مشكلة كبيرة أمام هؤلاء الأطفال ، إذ أنها في غالبيتها تقوم على أنشطة بصرية ، وبذلك لابد من إدخال بعض التعديلات عليها كي تتلاءم معهم بحيث يتم استخدام العديد من الوسائل البديلة والمفاهيم والأفكار المجردة ، مما يؤدي إلى اختلاف محتوى المنهج إلى حد ما ، ومن ناحية أخرى يجب أن يعتمد المنهج أيضاً على الوصف اللفظي والتعلم العرضي الذي يحدث في الفصل بصفة يومية بحيث يقوم المعلم بتقديم المادة التعليمية من خلال وسائل ملائمة لهم ، ويوفر الأمثلة والأنشطة غير البصرية ويساعدهم على أداء مثل هذه الأنشطة ، وإضافة إلى ذلك يجب أن يهتم المنهج بتنمية مهارات التواصل وخاصة التواصل اللفظي ، والأساليب التكيفية وأنشطة الحياة اليومية التي تساعدهم في مسايرة الآخرين والمهارات التي تساعدهم على الحركة والتنقل.(٥٣: ١٣٢)

سيكولوجية الكفيف.

لا نستطيع أن نوافق على أن العميان يشكلون طائفة تنطبق على أعضائها صفات مشتركة بحيث يُمكن إطلاق تعميمات عامة عليهم تضمهم جميعاً فى إطار واحد دون تفرقة.(٦٧: ٨٣)

فمن وجهة النظر النفسية فإن الاعتقاد أن كل كفيف يساوى غيره من المكفوفين اعتقاد خاطئ كقولنا إن المبصر هو المبصر!!.(١٩: ٣٧)

وبوجه عام توجد بعض المميزات الانفعالية والاجتماعية لدى سلوك المعاقين بصرياً، حيث أن انخفاض الرؤية أو العمى يكون ذا تأثير على سلوك الكفيف مما يترتب على هذه الإعاقة بعض السمات التى تُميز المكفوفين.(١٤٠: ٣٨١)

ويترتب على إعاقة البصر فرض حدود على إدراك الكفيف لما يحيط به من أشياء وأشخاص فى بيئته المباشرة، وعلى نوع ومدى الخبرات التى يحصل عليها، ولذا نجد الكفيف

ينتابه الضيق ويود الخروج من عالمه المحدود هذا ، وهو فى هذا يحاول أن يستغل حواسه الأخرى التى لم تعق مثل العين ويبدأ بالسمع ثم اللمس ثم الشم.

والكفيف أكثر قلقا من السوى وأكثر عصبية خاصة لدى الإناث بنسبة أكثر من الذكور وهو قد ينزع ذلك من الواقع والمبالغة فى الإنكار أو الانسحاب الكلى من المجتمع أو إلقاء اللوم على الآخرين من جانب آخر.

تجارب العالم الحسى:

الأشخاص المصابون بكف البصر الكامل يتفهمون العالم بواسطة حواسهم الأخرى غير البصر، وهم فى ذلك يعتمدون كليا على حواس السمع واللمس، وقدرتهم على ضبط اتجاههم، فالسمع يعطى فكرة عن بعد المسافة عن الشىء واتجاهه ولكنه لا يعطى أي معلومات عن طبيعة الشىء وفائدته الأساسية، وعلى ذلك تنحصر فائدة السمع فى التفاهم والمعلومات الشفوية، أما تمييز المساحة فيكون بواسطة اللمس، وتقوم حواس ضبط الاتجاه بدور كبير فيه، غير أن التمييز بواسطة اللمس لا يكون له أثر ملموس إلا إذا كان هناك اتصال بين الكفيف والشىء نفسه ، وهذا يحد من قيمة هذه الحاسة، وينبغى أن يكون من الواضح أن النظر أوقع من اللمس لأن العين مفتوحة دائما ومستعدة لاستقبال مختلف المؤثرات من العالم الخارجى على حين أنه لابد من اللمس عمليا لكى يحصل الشخص على بعض الأفكار عن الشىء الملموس.

فى الوقت نفسه يجد أن للمس بعض المميزات فهو يسمح بتفهم صفات لا يستطيع النظر تمييزها مثل الثقل والحرارة وصفات السطح الخارجى. وتمييز اللون – بعكس المساحة – فى خاصية نظرية نتيجة لتاثر شبكة العين وعلى ذلك فالمصابون بكف البصر الكامل لا يمكنهم تمييز اللون إطلاقا بالرغم من أن لديهم أفكارا بديلة عن الألوان أو حتى حواسهم الأخرى وما يتذكرونه من محادثات شفوية أو إرتباطات انفعالية أو شرطية كربط اللون الأزرق بالسماء الصافية واللون الأحمر بالنار واللون الأبيض باللبن وهكذا. ومما تقدم يمكن القول بأن الإدراك المكانى والمدركات والخبرات اللونية هى مناطق الاختلاف بين من يولد كفيفا والمبصر.

الحركة :

إن الكفيف لا يستطيع الحركة بنفس الخفة والمهارة التى يستطيعها المبصر بغية تغيير محيطه أو للحصول على فرص الحركة والملاحظة للأشياء، ولأن هذه الظاهرة غير ملموسة بدرجة كبيرة فى محيط المنزل حيث يتوفر فيها الرعاية إلا أنه حينما يكبر الطفل ويخرج عن دائرة بيئته تقابله مهام تضطره إلى التكيف مع عالم المبصرين وهنا يصبح التعاون على الحركة عاملا مهما يحمل فى طياته معانى جديدة فمثلا إذا نقل الصغير أو تخرج من المدرسة الابتدائية والتحق بالمدرسة الثانوية كان عليه أن يزاول نواحى نشاطه فى بيئة أخرى مختلفة ولهذا يجب تشجيعه وتعليمه أن ينمى قدرته على الحركة حتى لا يقف ذلك حائلا دون نجاحه ، وفى انتقال الكفيف من بيئة إلى أخرى تتحدى قدرته على الحركة قد يؤدى إلى شعوره بالمضايقة فيرفض أو يثور ضد أي مساعدة تقدم له من نواحى كثيرة يعلم أن المبصرين يؤدونها بأنفسهم دون الاعتماد على غيرهم وربما تطور ذلك إلى كراهية عامة لمجتمع المبصرين وإذا ما استمر يعانى الشعور بعدم الأمان فهذا الأمر يستدعى توجيها لطيفا لاستعادة ثقة الكفيف بنفسه ، ولتدريب الكفيف على الحركة لابد من استخدام مهارتين لازمتين هما (الحركة الجسمية وأعمال الفكر) ويقصد بالأولى الانتقال من مكان لآخر مع تلافى أي عوائق تكون موجودة ويقصد بالثانية قدرة الشخص على التعرف على الأشياء المحيطة به وتمييز العلاقات بينهما سواء العلاقات الزمانية بالنسبة له وكلتا المهارتين لازمة للحركة والتنقل.

(٥٦: ١٣٤-١٣٦)

ويشتمل مفهوم التوجه والحركة على مصطلحين مرتبطين ببعضهما ارتباطاً وثيقاً.

أولهما: التوجه ويعنى عملية استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطه ارتكازية وعلاقته بجميع الأشياء المهملة ذات الصلة بحركاته في مجال ما.

وثانيهما: الحركة وتعنى استعداد الشخص ومقدرته على التنقل في هذا المجال وجدير بالذكر أن التوجه يمثل الجانب العقلى (كالانتباه والتذكر والتفكير وإدراك العلاقات..إلخ) من عملية التوجه والحركة بينما يمثل الحركة ذاتها الجهد البدنى والعضلى المبذول في التنقل من موضع إلى آخر.(٦١: ٢٠٢)

السمات التى تُميز المكفوفين:

١- فقد الصور البصرية ومحدودية الإدراك الحسى بحدود الحواس السليمة الباقية وشعور الكفيف بهذا النقص بمقارنة نفسه مع المبصرين.

٢- طموح الكفيف نحو تعويض النقص بالبروز فى مجال يُخيل إليه أنه يحقق أمله ولكنه قد لا ينجح، فيصاب بالإحباط ويتهم المجتمع بمحاربته فينطوى على نفسه أو يعادى المجتمع.

٣- قصور حركة الكفيف تحد من حريته وتجعله يحتاج إلى مساعدة المبصرين والخضوع لإرادتهم بحكم ظروفهم، كما تقيد رغبته فى الانطلاق نحو آفاق يحس أنه جدير بها دون بعض المبصرين.

٤- ضيق الكفيف بشعور مجتمع المبصرين نحو عجزه واعتبارهم أنه بحاجة إلى المساعدة فى أقل الأمور مع أنه يَميل إلى أن يعتمد على نفسه ويقتنع بقدراته.

٥- رغبة الكفيف فى أن يعرف المبصرون أنه يتفهم طريقتهم فى الكلام والتعبير والفهم، وأنه يستطيع أن يجاريهم فى نشاطهم وتصوراتهم.

٦- يرى الكفيف أن من حقه أن يناقش ويجادل، بل وأن يفرض رأيه على المبصرين لأن عاهته لا تقلل من قدرته العقلية أو منطقه.

٧- قد يميل الكفيف وخاصة إذا كان عدوانياً إلى السخرية والتقليل من شأن الآخرين ومهاجمة خصومه بعنف من أجل إثبات ذاته وتفوقه على المبصرين.

٨- نظراً لأن الكفيف لا يرى تأثير كلماته على من يحدثهم، فإنه يلجأ إلى تكرار كلماته وتوضيح عباراته والضغط على بعض الحروف لتأكيد المعنى.

٩- يركز الكفيف انتباهه إلى صوت المتحدث فيكتشف بصمة صوته، ويفرح عندما يدرك المبصر أنه عرف شخصه من صوته. لذلك تتكون لدى الكفيف ذاكرة سمعية علاوة على الذاكرة اللمسية من مصافحته للآخرين وإحساسه بحرارة أيديهم وطريقة وضعها فى يده.

١٠- إذا اجتمع الكفيف بالمكفوفين فإنه يكون لَيِن الجانب عطوفاً ميالاً إلى أن يُقدم لهم خبرته ونصائحه ويساعدهم فى حل مشكلاتهم.

١١- إذا اجتمع الكفيف بالمبصرين فإنه يحاول أن ينسجم معهم وألا يشعر بالاختلاف عنهم - إلا إذا شعر بمعارضتهم له - فإنه يعتبر ذلك ماساً بكرامته وكبريائه وقد يثور عليهم.(٦٧: ٨٣-٨٤)

ثانياً الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة ذات أهمية بالغة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات وما توصلت إليه من نتائج بمثابة الذخيرة العلمية التى يستخدمها الباحثون والرؤيا العلمية الصحيحة فى إتباع الخطوات الموضوعية للإجراءات المختلفة فى بحوثهم وفى إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التى تعترض طريقهم ، كما أنها تنير الطريق أمام الباحث ذلك لأنها تلعب الدور الهام فى ترتيب الأفكار البحثية التى يجب أن تراعى فى منهجية هذه الدراسة البحثية الماثلة بالإضافة إلى الإسترشاد بالطرق المختلفة للمعالجات الإحصائية التى إستخدمها الباحثون من قبل.

ونظراً لإختلاف توقيت إجراء هذه الدراسات والأبحاث ، لذا فسوف يقوم الباحث بعرضها من خلال الترتيب التصاعدى بدءاً من تاريخ نشر كل دراسة على حده من الأقدم إلى الأحدث ثم يلى ذلك تحليل لما سبق عرضه من إجراءات ونتائج لهذه الدراسات والأبحاث وذلك بهدف إستخلاص الجوانب التى يمكن الإستفادة منها فى هذه الدراسة.

أجرى **لويس ميسزاراز Lois Meszaros** عام ١٩٧٩م دراسة بعنوان "أثر برنامج حس حركي مقترح على تنمية المهارات الحسية الحركية، إدراك الجسم، الاستعداد للتعليم للحضانات"، وذلك للتعرف على تأثير البرنامج المقترح على تنمية المهارات الحسية الحركية وإدراك أبعاد الجسم والاستعداد للتعليم، وإستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ١٣٤ طفلاً من ٤ حضانات طبق عليهم البرنامج ٨ شهور بمعدل نصف ساعة يومياً، وإستخدم الباحث الإختبارات الحس حركية ومقياس بوردو كوسائل لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية وإدراك أبعاد الجسم.(١٣٢)

أجرى **فاركس جارى وآخرون Farkas Gary & et al** عام ١٩٨١م دراسة بعنوان اكتساب المهارات الاجتماعية والسلوكية التوافقية للطفل المكفوف ، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج علاجى لاختزال تلك السلوكيات لدى الطفلة وإكسابها المهارات الاجتماعية والسلوكيات التوافقية والمهارات الاجتماعية للطفل المكفوف من خلال أساليب التدعيم المتمايزة ، وإستخدم الباحثون المنهج التجريبى ، وكانت الدراسة عبارة عن حالة لطفلة مكفوفة عمرها ١٢.٥ سنة لديها مشكلات سلوكية تتمثل في سلوكيات غير توافقية ، وإستخدم الباحثون مقياس المهارات الإجتماعية ومقياس السلوك التوافقى كوسيلة لجمع البيانات ، وكان البرنامج على مدى ٨ أسابيع تضم ٢٤ جلسة علاجية تم استخدام أساليب التدعيم المتمايزة ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج العلاجى بإستخدام أساليب التدعيم المتمايزة أكثر الطرق فعالية في اختزال السلوك غير المرغوب الموجود قبل البرنامج العلاجى وإحلال سلوك أكثر توافقاً بشكل واضح.(١٢٥)

أجرى **بلاك Black, B.C** عام ١٩٨٣م دراسة بعنوان " تاثير استخدام برنامج تجريبى خلوى على التوازن الديناميكى (الحركى) وتغيير الاتجاه للناشئين المكفوفين"، وتهدف الدراسة لمعرفة تأثير برنامج خلوى على تنمية التوازن الحركى وتغيير الاتجاه للمكفوفين ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على مجموعتين إحداهما تجريبية وقوامها ١٥ شاب كفيف متماثلين وعينة ضابطة قوامها ١٥ شاب كفيف متماثلين أيضاً ، وإستخدم الباحث إختبارات التوازن الديناميكى كوسيلة لجمع البيانات ، كما قام الباحث بإعداد برنامج كشفى خلوى مدته ١٢ يوم فى ٥٠ ساعة على المجموعة التجريبية وبرنامج تربية رياضية تقليدية طبق لمدة ٣٠ يوم في ٥٠ ساعة أيضاً على المجموعة الضابطة ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تغيير الإتجاه والتوازن الديناميكى ولصالح المجموعة التجريبية.(١١٩)

أجرى **شين ودونـاليزا Chin & Donnalia** عام ١٩٨٤م دراسة بعنوان " تأثير حركات الإيقاع التعليمية على الأطفال والمراهقين المعوقين بصرياً"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير حركات الإيقاع التعليمية على الأطفال والمراهقين المعوقين بصرياً بهدف زيادة الوعى المكانى بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعوقين بصرياً، وكذلك تأثير حركات الإيقاع التعليمية على مفهوم الذات لدى الطلبة المعوقين بصرياً في المرحلة الثانوية

، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبى ، وكانت عينة الجزء الأول من الدراسة مكونة من ١٦ طفلاً من المعوقين بصرياً قسموا إلى مجموعتين كل منهما مكونة من ٨ أطفال تلقت المجموعة الأولى برامج التربية الرياضية المعتادة، أما المجموعة الثانية فقد تلقت ٢٠ ساعة إضافية من الحركات الإيقاعية التعليمية إلى جانب البرامج الرياضية المعتادة ، وقد استخدم الباحثان مع هذا الجزء من العينة اختبار هيل للأداء ، أما عينة الجزء الثانى من الدراسة كانت عبارة عن ٢٤ مراهقاً من المعوقين بصرياً قسموا إلى ثلاثة مجموعات متساوية اثنتان تجريبيتان والثالثة ضابطة، الأولى تلقت ٢٠ ساعة من الحركات الإيقاعية والثانية تلقت ٢٠ ساعة من التربية الرياضية ، والثالثة لم تتلق أي شىء ، وقد استخدم الباحثان مقياس تنسى لمفهوم الذات كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن برنامج التربية الرياضية المصاحب ببرنامج حركات الإيقاع التعليمية يزيد من الوعى والإدراك المكانى بالنسبة للأطفال المعوقين بصرياً، بيد أنه لم تظهر دلالات تغير إيجابى فى مفهوم الذات لدى المراهقين بصرياً على أثر هذه التجربة يرجع ذلك إلى كبر سن العينة حيث طبق على المراهقين ومن المتوقع أن يكون اكثر فعالية مع الأطفال وتأثيره على ذاتهم.(١٢٠)

أجرى **بيركر وهن Prueker Wahan** عام ١٩٨٦ دراسة بعنوان "تأثير برنامج حركي إدراكي على مجموعة من الأطفال الذين يعانون مشاكل إدراكية حركية"، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على ٨٢ طفلاً ممن يعانون مشاكل وصعوبات إدراكية حركية ، وإستخدم الباحث مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح حقق تقدماً وتأثيراً إيجابياً في جميع المجالات الإدراكية الحركية والبرنامج يسهل أداء الأطفال الذين يعانون من مشكلات إدراكية حركية.(١٣٣)

أجرى **جينا Gina ، لبيرتى Liberti** عام ١٩٨٧م دراسة بعنوان " الأنشطة الحركية وأثرها فى تطور السلوك الحركى"، وهدفت الدراسة التعرف على معرفة الاتجاهات الحركية إلى أعلى – أسفل – داخل – خارج– مع – تحت – فوق – حول، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٢١ تلميذ مكفوف يتراوح أعمارهم من ٥–١٢ سنة ، وإستخدم الباحثان إختبارات الحركات الأساسية ومقياس السلوك الإجتماعى

ومقياس الثقة بالنفس كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج زيادة السلوك الاجتماعى والثقة بالنفس لدى بعض التلاميذ وأيضاً إيجابية التلاميذ في أداء الاختبار.(١٢٦)

أجرى **ديكنسون وبيركنز وبيلك Dickinsan & Perkins & Bilck** عام ١٩٨٨م دراسة بعنوان " دراسة تقويمية عن إمكانية ممارسة النشاط البدنى (الفرص المتاحة للممارسة) في مدارس التكامل الخاصة للمكفوفين"، ويهدف البحث إلى عملية تقويم لمدى ممارسة النشاط البدنى في الأوقات التي يسمح بها وقت المدرس في مدارس التكامل الخاصة للمكفوفين ويقصد الباحثون بالتكامل عدم الشعور بالأقلية والعمل على التوحد أي ضد الانعزالية ، وإستخدم الباحثون المنهج الوصفى ، واشتملت عينة البحث على ١٨٧ مكفوف منهم ٩٣ من مدارس التكامل الخاصة للمكفوفين و ٩٤ من مدارس الإقامة الداخلية للمكفوفين ، كما إستخدم الباحثون الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن التلاميذ المكفوفين داخل المدارس الداخلية يقضون معظم وقتهم في ممارسة النشاط البدنى سواء ما هو مقرر داخل المنهاج أو فى الأنشطة التي خارج المناهج ولذلك فإنهم يتمتعون بمعدل عال ومرتفع من الأنشطة الرياضية مقارنة بزملائهم بمدارس التكامل، معدل النشاط يكون متساوياً لكل من المكفوفين ذكوراً أو إناثاً لكن المكفوفين (الذكور) يتميزون بنشاط زائد وواضح عن المكفوفات (الإناث) على الرغم من نقص البرامج بالنسبة للمدارس الداخلية ومدارس التكامل إلا أن فرص المشاركة المتاحة متشابهة ومتساوية للنوعين.(١٢٢)

أجرت روحية على حسن عام ١٩٨٨م دراسة بعنوان دراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادى على تحسين توافق الأطفال المكفوفين ، تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادى يهدف إلى تحسين التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل المعوق بصرياً ، واختبار أثر البرنامج الإرشادى على عينة من الأطفال المعوقين بصرياً على مستوى محافظة الشرقية لاختبار مدى فاعليته فى تحقيق الهدف المرجو منه ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وذلك من خلال عينة مكونة من ٢٥ طفلاً وطفلة من المعوقين الملحقين بمؤسسة النور الداخلية بمحافظة الشرقية مقسمين إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وإستخدمت الباحثة مقياس التوافق كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج

وجود فروق دالة لصالح القياس البعدى فى كل من مجال التوافق الشخصى، مجال التوافق الاجتماعى، التوافق العام.(٣٧)

أجرت **نـوال شـلتون** عـام ١٩٩٠م دراسـة عنوانهـا تـأثير البرنـامج الحركـي المـنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية"، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على (٧٥) طفلاً تراوحت أعمارهم من ٥.٥-٦.٥ سنة وقسموا إلى ثلاث مجموعات ، وإستخدمت الباحثة إختبارات المهارات الحركية الأساسية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن البرامج الرياضية الموجهة تحت إشراف متخصصين له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة.(١٠٧)

أجرى كل من **كورليت وبيبلو وتايلور Byblow & Taylor & Corlett** عام ١٩٩٠م دراسة عنوانها " تأثير اضطرابات إدراك التنقل الحركى على تقدير المسافة"، وتهدف هذه الدراسة إلى اختيار أفضل الطرق المستخدمة للتقدير البصرى لمسافة الهدف التى تكون مرتبطة باضطرابات في الإدراك المستخدم فيها الحركة المتتابعة للوصول إلى الهدف بدون رؤية ، واستخدام الباحثون المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٨ مجموعات منها ٤ مجموعات ذو مقاومة منخفضة CE منها ما أمكن التنبؤ بمقاومتها، وأخرى لم يمكن التنبؤ بالمقاومات الواقعة عليها، وأربع مجموعات أخرى ذو مقاومة عالية VE منها ما أمكن التنبؤ بمقاومتها ومنها ما لم يمكن التنبؤ بمقاومتها، وكانت أهم النتائج أن ميكانيكية الحركة مرتبطة كلياً بالمحتوى والظروف والبيئة الخارجية والمكفوف يعتمد اعتماداً كلياً على التصور العقلى (التخيلى) لذا يجب الاهتمام بتطور الإدراك العقلى للكفيف.(١٢١)

أجرت **آمال نوح خيري** عام ١٩٩١م دراسة عنوانها تأثير برنامج ترويحي على بعض النواحي البدنية والنفسية للفتيات الكفيفات" وتهدف الدراسة إلى بناء برنامج ترويحي رياضي للفتيات الكفيفات والتعرف على تأثيره على النواحي البدنية وبعض النواحي النفسية ، وإستخدمت

الباحثة المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على مجموعة من الطالبات بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة والجيزة وقامت الباحثة بتقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية طبقت عليهن البرنامج والأخرى ضابطة ، واستخدمت مجموعة من الاختبارات لقياس الصفات البدنية كما طبقت عليهن اختبار ايزيك للشخصية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج له تأثيراً إيجابياً على تنمية وتحسين بعض الصفات البدنية الضرورية للفتاة الكفيفة كما أثر البرنامج أيضاً على النواحي النفسية مثل الانبساطية والعصابية الذهانية والغضب. (١٣)

أجرت **تهانى عبد العزيز** عام ١٩٩٣م دراسة عنوانها تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن ٤-٦ سنوات، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على ٦٤ طفل وطفلة ، وقد استخدمت اختبارات المهارات الحركية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في كل من الجري والوثب أما مهارة الرمي فلم تعطى فروق دالة.(٢٣)

أجرى **أشرف محمد عبد الحميد** عام ١٩٩٥م دراسة بعنوان دراسة لبعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى ذوى الإعاقة البصرية ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض متغيرات البيئة المدرسية والتوافق النفسى لدى الطلاب ذوى الإعاقة البصرية. وذلك من خلال عينة مكونة من الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، واشتملت العينة على ٥٨ طالباً بمدرسة طه حسين للمكفوفين بالقاهرة ، وعدد ٣٥ طالبة بمدرسة النور والأمل للكفيفات بالقاهرة، وتم إجراء التجانس بينهم من حيث العمر الزمنى، الذكاء، المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات ذوى الإعاقة البصرية فى التوافق النفسى (العام) والاجتماعى بينما لم توجد فروق دالة بينهم بالنسبة للتوافق الشخصى ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يدركون أساليب معاملة معلميهم (كمتغير من متغيرات البيئة المدرسية) بصورة إيجابية والذين يدركون أساليب معاملة معلميهم بصورة سلبية فى التوافق النفسى (العام) والشخصى والاجتماعى ، وهناك فروق إحصائية دالة بين مجموعة الطلاب ذوى الإعاقة البصرية الذين يدركون علاقات اجتماعية إيجابية فيما بينهم ومجموعة الطلاب ذوى

الإعاقة البصرية الذين يدركون علاقات اجتماعية سلبية فيما بينهم فى التوافق النفسى (العام) والشخصى والاجتماعى لصالح المجموعة الأولى.(١١)

أجرت **حنان حسن شرشر** عام ١٩٩٥م دراسة بعنوان التنشئة الاجتماعية للمكفوفات وعلاقتها بالتوافق الشخصى والاجتماعى ، ويهدف هذا البحث إلى دراسة التنشئة الاجتماعية للكفيفات وعلاقتها بقدرتهن على التوافق الشخصى والاجتماعى وذلك من خلال عينة مكونة من ٥٠ تلميذة كفيفة مقسمين كالتالى قسم داخلى وخارجى، كفيفات أكبر سناً وكفيفات أصغر سناً ، وإستخدمت الباحثة مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات الكفيفات ومتوسط درجات التلميذات المبصرات فى أبعاد التوافق الشخصى والاجتماعى وفى المقاييس الفرعية لمقياس أراء الأبناء فى معاملة الوالدين ترجع إلى عاملى السن والإعاقة ، ووجود فروق دالة خاصة بعامل السن لصالح الكفيفات الأكبر سناً وذلك بالنسبة لبعد الاعتماد على النفس كأحد أبعاد التوافق الشخصى ، كما وجدت فروق لصالح التلميذات الكفيفات بالنسبة للإعاقة على بعد التحرر من الميل إلى الانفراد كأحد أبعاد التوافق الشخصى وبعد التحرر من الميول المضادة للمجتمع كأحد أبعاد التوافق الاجتماعى.(٣١)

أجرى **سيد صبحى** عام ١٩٩٥م دراسة بعنوان " التأهيل النفسى لطفل الحضانة الكفيف" ، وهدفت إلى التعرف على مدى ما حققه برنامج تأهيلى في مرحلة الحضانة على الجوانب النفسية لدى الطفل الكفيف بعد التحاقه بالمدرسة الابتدائية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٣٠ طفلاً من أطفال الحضانة المكفوفين كمجموعة تجريبية وعدد ٣٠ طفلاً كفيفاً غير ملتحقين بالحضانة ، واعتمد الباحث على عدة محاور (الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على النمو الجسمى مع الاحتكاك المباشر بالبيئة بحيث تجعله يشعر بالأمن والأمان، وبدون مواجهة عوائق تمنع حركته – تعويد الطفل على المشي في اتجاهات محدودة باستخدام الحواس الأخرى: مثل إحساسه بأشعة الشمس عن طريق فتح النافذة – تقليل بعض اللزمات الحركية مثل سقوط الرأس وضعف العضلات والأرجل بالإضافة إلى تدريب بعض العضلات الكبيرة والصغيرة للطفل) ، وكانت أهم

النتائج ظهور فروق واضحة بين الذين التحقوا بالحضانة وبين الذين لم يلتحقوا بها، حيث إنهم أبدوا ارتفاعاً ملحوظاً في التكيف مع المدرسة.(٤٧)

أجرت **ماجدة السيد** عام ١٩٩٥م دراسة بعنوان "تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تنمية بعض المهارات الأساسية والإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على ٣٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من ٤-٥ سنوات ، واستخدمت الباحثة مقياس دايتون للوعى الحس حركى ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تحسن واكتساب المهارات الأساسية وتحسن القدرات الحركية لعينة البحث.(٨٩)

أجرت **نادية أبو السعود** عام ١٩٩٦م دراسة عنوانها "تأثير برنامج للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحس حركي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على ٤٤٤ طفل وطفلة من ٤-٦ سنوات ، وقد استخدمت الباحثة مقياس دايتون وبطارية اللياقة الحركية واختبار الذكاء كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج التأثير الإيجابي الواضح للبرنامج المقترح على تنمية الإدراك الحس حركى واللياقة الحركية كما أحدث ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الذكاء لدى أفراد عينة البحث التجريبية.(١٠٥)

أجرى **فريد علي فايد** عام ١٩٩٧م دراسة عنوانها إعداد برنامج لمعاونة الأطفال المكفوفين على أداء أدوارهم كتلاميذ ، بهدف إعداد برنامج لمعاونة الأطفال على أداء أدوارهم كتلاميذ من خلال تدريبهم على كيفية الحركة والانتقال وتغذية جوانب النمو المعرفى، واللغوى والتدريب المتعلق بالحواس ، التخلص من اللزمات ، وبعض المهارات الاجتماعية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٤٠ طفلاً كفيفاً تم اختيارهم عشوائياً من ٨٣ طفلاً يشكلون إطار العينة ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة وتتراوح أعمارهم بين ٦-١٢ عاماً من معهد النور للمكفوفين بطنطا ، واستخدم الباحث الملاحظة والمقابلة كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج تحقيق البرنامج لهدفه، كما أوضح القياس التتبعى بعد مرور أربعة شهور من تطبيق البرنامج أن تدريب الحواس أكثر الأبعاد ثباتاً، بينما جاء بعد العادات السلوكية أكثر الأبعاد تدهوراً.(٧٨)

أجرى **فايد علي محمد فايد** عام ١٩٩٧م دراسة عنوانها أثر برنامج تمرينات خاص لتطوير بعض الحركات الأساسية للمكفوفين ، بهدف التعرف على أثر برنامج تمرينات خاص لتطوير بعض الحركات الأساسية للمكفوفين ، واستخدام الباحث المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٣٠ تلميذ تتراوح أعمارهم من ٦-٩ سنوات ، وإستخدم الباحث إختبارات الحركات الأساسية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج التأثير الإيجابى للبرنامج قيد الدراسة على تطوير الحركات الأساسية للمكفوفين.(٧٦)

أجرى كل من **سيجيل ومورفى Sigeal & Murphy** عام ١٩٩٨م دراسة عنوانها تعديل وضع الجسم عند المعاقين بصرياً، وهدفت إلى تعديل وضع الجسم عند المعاقين بصرياً، وقد ظهرت المشكلة من خلال سوء الحالة الجسمية عند الطلبة وتأثير ذلك على الحركة والتوجه، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٤٥ طالباً وكان معظمهم من الذين يعانون من مشاكل في حركة جسمهم وبعضهم يعانى من التشوهات في العظام والبعض الآخر من عجز في الجهاز الهضمى وقد تم اخضاعهم للفحص الإكلينيكى والعصبى ، وقد شخص هذا الوضع، وتم معالجته، وقد استخدمت التجارب والبرامج التعليمية في وضع الجسم من حيث المشي والجرى والجلسة الوقوف، وتم التقييم من خلال الصور الفوتوغرافية قبل البرنامج وبعده، وكانت أهم النتائج اختفاء بعض الظواهر السلبية في الحركة وفعالية الدور الذى يلعبه البرنامج التدريبى لتعديل وضع الجسم في نمو المهارات الحركية وعملية التأهيل الحركى.(١٣٦)

أجرت كل من **فاتن زكريا النمر ، لبنى حسين عبد الله ، محمد حسنى الأشقر** عام ١٩٩٨م دراسة عنوانها تنمية الوعى المكانى لطفل الروضة الكفيف من خلال مهارات الأنشطة المتنوعة المتكاملة (حركية – فنية –موسيقية) ، بهدف تنمية الوعى المكانى لطفل الروضة الكفيف من خلال مهارات الأنشطة المتنوعة المتكاملة (حركية – فنية – موسيقية) ، وإستخدم الباحثون المنهج التجريبى ، كما إستخدم الباحثون استبيان استطلاع رأي المحكمين في الأداءات الفعلية لتنمية الوعى المكانى لدى طفل الروضة الكفيف حيث قام الباحثون بحصر الأداءات الرئيسية والفرعية في الأنشطة الحركية الفنية والموسيقية التى يمكن أن

تسهم في تنمية الوعى المكانى ، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لأداءات الطفل في الأنشطة (حركية – فنية – موسيقية) كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لعينة البحث ولصالح القياس البعدى ويتضح مدى تقدم عينة البحث في الوعى لمستويات الجسم وأجزاء وحركات اليدين ، جانبية الأشياء ، الاتجاهية نحو الآخرين.(٧٢)

أجرت **أمانى محمد الصفتى** عام ٢٠٠٠م دراسة عنوانها تأثير برنامج ترويحى رياضى لذوى السلوك الانسحابى على فاعلية الذات لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" ، بهدف التعرف على تأثير برنامج ترويحى رياضى لذوى السلوك الانسحابى على فاعلية الذات لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وإشتملت عينة البحث على (٣٦) تلميذة من مدينة كفر الزيات في الصف الخامس الابتدائى ، وإستخدمت الباحثة مقياس السلوك الإنسحابى ومقياس فاعلية الذات كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج الترويحى الرياضى له تأثير إيجابى في زيادة فاعلية الذات وزيادة الاجتماعية ، وزيادة القدرة علي ابداء الرأي ، وزيادة الأقدام والشجاعة ، وتخفيف السلوك الأنسحابى.(١٤)

أجرت **ليلى حامد صوان** عام ٢٠٠٠م دراسة عنوانها تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض الصفات البدنية والقلق ومفهوم الذات الجسمية للتلاميذ المكفوفين ، بهدف التعرف على تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض الصفات البدنية والقلق ومفهوم الذات الجسمية للتلاميذ المكفوفين ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٦٠ تلميذ من تلاميذ معهد النور بمدينة الزقازيق ، واستخدمت الباحثة المقابلة ، والاختبارات البدنية ومقياس القلق ومقياس مفهوم الذات الجسمية كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التأثير الإيجابى لبرنامج الألعاب الصغيرة المقترح على بعض الصفات البدنية والقلق ومفهوم الذات الجسمية للتلاميذ المكفوفين.(٨٧)

أجرى **أحمد علي أدم** عام ٢٠٠١م دراسة عنوانها وضع منهاج للتربية الرياضية للمكفوفين من ٩-١٢ سنة " بهدف بناء منهاج للتربية الرياضية للمكفوفين من ٩-١٢ سنة ،

واستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٣٦ تلميذ من الصف الرابع والخامس الابتدائى من مدرسة النور والأمل بإدارة الزيتون التعليمية، وإستخدم الباحث الإختبارات البدنية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح يرفع من مستوى اللياقة البدنية للتلاميذ المكفوفين.(٨)

أجرت **مرفت عثمان** عام ٢٠٠١م دراسة عنوانها تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج المقترح للتربية الحركية على كلاً من القدرات الحركية والإدراكية والمهارات الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٦٠ تلميذ وتلميذة من مدرسة رفاعة الطهطاوى الابتدائية بالجيزة ، وإستخدمت الباحثة مقياس بورد للقدرات الحركية ، وإختبارات المهارات الحركية الأساسية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح ذات فاعلية فى تنمية القدرات الحركية الإدراكية (توازن الجسم والقوام- تمييز أجزاء الجسم- مزاوجة الجوانب الإدراكية- التحكم البصرى- إدراك الشكل) كما أدى البرنامج المقترح للتربية الحركية إلى تنمية المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الركل- الوثب العمودى- الرمى واللقف). (١٠٤)

أجرت **صافيناز عبد السلام المغازى** عام ٢٠٠٢م دراسة عنوانها فاعلية برنامج تأهيلى لتنمية صورة الجسم والتوجه المكانى لدى الطفل الأعمى في مرحلة رياض الأطفال"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تأهيلى لتنمية صورة الجسم والتوجه المكانى لدى الطفل الأعمى في مرحلة رياض الأطفال ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وتكونت العينة من مجموعتين (تجريبية – ضابطة) عدد كل مجموعة ٢٠ طفلاً وطفلة من حضانة النور والأمل للكفيفات ومن المركز النموذجى للمكفوفين وتم اختيارهم من الحاصلين على درجات منخفضة على كراسة ملاحظة لمفهوم الجسم والتوجه المكانى ، وإستخدمت الباحثة اختبار صورة البدن للأطفال المكفوفين ومقياس الثقافة الأسرية كوسيلة لجمع البيانات ، واستغرق البرنامج ١٢ أسبوعاً وكان عدد الجلسات ٢٤ جلسة بواقع ٤ جلسات اسبوعياً ، وكانت أهم النتائج فعالية البرنامج في تحسين مفهوم صورة الجسم والتوجه المكانى مما أدى بدوره إلى إحساس الأعمى بالاستقلالية وحرية الحركة واستمرار هذا التحسن بعد مرور شهرين من المتابعة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات

المجموعة التجريبية من الذكور والإناث على كراسة الملاحظة لمفهوم صورة الجسم والتوجه المكانى البصري ، ولم يكن للوضع الاقتصادى والاجتماعى تأثير ذا دلالة على التوافق السلوكى للطفل المعاق بصرياً.(٥١)

أجرى **احمد عبدالعظيم** عام ٢٠٠٢م دراسة عنوانها تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية علي بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات ، وذلك بهدف بناء برنامج تربية حركية وبرنامج آخر هو مزيج بين التربية الحركية والألعاب الصغيرة الترويحية والتعرف علي تأثيرهما بالنسبة لمتغيرات البحث وهى الإدراك الحركي والرضا الحركي للأطفال ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث علي ١٠٥ تلميذ وقسمت إلى ثلاث مجموعات بواقع (٣٥) تلميذاً لكل مجموعة ، وإستخدم الباحث إختبارات المهارات الحركية الأساسية ومقياس الرضا الحركى كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابى على إدراك التلاميذ وبرنامج التربية الحركية مع الألعاب الصغيرة الترويحية له تأثير إيجابى على إدراك التلاميذ والمنهج الدراسى ليس له تأثير على إدراك التلاميذ وكذلك بالنسبة لمتغير الرضا الحركى.(٥)

أجرى **هانى فتحى** عام ٢٠٠٣م دراسة عنوانها تأثير برنامج تعليمى مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتهدف إلى التعرف على تأثير البرنامج على بعض مكونات اللياقة الحركية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٤٠ تلميذ ، وتضمنت أدوات البحث استمارة تسجيل بيانات اختبارات اللياقة الحركية واستمارة تحديد مكونات وكذلك استمارة تحديد الاختبارات الخاصة للياقة الحركية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمى المقترح للتربية الحركية له تأثير إيجابى على المجموعة التجريبية في مكونات اللياقة الحركية (التوازن – التوافق – الرشاقة – السرعة –القدرة) وبذلك حققت المجموعة التجريبية نسب تحسن أعلى من الضابطة مما يدل على فاعلية وتأثير البرنامج المقترح.(١٠٨)

أجرى "**جوستين أوكونير Justen Oconner** عام ٢٠٠٣م دراسة عنوانها التطور الهرمى الطبيعى للمهارات الحركية الأساسية"، بهدف التوصل إلى تطوير اختبارات مرجعية المعيار لأربعة من المهارات الحركية الأساسية (الرمى – اللقف – الضرب بالعصا باستخدام اليدين – تنطيط الكرة) ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وإشتملت عينة البحث على ٢٠٠ تلميذ وتلميذة من الصف الثانى الابتدائى ، وإستخدم الباحث إختبارات المهارات الحركية الأساسية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج وجود تحسن فى مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية ومستوى أداء المهارات التخصصية وخاصة المتعلقة بالرمى وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في باقى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.(١٢٩)

ثالثاً التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإستفادة منها

تناول الباحث ما توفر لدية من دراسات سابقة وعددها ٢٩ دراسة تبدأ من عام ١٩٧٩م حتى عام ٢٠٠٣م منها ١٩ دراسة باللغة العربية وعدد ١٠ دراسات أجنبية وسوف يقوم الباحث بالتعليق على هذه الدراسات من حيث:

الأهداف:

تنوعت أهداف كل بحث حيث تناولت الدراسات تأثير البرامج على بعض المتغيرات المختارة مثل دراسة **لويس ميسزاراز** بهدف التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تنمية المهارات الحسية الحركية (١٣٢) ، ودراسة **فاركس جارى وآخرون** بهدف إعداد برنامج لإكساب المهارات الاجتماعية للطفل المكفوف (١٢٥) ، ودراسة **حنان حسن** بهدف دراسة التنشئة الاجتماعية للكفيفات وعلاقتها بقدرتهن على التوافق الشخصى والاجتماعى (٣١) ، ودراسة **سيد صبحى** بهدف التعرف على مدى ما حققه برنامج تأهيلى في مرحلة الحضانة على الجوانب النفسية للطفل الكفيف (٤٧) ، ودراسة **ماجدة السيد** بهدف التعرف على تأثير برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة(٨٩) ، ودراسة **نادية أبو السعود** بهدف التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية على تنمية الإدراك الحس حركي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (١٠٥) ، ودراسة **فريد علي** بهدف إعداد برنامج لمعاونة الأطفال على أداء أدوارهم كتلاميذ من خلال تدريبهم على كيفية الحركة والانتقال (٧٨) ، ودراسة **فايد علي** بهدف التعرف على أثر برنامج على تطوير بعض الحركات الأساسية للمكفوفين (٧٦).

كما أجريت بعض الدراسات بهدف تعديل وضع الجسم عند المعاقين بصرياً واللذين يعانون من مشكلات فى الحركة والتوجه مثل دراسة **سيجيل ومورفى** (١٣٦) ، وكانت دراسة **فاتن زكريا النمر ، لبنى حسين عبد الله ، محمد حسنى الأشقر** بهدف تنمية الوعى المكانى لطفل الروضة الكفيف من خلال مهارات الأنشطة المتنوعة المتكاملة (حركية – فنية – موسيقية (٧٢) ، ودراسة **مرفت عثمان** بهدف التعرف على فاعلية البرنامج المقترح للتربية الحركية على كلاً من القدرات الحركية والإدراكية والمهارات الأساسية (١٠٤) ، ودراسة **صافيناز المغازى** بهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج تأهيلى لتنمية صورة الجسم

والتوجه المكانى لدى الطفل الأعمى (٥١) ، ودراسة **احمد عبدالعظيم** بهدف بناء برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي والرضا الحركي للأطفال (٥)

المنهج:

إستخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبى وعددهم ٢٥ دراسة ، فى حين الدراسات التى إستخدمت المنهج الوصفى كان عددها ٤ دراسات.

العينة:

تنوعت عينات البحوث السابقة كل حسب الهدف من البحث حيث كانت من الأطفال والتلاميذ والطلاب وقد تراوحت عينات البحوث السابقة ما بين ١ إلى ٤٤٤.

وسائل جمع البيانات:

تنوعت وسائل جمع البيانات حيث إستخدمت بعض الدراسات إستمارة الإستبيان وكراسة الملاحظة لمفهوم الجسم والتوجه المكانى ومقياس الرضا الحركى ومقياس بوردو للقدرات الحركية ومقياس المهارات الإجتماعية ومقياس السلوك التوافق ومقياس تنسى لمفهوم الذات ومقياس الثقة بالنفس ومقياس التوافق الشخى والإجتماعى ومقياس دايتون للوعى الحس حركى ومقياس القلق ومقياس السلوك الإنسحابى ومقياس فاعلية الذات ، والإختبارات الحس حركية وإختبارات الحركات الأساسية وإختبارات التوازن الحركى ، ومنها ما إستخدم أكثر من مقياس.

الإستفادة من الدراسات السابقة :

- التوجه نحو تحديد أهمية البرنامج الحركى النوعى فى تنمية المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.
- التعرف على افضل الإجراءات المستخدمة والتي يمكن أن تؤدى إلي تحقيق أهداف البحث الحالي .
- تصميم محتوى البرنامج واختيار نوعية التمرينات والألعاب المناسبة لعينة البحث .
- تحديد بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير تجربة البحث .
- توجيه الباحث في ترتيب وضبط الإجراءات الخاصة بالإختبارات والقياسات والتعرف على كيفية تقنين محتوى البرنامج المقترح.
- الوقوف على ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة لتفسير وتعضيد نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث
ثانياً : عينة البحث
ثالثاً : وسائل جمع البيانات
رابعاً : الدراسة الإستطلاعية
خامساً : الدراسة الأساسية
سادساً : المعالجات الإحصائية

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبى وذلك لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعاً طريقة القياس القبلى البعدى.

ثانياً: عينة البحث :

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من التلاميذ المكفوفين بمدرسة النور بالزقازيق والمقيدين بسجلات المدرسة والتابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الشرقية ، وتتكون عينة البحث الحالية من ٥٢ تلميذاً كفيفاً بالمرحلة الابتدائية أعمارهم من ٦-٩ سنوات من مدرسة النور للمكفوفين بالزقازيق ، وقد قام الباحث بإستبعاد عدد ٨ تلاميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم ، وبذلك أصبحت عينة البحث الفعلية ٤٤ تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما ٢٢ تلميذاً ، وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث فى بعض المتغيرات والتى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل متغيرات النمو (العمر الزمنى – الطول – الوزن) وإختبار المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١)
المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة معامل الإلتواء
لعينة البحث فى بعض المتغيرات قيد البحث

ن=٥٢

	الإختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
النمو	العمر الزمنى	سنة	٨.١٢	١.٨٢	٧.٥٥	٠.٩٤
	الطول	سم	١٣٥.١٤	١.٢٤	١٣٥.٥٠	-٠.٨٧
	الوزن	كجم	٣٧.٨٥	١.١٨	٣٧.٥٠	٠.٨٩
المهارات الحركية الأساسية	اختبار المشي ٢٠متر	ث	٤.٥٣	٠.٩٧	٤.٣٠	٠.٧١
	الجري ٥٠متر	ث	٩.١٨	٠.٨٨	٩.٠٠	٠.٦١
	الجرى الزجزاجى	ث	٩.٨٢	١.٠٦	٩.٥٠	٠.٩٢
	الوقوف على مشط القدم	ث	٨.٥٦	١.٨٤	٨.٠٠	٠.٩١
	الوثب العريض من الثبات	سم	١٤٧.٧٩	١.٥٨	١٤٧.٣٠	٠.٩٣
	ركل الكرة	درجة	١٩.٨٦	١.١٤	١٩.٥٠	٠.٩٥
	رمى الكرة	درجة	١٢.٦٣	٠.٤٢	١٢.٥٠	٠.٩٣
التوافق النفسى	التوافق الإجتماعى	درجة	٢٤.٨٧	١.٢٤	٢٤.٥٠	٠.٩٠
	التوافق الشخصى	درجة	٢٢.٧١	٠.٩٨	٢٢.٥٠	٠.٦٤
	المجموع	درجة	٤٧.٥٨	١.٨١	١.٨١	٠.٩٦

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الإلتواء قد إقتربت من الواحد الصحيح وتراوحت ما بين (٠.٩٦- -٠.٨٧) الأمر الذى يشير إلى إعتدالية توزيع العينة فى هذه المتغيرات.

ثالثاً : وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- الأدوات المستخدمة:

- مكان للمشي والجري بطول ٥٠ متر.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.
- مكان مناسب لإجراء الوثب العريض وذلك بعرض ١.٥ متر وطول ٣.٥ متر.
- كرة تنس لأداء الرمي.
- عشر كرات قدم صغيرة.

- أعلام صغيرة، مكعبات خشبية، بطارية جيب، عصى ، جير ،صولجانات، إطارات خارجية كبيرة، سجادة، أكياس حبوب، مقاعد سويدية، كرات طبية، أقماع، مراتب، أطواق.

٢- إختبارات المهارات الحركية الأساسية: (مرفق ١)

تم تحديد أهم المهارات الحركية الأساسية والتي تتمشى مع تلك المرحلة السنية، وكذلك البرنامج المقترح لتنمية وتحسين هذه المهارات وذلك استناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة والتي أوضحت أن التطور الحركي للطفل يبدأ من المشي والجري والوثب والركل والرمي ، ثم تم تحديد ووضع مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الأساسية وقد أسفرت الاختبارات التالية:

١- اختبار المشي ٢٠متر (بالثانية) لقياس سرعة مهارة المشي.
٢- اختبار الجري ٥٠متر (بالثانية) لقياس سرعة مهارة العدو.
٣- إختبار الجرى الزجزاجى (بالثانية) لقياس الرشاقة.
٤- إختبار الوقوف على مشط القدم (بالثانية) لقياس التوازن.
٥- اختبار الوثب العريض من الثبات (بالسم) لقياس القدرة العضلية.
٦- اختبار ركل الكرة (بالدرجة) لقياس الدقة.
٧- اختبار رمي الكرة (بالدرجة) لقياس الدقة.

٣- مقياس التوافق النفسى :

تحقيقا لأهداف البحث وفروضه ونظراً لعدم وجود مقياس لقياس التوافق النفسى للأطفال المكفوفين قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية لبناء هذا المقياس وفى ضوء ما توصل إليه الباحث تم وضع المحاور الرئيسية للمقياس متمثلة فى:-

- المحور الأول: التوافق الأسرى.
- المحور الثانى: التوافق الإجتماعى.
- المحور الثالث: التوافق الصحى.
- المحور الرابع: التوافق الشخصى.
- المحور الخامس: التوافق الرياضى.

وقد تم عرضها على الخبراء مرفق (٧) لإبداء الرأى فى مدى مناسبتها لقياس التوافق النفسى للمكفوفين والجدول التالى يوضح عرض هذه الآراء.

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء فى محاور مقياس التوافق النفسى

م	المحـاور	تكرار الموافقة	الأهمية النسبية
١	التوافق الأسرى	٦	٦٠ %
٢	التوافق الإجتماعى	١٠	١٠٠ %
٣	التوافق الصحى	٥	٥٠ %
٤	التوافق الشخصى	١٠	١٠٠ %
٥	التوافق الرياضى	٥	٥٠ %

يتضح من الجدول (٢) آراء الخبراء (مرفق ٢) والتى أشارت إلى قبول محورين لقياس التوافق النفسى ، حيث كانت نسبة الموافق على هذين المحورين ١٠٠% ، بينما تراوحت نسبة الموافقة على باقى المحاور ما بين ٥٠% - ٦٠% وبذلك تم حذفهم حيث ارتضى الباحث نسبة أكثر من ٧٥ % لقبول المحور، وبذلك تحدد عدد محاور الاستبيان فى محورين رئيسيين واللذين قد حققا أعلى نسبة لآراء الخبراء.

ومن خلال دراسة وتحليل المراجع العلمية إضافة إلى آراء الخبراء ومن خلال المقابلات الشخصية فيما يتعلق بالعبارات التى يمكن من خلالها قياس المحاور قام الباحث بوضع عبارات المقياس فى صورتها الأولية (المبدئية).

المقياس فى صورته الأولية (المبدئية) : (مرفق ٣)

يتكون المقياس من محورين رئيسيين ومتضمناً (٤٥) عبارة هما :

١- المحور الأول : التوافق الإجتماعى (٢٢) عبارة.

٢- المحور الثانى : التوافق الشخصى (٢٣) عبارة.

وقد تم عرض المقياس فى صورته الأولية على الخبراء لإبداء الرأى فى مدى مناسبة العبارات بالنسبة لمحاور المقياس المنتمية إليه واقتراح ميزان التقدير وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٣)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء

فى عبارات مقياس التوافق النفسى

ن=١٠

التوافق الإجتماعى						التوافق الشخصى					
م	ك	%	م	ك	%	م	ك	%	م	ك	%
١	١٠	%١٠٠	١٣	٥	%٥٠	١	٩	%٩٠	١٣	١٠	%١٠٠
٢	١٠	%١٠٠	١٤	٩	%٩٠	٢	١٠	%١٠٠	١٤	١٠	%١٠٠
٣	٩	%٩٠	١٥	١٠	%١٠٠	٣	٥	%٥٠	١٥	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	١٦	١٠	%١٠٠	٤	١٠	%١٠٠	١٦	٩	%٩٠
٥	١٠	%١٠٠	١٧	١٠	%١٠٠	٥	٨	%٨٠	١٧	١٠	%١٠٠
٦	١٠	%١٠٠	١٨	١٠	%١٠٠	٦	١٠	%١٠٠	١٨	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%١٠٠	١٩	٩	%٩٠	٧	١٠	%١٠٠	١٩	١٠	%١٠٠
٨	١٠	%١٠٠	٢٠	١٠	%١٠٠	٨	٤	%٤٠	٢٠	٩	%٩٠
٩	٣	%٣٠	٢١	٨	%٨٠	٩	١٠	%١٠٠	٢١	٦	%٦٠
١٠	١٠	%١٠٠	٢٢	١٠	%١٠٠	١٠	٣	%٣٠	٢٢	١٠	%١٠٠
١١	١٠	%١٠٠				١١	١٠	%١٠٠	٢٣	٤	%٤٠
١٢	١٠	%١٠٠				١٢	١٠	%١٠٠			

يتضح من جدول (٣) أن آراء الخبراء قد أشارت إلى حذف بعض العبارات والتى لم تحقق نسبة ٧٥% كحد أدنى لقبولها كما يوضحها مرفق (٤) وهى كالآتى:

- محور التوافق الإجتماعى : حذف العبارتين رقمى (٩)(١٣)
- محور التوافق الشخصى: حذف العبارات أرقام (٣)(٨)(١٠)(٢١)(٢٣).

وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٨) عبارة موزعة على المحورين الأول منهم محور التوافق الإجتماعى وعدده (٢٠) عبارة ، والثانى محور التوافق الشخصى وعده (١٨) عبارة ، كما أشارت آراء الخبراء إلى اقترح ميزان تقدير ثلاثى (نعم – أحياناُ – لا) ويأخذ الدرجات (٣- ٢ – ١)

وبعد أن قام الباحث بحذف العبارات من المحاور والتى لم تحقق نسبة الإتفاق ٧٥% فأكثر وفقاً لآراء الخبراء تم توزيع العبارات توزيعاً عشوائياً تمهيداً للعرض على العينة الإستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات).

رابعاً الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٨) تلاميذ في الفترة من ٢/٢/ ٢٠٠٨م إلى ٢٠٠٨/٢/١٦م وذلك للتأكد من:-

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تدريب المساعدين على إجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.
- تجربة بعض وحدات البرنامج على عينة البحث الإستطلاعية للتحقق من مناسبة البرنامج للتلاميذ.
- صلاحية مكان إجراء البرنامج.
- صدق وثبات الاختبارات المستخدمة ومقياس التوافق النفسى.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبارات المهارات الحركية الأساسية:

لحساب صدق إختبارات المهارات الحركية الأساسية قام الباحث بإستخدم طريقة صدق المقارنة الطرفية بان تم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيباً تنازلياً وتم تقسيمهم إلى إرباعيات وتمت المقارنة بين الإرباعيين الأعلى والأدنى كما يوضحه جدول (٤) ، ولحساب ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قام الباحث بتطبيق الإختبارات على عينة البحث الإستطلاعية والتى قوامها (٨) تلاميذ أختيروا عشوائياً من مجتمع البحث الأصلي وخارج عينة البحث الأساسية ، حيث إستخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره يومان من التطبيق الأول وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحه جدول (٥).

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" بين الإرباعين الأعلى والأدنى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية

ن=١١

الإختبارات	الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		قيمة "ت"
	س	ع	س	ع	
اختبار المشي ٢٠متر	٤.٣٢	٠.٥٢	٥.٠١	٠.٦٣	*٢.٥٣
الجري ٥٠متر	٩.٠٢	٠.١٢	٩.٦٢	٠.٤٧	*٣.٢٧
الجرى الزجزاجى	٩.٥٥	٠.٣٦	١٠.١٤	٠.٥١	*٢.٥١
الوقوف على مشط القدم	٩.٤٢	٠.٨٧	٨.٠٨	٠.٧٣	*٣.١٢
الوثب العريض من الثبات	١٤٨.١١	٠.٣٤	١٤٧.٢٧	٠.٥٥	*٣.٤٣
ركل الكرة	٢٠.٥٣	٠.٦٧	١٩.١٤	٠.٧١	*٣.٧٧
رمى الكرة	١٣.٤٢	٠.٩٢	١٢.٢١	٠.٦٤	*٢.٨٥

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباعين الأعلى والأدنى فى جميع إختبارات المهارات الحركية الأساسية ولصالح الإرباع الأعلى مما يشير إلى صدق الإختبارات المستخدمة.

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية

ن=٨

الإختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط
	س	ع	س	ع	
اختبار المشي ٢٠متر	٤.٥٧	٠.٨٣	٤.٥٢	٠.٩٤	*٠.٨٩٧
الجري ٥٠متر	٩.١٩	٠.٩٦	٩.١٧	٠.٥٧	*٠.٨١١
الجرى الزجزاجى	٩.٨٦	٠.٧٧	٩.٨٤	٠.٨٣	*٠.٧٧٧
الوقوف على مشط القدم	٨.٥١	٠.٥١	٨.٥٣	٠.٤٢	*٠.٧٩٦
الوثب العريض من الثبات	١٤٧.٧٢	٠.٩٢	١٤٧.٧٨	٠.٧٤	*٠.٧٨٢
ركل الكرة	١٩.٨٠	٠.٨٣	١٩.٨٤	٠.٩١	*٠.٨٦٢
رمى الكرة	١٢.٧٢	٠.٦٧	١٢.٧٥	٠.٨٢	*٠.٨٥٥

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات الحركية الأساسية مما يشير إلى ثبات هذه المتغيرات.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس التوافق النفسى:

صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض مقياس التوافق النفسى على عدد (١٠) من الخبراء لمراجعة عباراته لإبداء الرأى فى مدى مناسبة المقياس وملاءمة الصياغة اللغوية لعباراته وفى ضوء آراء الخبراء جدول (٦) أصبح الاستبيان فى صورته النهائية (٣٨) عبارة.

صدق الاتساق الداخلى :

لحساب الصدق لمقياس التوافق النفسى استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذى تنتمى إليه العبارة وبين كل محور والمجموع الكلى للمقياس وذلك على عينة البحث الإستطلاعية والتى قوامها (٨) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذى تنتمى إليه وبين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسى

ن=٨

التوافق الإجتماعى				التوافق الشخصى			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠.٩٢٢	١٢	*٠.٩٢٢	١	*٠.٨٢٢	١٢	*٠.٨٦٧
٢	*٠.٨٦٩	١٣	*٠.٨٣٨	٢	*٠.٨٧٤	١٣	*٠.٨٣٣
٣	*٠.٨١١	١٤	*٠.٨٤٩	٣	*٠.٨٣٤	١٤	*٠.٩١١
٤	*٠.٨٦٧	١٥	*٠.٨٧١	٤	*٠.٩٥٧	١٥	*٠.٩٣٤
٥	*٠.٨٧٧	١٦	*٠.٨٦٣	٥	*٠.٨٣٤	١٦	*٠.٨٠٥
٦	*٠.٩٢١	١٧	*٠.٩٠١	٦	*٠.٨٧٢	١٧	*٠.٨٦٦
٧	*٠.٨٨٤	١٨	*٠.٩٢٢	٧	*٠.٨٦٧	١٨	*٠.٩١٤
٨	*٠.٨٤٩	١٩	*٠.٨٦٩	٨	*٠.٩٤١	المجموع	*٠.٩٧٤
٩	*٠.٨٦٦	٢٠	*٠.٩١٥	٩	*٠.٨٧١		
١٠	*٠.٨٥٩	المجموع	*٠.٩٢٣	١٠	*٠.٩٦٢		
١١	*٠.٨٦٤			١١	*٠.٨٦٩		

دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمى اليه العبارة ، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسى مما يدل على صدق تمثيل العبارات لهذه المحاور.

ثبات مقياس التوافق النفسى:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية والتى قوامها (٨) تلاميذ وبفاصل زمنى قدره إسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى كما يوضحه الجدول التالى.

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة معامل الارتباط

بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس التوافق النفسى

ن=٨

المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	س	ع	س	ع	
التوافق الإجتماعى	٢٤.٩٨	١.١٨	٢٥.٢٣	١.٢٧	*٠.٩٦٧
التوافق الشخصى	٢٢.٦٩	١.٠٦	٢٢.٨٨	١.٦٧	*٠.٨٣٤
المجموع	٤٧.٦٧	١.٣٥	٤٨.١١	١.٤٢	*٠.٩٠٧

دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والثانى لجميع محاور الاستبيان مما يدل على أنها ذات معامل ثبات عالى.

مقياس التوافق النفسى فى صورته النهائية : (مرفق ٥)

وبعد أن قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس التوافق النفسى أصبح المقياس فى صورته النهائية مشتملا على عدد (٣٨) عبارة موزعة على محورين رئيسيين هما محور التوافق الإجتماعى ويندرج تحته عدد (٢٠) عبارة ، ومحور التوافق الشخصى ويندرج تحته عدد (١٨) عبارة ، ويتم الاستجابة عليه من خلال ميزان تقدير ثلاثى (نعم – أحياناً – لا) وتأخذ الدرجات (٣- ٢ – ١) ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من ٣٨-١١٤ درجة.

وقد تم توزيع عبارات مقياس التوافق النفسى عشوائياً والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨)

محاور وعبارات مقياس التوافق النفسى

م	المحـاور	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	التوافق الإجتماعى	٢٠	١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧
٢	التوافق الشخصى	١٨	٣، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨
	المجموع	٣٨	

البرنامج النوعى الحركى المقترح: (مرفق ٦)

قام الباحث بإعداد البرنامج النوعى الحركي المقترح في ضوء الأسس العلمية لوضع البرامج الرياضية ، وكذلك بالرجوع للمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة (١٦)(٢٠)(٢٣)(٣٣)(٣٩)(٤٣)(٤٤)(٥٨)(٧١)(٨٥)(٨٩)(١٠٠)(١٠١)(١٠٢)(١٠٦) (١١٠)(١١٢) وقد اشتمل البرنامج على عشرة وحدات وتطبق كل وحدة ثلاثة مرات أسبوعياً ، ، وقد اشتمل كل درس على ثلاثة أجزاء الجزء التمهيدي ومدته (٥ ق) ، والجزء الأساسي ومدته (٣٠دقيقة) والذى يتم تطبيق البرنامج المقترح فيه على المجموعة التجريبية، والجزء الختامي (٥ ق).

وبعد الإطلاع على البحوث والمراجع المتخصصة في هذا المجال تم تحديد محتويات البرنامج، وتم عرضه على خبراء في مجال التربية الرياضية. مرفق (٧) ، وقد تم تعديل بعض المحتويات وحذف البعض الآخر طبقاً لآراء ومقترحات الخبراء، وقد اشتمل البرنامج على حركات انتقالية كالمشي البطىء والسريع – الحجل أماماً وخلفاً وجانباً – الحجل على قدم واحدة وعلى القدمين – الجري البطىء والسريع – الدوران – تغيير الاتجاه – الوثب – الوثب والحركات غير الانتقالية وتشمل: السقوط – التكور – الدفع الجذب كما اشتمل البرنامج أيضاً على ألعاب الجري كالسباقات والتتابعات – ألعاب الكرات وتشمل: الرمي واللقف والتصويب ، بالإضافة إلى الألعاب الصغيرة والقصص الحركية ، كما استخدم الباحث تشكيلات متنوعة لاستثارة التلاميذ للتعرف على الأشكال، وحركات طبيعية مثل المشي والجري والوثب والرمي وأنشطة الاتزان والعناية بالقوام ، ولقد راعى الباحث أنه قد تم استثارة تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الوقت ويتم تعليم المجموعة الضابطة لحصة النشاط الحركي المعتاد في المدرسة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

وكذلك التدرج من السهل إلى الصعب، ومراعاة أن يشتمل البرنامج على جميع جوانب الحركة وأبعادها من خلال:

- الوعي بالفراغ (أين يتحرك الجسم).
- الوعي بالجسم (ما الذي يستطيع الجسم عمله).
- نوع الحركة (كيف يتحرك الجسم).
- العلاقات الحركية (مع من يتحرك أو بماذا يتحرك الجسم).
- الاهتمام بالإحساس اللمسى لجميع الأدوات التي يستخدمها التلاميذ مثل البالونات ، المكعبات ، الأطواق، الكرات، وذلك بغرض تنمية الإدراك الشكلي وكذلك جذب التلاميذ وتحفيزهم على الاستمرار بطريقة صحيحة.
- مراعاة النظام حيث أنه من الأسس التربوية التي يجب أن تغرس في التلميذ حيث يتعلم التلميذ كيفية احترامه للأسس التربوية ويشعر بسعادة لممارسة تمرينات البرنامج النوعى والتي تقابل من جانب الباحث بالمدح والتشجيع.

أسس وضع البرنامج المقترح:

تم مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج:

- أن يشتمل البرنامج على جميع جوانب الحركة وأبعادها من خلال الوعي بالفراغ (أين يتحرك الجسم) ، معرفة الطفل للاتجاهات، الإدراك الشكلي، نوع الحركة (كيف يتحرك الجسم)، مراعاة النظام حيث أنه من الأسس التربوية (التعاون – النظام – الطاعة)، تطوير التمييز بين السرعات المختلفة (الوعي الزمني)، كيفية عمل مسابقات والإشتراك فيها.
- أن يكون البرنامج متمشياً مع المرحلة السنية من (٦-٩) سنوات وأن يراعى الفروق الفردية.
- مراعاة استمرارية تنفيذ البرنامج.
- أن يساعد محتوى الوحدات على تعلم المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.
- أن يعمل محتوى الوحدات على شعور التلميذ بالسرور وإسعاده وإثارة انتباهم.
- مراعاة التغيير والتنوع في فقرات أنشطة البرنامج منعاً لتسرب الملل إلى التلاميذ.
- إتاحة فرص الاشتراك لممارسة كل التلاميذ في وقت واحد.
- توافر عوامل الأمن والسلامة.

خامساً : الدراسة الأساسية:

بعد أن تأكد الباحث من المعاملات العلمية لإختبارات المهارات الحركية الأساسية ومقياس التوافق النفسى وإمكانية تنفيذ البرنامج الحركى النوعى المقترح قام بإجراء القياس القبلى على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم تطبيق إختبارات المهارات الحركية الأساسية ومقياس التوافق النفسى والتى وضع بطريقة برايل في الفترة من ٢٠٠٨/٢/١٧م إلى ٢٠٠٨/٢/١٨م وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتى البحث كما يوضحه الجدول التالى.

جدول (٩)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية الضابطة فى القياس القبلى لاختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى

المتغيرات		التجريبية		الضابطة		قيمة
		س	ع	س	ع	(ت)
المهارات الحركية الأساسية	اختبار المشي ٢٠متر	٤.٥٧	٠.٤٣	٤.٥١	٠.٥٦	٠.٣٩
	الجري ٣٠متر	٩.١٩	٠.٥٢	٩.١٤	٠.٤٨	٠.٣٢
	الجرى الزجزاجى	٩.٧٤	٠.٦١	٩.٨٦	٠.٧٢	٠.٥٨
	الوقوف على مشط القدم	٨.٦١	٠.٥٨	٨.٥٢	٠.٤١	٠.٥٩
	الوثب العريض من الثبات	١٤٧.٧٨	٠.٩٣	١٤٧.٨٢	٠.٦٢	٠.١٦
	ركل الكرة	١٩.٨١	٢.٨٨	١٩.٩٣	٣.٩٤	٠.١١
	رمى الكرة	١٢.٧٣	١.٧٦	١٢.٦٥	١.٩١	٠.١٤
التوافق النفسى	التوافق الإجتماعى	٢٤.٩٤	٤.٠٤	٢٤.٨٨	٣.١٨	٠.٠٥
	التوافق الشخصى	٢٢.٥٧	٣.٣٧	٢٢.٦١	٣.٢٢	٠.٠٧
	المجموع	٤٧.٥١	٤.٤٨	٤٧.٥٩	٤.٥٣	٠.١١

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

وبعد أن تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد الدراسة قام بتطبيق البرنامج الحركى النوعى المقترح وقد استغرق تنفيذ البرنامج (١٠) عشرة أسابيع وذلك فى الفترة من ٢٠٠٨/٢/٢٠م حتى ٢٠٠٨/٤/٢٩م ، بينما تركت المجموعة الضابطة لبرنامجها التقليدي الموضوع من قبل الوزارة لمدارس التربية الخاصة ، وبعد الإنتهاء من التطبيق قام الباحث بإجراء القياس البعدي على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٨/٤/٣٠م إلى ٢٠٠٨/٥/١م حيث تم إجراء نفس

الاختبارات والقياسات التي تمت في القياس القبلي وبنفس الشروط وتحت نفس الظروف وتم تفريغ البيانات فى جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

سادساً المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار (ت).
- معادلة نسب التحسن%.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج
ثانياً : مناقشة النتائج

عرض النتائج ومناقشتها
أولاً : عرض النتائج

جدول (١٠)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى

ن=٢٢

	المتغيرات	القبلى		البعدى		الفرق	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
المهارات الحركية الأساسية	اختبار المشي ٢٠متر	٤.٥١	٠.٥٦	٤.٣٢	٠.٣١	٠.١٩	٠.٦٢
	الجري ٥٠متر	٩.١٤	٠.٤٨	٨.٩٢	٠.٢٥	٠.٢٢	٠.٥٣
	الجرى الزجزاجى	٩.٨٦	٠.٧٢	٩.١٤	٠.٨٦	٠.٧٢	٠.٨١
	الوقوف على مشط القدم	٨.٥٢	٠.٤١	٩.٦١	٠.٣٢	١.٠٩	٣.٠٢*
	الوثب العريض من الثبات	١٤٧.٨٢	٠.٦٢	١٤٩.١٥	٠.٥٥	١.٣٣	٣.٣٤*
	ركل الكرة	١٩.٩٣	٣.٩٤	٢٠.١٢	٣.٨١	٠.١٩	٠.٧١
	رمى الكرة	١٢.٦٥	١.٩١	١٣.٧٧	١.٤٣	١.١٢	٣.٢٢*
التوافق النفسى	التوافق الإجتماعى	٢٤.٨٨	٣.١٨	٢٥.٢٧	٥.٢٤	٠.٣٩	٠.٦١
	التوافق الشخصى	٢٢.٦١	٣.٢٢	٢٢.٨٢	٤.٠٨	٠.٢١	٠.٧٢
	المجموع	٤٧.٥٩	٤.٥٣	٤٨.٠٩	٦.٨٢	٠.٥٠	١.٨٣

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى إختبار الوقوف على مشط القدم وإختبار الوثب العريض من الثبات وإختبار رمى الكرة ولصالح القياس البعدى فى حين كانت باقى إختبارات المهارات الحركية الأساسية غير دالة إحصائياً ، كما أن الفروق كانت غير دالة إحصائياً فى التوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى.

جدول (١١)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى

ن=٢٢

المتغيرات		القبلى		البعدى		الفرق	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
المهارات الحركية الأساسية	اختبار المشي ٢٠متر	٤.٥٧	٠.٤٣	٣.٧٢	٠.١٧	٠.٨٥	*٥.٤٤
	الجري ٥٠متر	٩.١٩	٠.٥٢	٨.٠٣	٠.٢٥	١.١٦	*٦.٠٣
	الجرى الزجزاجى	٩.٧٤	٠.٦١	٨.٢٢	٠.١٩	١.٥٢	*٨.١٨
	الوقوف على مشط القدم	٨.٦١	٠.٥٨	١١.٤٣	٠.٤١	٢.٨٢	*١٠.٥٩
	الوثب العريض من الثبات	١٤٧.٧٨	٠.٩٣	١٥١.٨٢	٠.٦٧	٤.٠٤	*٨.٥٦
	ركل الكرة	١٩.٨١	٢.٨٨	٣٢.٠١	٢.٩٣	١٢.٢٠	*١٦.٨٤
	رمى الكرة	١٢.٧٣	١.٧٦	٢١.٥٦	١.٨٤	٨.٨٣	*١٣.٢٩
التوافق النفسى	التوافق الإجتماعى	٢٤.٩٤	٤.٠٤	٤٧.٦٢	٣.١١	٢٢.٦٨	*١٩.٦٧
	التوافق الشخصى	٢٢.٥٧	٣.٣٧	٤٣.٨١	٣.٢٤	٢١.٢٤	*١٨.٥٦
	المجموع	٤٧.٥١	٤.٤٨	٩١.٤٣	٥.٥٦	٤٣.٩٢	*٢٢.٩١

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى ولصالح القياس البعدى.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى

ن=٢٢ لكل مجموعة

المتغيرات		التجريبية		الضابطة		قيمة
		س	ع	س	ع	(ت)
المهارات الحركية الأساسية	اختبار المشي ٢٠متر	٣.٧٢	٠.١٧	٤.٣٢	٠.٣١	*٧.٧٨
	الجري ٥٠متر	٨.٠٣	٠.٢٥	٨.٩٢	٠.٢٥	*١١.٥٤
	الجرى الزجزاجى	٨.٢٢	٠.١٩	٩.١٤	٠.٨٦	*٤.٧٩
	الوقوف على مشط القدم	١١.٤٣	٠.٤١	٩.٦١	٠.٣٢	*١٦.٠٤
	الوثب العريض من الثبات	١٥١.٨٢	٠.٦٧	١٤٩.١٥	٠.٥٥	*١٤.١٢
	ركل الكرة	٣٢.٠١	٢.٩٣	٢٠.١٢	٣.٨١	*١١.٣٤
	رمى الكرة	٢١.٥٦	١.٨٤	١٣.٧٧	١.٤٣	*١٥.٣٢
التوافق النفسى	التوافق الإجتماعى	٤٧.٦٢	٣.١١	٢٥.٢٧	٥.٢٤	*١٦.٨١
	التوافق الشخصى	٤٣.٨١	٣.٢٤	٢٢.٨٢	٤.٠٨	*١٨.٤٦
	المجموع	٩١.٤٣	٥.٥٦	٤٨.٠٩	٦.٨٢	*٢٢.٥٧

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٣)

نسب التقدم للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى

	المتغيرات	التجريبية		نسب التقدم%	الضابطة		نسب التقدم%
		القبلى	البعدى		القبلى	البعدى	
المهارات الحركية الأساسية	اختبار المشي ٢٠متر	٤.٥٧	٣.٧٢	١٨.٦٠	٤.٥١	٤.٣٢	٤.٢١
	الجري ٥٠متر	٩.١٩	٨.٠٣	١٢.٦٢	٩.١٤	٨.٩٢	٢.٤١
	الجرى الزجزاجى	٩.٧٤	٨.٢٢	١٥.٦١	٩.٨٦	٩.١٤	٧.٣٠
	الوقوف على مشط القدم	٨.٦١	١١.٤٣	٣٢.٧٥	٨.٥٢	٩.٦١	١٢.٧٩
	الوثب العريض من الثبات	١٤٧.٧٨	١٥١.٨٢	٢.٧٣	١٤٧.٨٢	١٤٩.١٥	٠.٨٠
	ركل الكرة	١٩.٨١	٣٢.٠١	٦١.٥٩	١٩.٩٣	٢٠.١٢	٠.٩٥
	رمى الكرة	١٢.٧٣	٢١.٥٦	٦٩.٣٦	١٢.٦٥	١٣.٧٧	٨.٨٥
التوافق النفسى	التوافق الإجتماعى	٢٤.٩٤	٤٧.٦٢	٩٠.٩٤	٢٤.٨٨	٢٥.٢٧	١.٥٧
	التوافق الشخصى	٢٢.٥٧	٤٣.٨١	٩٤.١١	٢٢.٦١	٢٢.٨٢	٠.٩٣
	المجموع	٤٧.٥١	٩١.٤٣	٩٢.٤٢	٤٧.٥٩	٤٨.٠٩	١.٠٥

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود نسب تقدم للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى.

ثانياً : مناقشة النتائج

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى إختبار الوقوف على مشط القدم وإختبار الوثب العريض من الثبات وإختبار رمى الكرة ولصالح القياس البعدى فى حين كانت باقى إختبارات المهارات الحركية الأساسية غير دالة إحصائياً ، كما أن الفروق كانت غير دالة إحصائياً فى التوافق النفسى.

ويعزى الباحث ذلك التأثير لبعض المهارات الحركية الأساسية للبرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة والذى لم يراعى التنمية الشاملة والمتزنة لجميع المهارات الحركية الأساسية الأمر الذى إنعكس بالسلب على التوافق النفسى نظراً لعدم قدرة الكفيف على الأداء الحركى والعمل الجماعى الأمر الذى جعله يعمل فى إنعزالية عن باقى أقرانه ، حيث أن العلاقات الإجتماعية البناءة داخل الجماعات يمكن أن تتيح الفرص لذوى الإعاقة البصرية لإشباع حاجاتهم النفسية المختلفة من إنتماء وحب ومشاركة والحاجة إلى التقدير ويؤدى ذلك إلى تمتع هؤلاء المكفوفين بالتوافق النفسى (الشخصى والإجتماعى) وذلك من خلال شعور الفرد بأنه أكثر قدرة على التصرف بكفاءة وفاعلية فى مختلف المواقف الإجتماعية التى يتعامل فيها مع زملائه وإحساسه بأنه موضع تقبل الجماعة التى ينتمى إليها ، فالعلاقات الإجتماعية الموجبه تساعد المكفوفين على طرح مشكلاتهم الشخصية بين بعضهم البعض ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها مما يؤدى إلى التنفيس عن هذه المشكلات وعدم كبتها بداخلهم مما يؤثر على رفع مستوى توافقهم الشخصى والإجتماعى فالتوافق الشخصى يعكس مدى الإستقرار الشخصى ومدى النضج السلوكى وتقبل الفرد لنفسه وخلوه من التوترات والصراع النفسى وكلما زادت درجة توافقه كان أجدر على الإحساس بالإستقرار ، أما التوافق الإجتماعى يعد مؤشراً عن الصحة الإجتماعة ومدى قيام الفرد بواجباته الإجتماعية وإحترامه للوائح والقوانين التى تحكم الجماعة ومشاركته الإجتماعية وتفاعله مع الآخرين كل ذلك يعبر عن مدى إستقراره الإجتماعى.

وفى هذا الصدد يشير **عبد العزيز القوصى** على أهمية ميل الفرد إلى الإنتماء للبيئة الإجتماعية وهذا الميل يؤدى إلى تقوية الشعور الإجتماعى عند الفرد.(٦٥ : ١٥٧)

ويتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى ولصالح القياس البعدى.

ويعزى الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابى للبرنامج الحركى النوعى المقترح الذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وما تم مراعاته عند وضع البرنامج من اختيار التمرينات التى تشتمل على الجرى والوثب والحجل والقفز والمروق وتغير الاتجاه والمرجحات والدورانات وتمرينات التوازن والتوافق وغيرها إلى جانب تكرار هذه التمرينات، كما أن تمرينات البرنامج كانت تؤدى بصورة جماعية وتنافسية شيقة مع الاستعانة ببعض الأدوات الصغيرة المختلفة الأحجام والأشكال والألوان المحببة إلى نفوسهم ، كما أن البرنامج كان بداخله أنشطة تعمل على إحلال المواقف الجماعية محل المواقف الفردية مما يدعم الجانب الاجتماعي لدى عينة البحث.

كما يرى الباحث أن اكتساب الطفل لمهارات المشي والانتقال من مكان لآخر توسع دائرة النشاط الحركي للطفل، والنمو الحركي يقوم على أساس التفاعل بين الجانب المعرفي والذي يختص بالعمليات العقلية كالذاكرة والتفكير والإحساس والإدراك والإنتباه وكذلك البيئة الخارجية المرتبطة بعمليات التكيف الاجتماعي والحالة الانفعالية باعتبار أن الطفل يعيش في مجتمع يؤثر ويتأثر بالسلوك، كما أن النمو الخلقي يؤثر ويتأثر بنمو القدرة العقلية .

ونتيجة لأن تمرينات البرنامج التي تم اختيارها كانت تحتوى على ما يساعد الكفيف فى التعرف على جسمه ومقارنته بزملائه سواء من ناحية الطول أو القصر نتيجة لمشاركته لزملائه في الأداء كذلك القوة أو الضعف نتيجة للممارسة، كذلك السرعة والرشاقة نتيجة لإنهاء بعض الألعاب قبل الآخرين أو الوصول إلى نهاية السباق قبل زملائه والإحساس بالاختلاف الذي حدث على عضلاته وعلى قوامه بعد نهاية الأداء، واختيار بعض الزملاء لبعضهم في الأداء كل ذلك ساعد التلاميذ على الإحساس باختلاف جسمهم في القياس البعدي عن القياس القبلي نظراً للاستخدامات المختلفة لأجزاء الجسم طوال فترة ممارسة البرنامج، وقد راعى الباحث أن يحس أفراد البحث بكل ذلك أثناء ممارسة البرنامج.

وتشير **كاميليا هراس** أن الأطفال الصغار يميلون إلى التعاون والصداقة أكثر من ميلهم إلى المنافسة والعداء ، كما أن هناك علاقة عامة بين الإعتماد على النفس ومدى المساعدة التى يبديها الطفل وللعب دور كبير فى تكوين شخصية الطفل فهو يمنحه الفرصة للنمو الإجتماعى وتأكيد ذاته فمن خلال اللعب يتعلم كيف يعبر عن نفسه وكيف يتصرف مع الأخرين وكيف يستجيب للمواقف الجديدة فى حياته ولا يتخوف منها ، كما يتعلم الأخذ والعطاء فى علاقاته الإجتماعية مع الأخرين والتعاون مع أفراد مجموعته.
(٨١ : ٤٥١-٤٥٢)

وفى هذا الصدد يشير **فتحى عبدالرحيم** إلى أن شعور الكفيف بعدم الكفاءة والقدرة على الإعتماد على ذاته يؤدى إلى إنخفاض مستوى توافقه.(٧٨ : ١٣٧)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **أحمد العمرى** فى أن الأطفال المكفوفين لا يكتمل لديهم أبعاد التوافق الشخصى والإجتماعى.(٦)

ويتبين من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لإختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزي الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج النوعى الحركى المقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى ، كما أن البرنامج المقترح بما اشتمله من حركات الجري والوثب والمشي ساهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية مما كان له الأثر في إمداد عينة البحث بالخبرات الحركية اللازمة لنمو المهارات الحركية لديهم وبالتالي يمكنهم من تحديد حالة وضع واتجاه الجسم وأجزائه أثناء الحركة ، كما أن فاعلية البرنامج والذي يشتمل على العديد من التمرينات المتنوعة قد أدت إلى استثارة دوافع التلاميذ نحو بذل مزيد من الجهد لمحاولة الوصول لمستوى مميز من الكفاءة البدنية.

كما يرى الباحث أن البرنامج الحركى النوعى المقترح يعمل على تحقيق الاحتياجات الأساسية والاجتماعية للفرد مثل الشعور بالانتماء واحترام الذات والشجاعة والمثابرة وكل هذا يضفي صبغة الرضا والسعادة على الفرد بالاضافة إلى أن كل حركة يؤديها الفرد تعتمد على التناسق بين الجهازين العضلي والعصبي ويتمثل ذلك في الأنشطة الرياضية التي تتضمن المهارات الأساسية مثل الجري والرمي والتعلق والقفز والوثب.

وهذه الفروق المعنوية يرجعها الباحث للبرنامج الحركى النوعى والذى إعتمد على تغيير الأماكن واختلاف أوضاع الجسم وتنوع الأوضاع الحركية واستخدام مجموعات عضلية كثيرة أثناء الأداء كل ذلك ساعد على تنمية وتقوية وتناسق ومرونة أعضاء الجسم مما يساعد على اعتدال القامة واحساس التلميذ بكل جزء من أجزاء جسمه، ويتفق ذلك مع ما ذكره **أرنهيم Aruheim وكرواكستر Crowe & Auter** من أن البرامج المعدة للمكفوفين لها تأثير على تنمية الصفات البدنية وتحسينها ورفع كفاءتها.(١١٨ : ١٦٨)

وفى هذا الصدد يشير **عبدالفتاح مصطفى** إلى أن الأنشطة الحركية أكثر الأنشطة التربوية لتحقيق أهداف مرحلة ما قبل المدرسة، فمن خلالها يمكن تعديل سلوك الأطفال وإكسابهم المهارات والمفاهيم التي تنمي الجوانب التعليمية والاجتماعية والحركية فالاهتمام بالجانب الحركي للطفل له بالغ الأثر في تحقيق مختلف جوانب النمو فقيمة اللعب تزيد من خيال الأطفال وتساعد على اندماجهم اجتماعياً ، وأيضاً الأنشطة الحركية هي أفضل وسيلة لإكساب الأطفال المفاهيم والخبرات المختلفة، فمن خلال الحركة المنتظمة تزيد معرفة الطفل وتزداد حصيلته ويكتسب مهارات ومفاهيم جديدة.(٥٩: ٦٤)

كما يشير **كمال درويش ومحمد الحماحمي** أن تنمية القدرات الحركية تعد جزء من وظيفة التعلم فعلى المربين الاهتمام باستثارة وتوجيه الأطفال للمهارات الحركية المتصلة باللعب منذ الصغر فالمهارات الحركية التي تكتسب منذ الصغر قد تكون لها صفة الاستمرارية في حياة الطفل فيمكن استثارة صغار الأطفال للمهارات الأساسية كالجري – الوثب – الرمي – القفز – التسلق – التعلق – الدفع – الشد – اللقف وغيرها من المهارات

الأخرى ، وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة فهي أنشطة محببة للنفس وخاصة في هذه المرحلة السنية.(٨٢: ٦٩-٧٤)

كما يتبين من جدول (١٣) وجود نسب تقدم للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.

ويرجع الباحث هذه الزيادة وهذا التغير الذي حدث على عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة إلى ممارستهم للبرنامج الحركى النوعى حيث أنه يعتبر من الوسائل التربوية والتعليمية الهامة والتي تساعد التلميذ على أن ينمو نمواً كاملاً ومتزناً عقلياً ونفسياً واجتماعياً نظراً لارتباط محتواه بعناصر المرح والسرور والاستثارة المحببة إلى النفس، إذ يتميز بمواقفه المتعددة المتباينة من لحظة لأخرى ، كما أنه يساعد على التحكم في الانفعالات ، وكل ذلك ساعد التلاميذ على تنمية المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى لديهم نظراً لأن طبيعة محتوى التمرينات تساعد التلميذ على الإحساس بالرضا والارتياح من السلوك الجماعي الذي يتميز بالروح الرياضية السوية كما أنها تغرس الاحترام والصداقة من قبل المنافسة التي تحدث بين التلاميذ وهذا يتفق مع ما ذكره **كامل عبد المنعم ووديع ياسين** (٨٠) ، **والين وديع** (١٧) من أن الألعاب الصغيرة لها تأثير على تنمية النواحي النفسية لممارسيها وتعديل انفعالاتهم وخفض درجة الاستثارة وبالتالى ثقتهم بأنفسهم.

كما يرى الباحث أن التدريب على مهارتى التوجه والحركة يساهم فى تنمية وتطوير الذات والثقة بالنفس لدى الطفل الكفيف ، فممارسة العديد من الأنشطة النوعية الحركية هو أكثر أنواع الأنشطة تأثيراً على الجوانب البدنية والفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للطفل، فتمثل الألعاب الرياضية الجانب الهام من برامج الترويح الحركي البدني إذ أن ممارسة اللعب الحركي يساعد على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية في الجسم كما تساعد على تقوية العضلات وتنشيط وظائف الجسم وما يترتب عليه من التقليل من التوتر العضلي العصبي والنفسي ، أيضاً يكسب اللياقة البدنية وينمي المهارات الحركية في الجسم بجانب أنه يضفي السعادة و المتعة على من يمارسها فالطفل كائن نشط ومستكشف فالجزء الأكبر من استثارة مهاراته

وتنميتها يأتي عن طريق الحركة واللعب وهما مصدر دائم لسروره وسعادته وهما أهم أهداف الترويح الحركي.(١٧: ١٩)

كما يعزى الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج الحركى النوعى وما رعاه الباحث عند وضع البرنامج من تمرينات والعاب صغيرة وقصص حركية مؤثرة بالدرجة الأولى فى تحقيق الأهداف التربوية والنفسية ، فالقدرة على آداء محتويات البرنامج يعتبر إنتصار للمجموعة التجريبية من المكفوفين مما ينمى لديهم الثقة بالنفس ، كما كان للأداء فى مجموعات أكبر الأثر فى تنمية الصلات الإجتماعية وزيادة التفاعل والترابط بين أفراد المجموعة التجريبية إلى جانب أن النشاط التربوى ينتج عنه إستثارة حماس عينة البحث للأداء كل ذلك يؤدى إلى زيادة قابليتهم ودوافعهم وحبهم للممارسة ، وأيضاً ما تم مراعاته أثناء الأداء من تعليم المعايير الإجتماعية والإنضباط وحب العمل والتعاون وتنمية السلوك المرغوب فيه من خلال المواقف بالإضافة إلى إحساس أفراد المجموعة التجريبية بالأمان والراحة النفسية أثناء الممارسة ، وما تم مراعاته من علاقات إنسانية كل ذلك كان له التأثير المباشر على التوافق النفسى بمحوريه الإجتماعى والشخصى.

وفى هذا الصدد يشير كل من **أمين الخولى وأسامة راتب** (١٦) ، **وإجلال سرى** (٣) على اهمية ممارسة النشاط الرياضى حيث يتحرر الطفل من مشكلاته ويتحول إلى طفل أكثر تحرراً وتلقائية وتوافقاً.

كما يشير **محمد حسن علاوى** إلى أن العقبات التى تحول دون إشباع الحاجة سواء أكانت فى الفرد نفسه أو فى محيط البيئة قد تعرض الفرد للصراع النفسى الذى يؤثر على درجة تكيفه وتفاعله السوى مع البيئة ومن ثم يؤثر تأثيراً مباشراً فى سلوك الفرد وقدراته ومستواه.(٩٢ : ٢٤٢)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **ليلى صوان** (٨٨) ، **وجمال الجمسى** (٢٦) فى أن ممارسة النشاط الرياضى عن طريق برامج موجهه له أثر إيجابى على كل من السمات النفسية والرضا الحركى والإضطرابات السلوكية.

ويشير **حامد زهران** إلى أن التوافق الشخصى هو سعادة النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الأولية والثانوية ، وأن التوافق الإجتماعى يتضمن سعادة الفرد مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير والإمتثال للقواعد الإجتماعية والعمل من أجل الجماعة سواء مع الأسرة أو الزملاء مما يؤدى إلى تحقيق الصحة الإجتماعية.(٢٨ : ٣١ ، ٤١)

الفصل الخامس
الإستخلاصات والتوصيات

أولاً : الإستخلاصات
ثانياً : التوصيات

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً : الإستخلاصات

- البرنامج الحركى النوعى له تأثير إيجابى على تنمية المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى للتلاميذ المكفوفين.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التوازن والرمى والوثب ولصالح القياس البعدى بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً فى باقى المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.
- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب تقدم القياس البعدى عن القياس القبلى فى المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.

ثانياً التوصيــات:

- استخدام البرنامج الحركى النوعى المقترح للتلاميذ المكفوفين لما أظهره من تأثير ايجابي على المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى.
- أهمية ادراج الحركات النوعية ضمن مناهج التلاميذ المكفوفين لما لها من مميزات تسهم فى الأداء الحركى وتنمية بعض المتغيرات النفسية.
- العمل على عقد دورات تدريبية للمدرسين الذين يعملون بمدارس المكفوفين للإطلاع على ما هو جديد من أساليب وطرق التدريس.
- العمل على إجراء دراسة مماثلة وعلى عينات مختلفة ومهارات حركية وسمات نفسية أخرى.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً : المراجع العربية

١- إبراهيم قشقوش: **دراسة العلاقة بين إدراك المراهقين المكفوفين لإتجاهات المبصرين نحوهم وبعض جوانب توافقهم الشخصى والإجتماعى،** رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٢م.

٢- إتحاد هيئة رعاية الفئات الخاصة والمعوقين : **حجم مشكلة المعوقين فى مصر** ، موجز تقرير التجربة الإستطلاعية ، ندوة الإتحاد عن حجم مشكلة الرعاية فى مصر ، ١٩٩٧م.

٣- إجلال محمد سرى : **علم النفس العلاجى** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٠م.

٤- أحمد السعيد يونس ، ومصري عبد الحميد حنورة : **رعاية الطفل المعوق (طبياً ونفسياً واجتماعياً)** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩١م.

٥- أحمد عبد العظيم عبد الله: **تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركى للأطفال من (٦-٩) سنوات،** رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢م.

٦- أحمد عبدالرحيم العمرى: **دراسة تقويمية للبرامج المعدة للتعامل مع الطفل الكفيف** ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م.

٧- أحمد عزت راجح : **أصول علم النفس** ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٩م.

٨- أحمد علي آدم : **وضع منهاج للتربية الرياضية للمكفوفين من (٩-١٢) سنة** ، رسالة ماجستير، الهرم، حلوان، ٢٠٠١م.

٩- أسامة رياض، ناهد عبد الرحيم: **القياس والتأهيل الحركى للمعاقين،** دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١م.

١٠- أسماء غريب إبراهيم : **الإغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات دراسة مقارنة لدى طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩م.

١١- أشرف محمد عبدالحميد : **دراسة وصفية لبعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى ذوى الإعاقة البصرية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥م.

١٢- آمان أحمد محمود : **الشعور بالوحدة النفسية والوعى بالذات أبعاد وجه الضغط لدى الأطفال المعاقين بصرياً** ، مجلة معوقات الطفولة ، العدد ٧ ، مركز إعاقة الطفولة بجامعة الأزهر، ١٩٩٨م.

١٣- آمال نوح خيري: **تأثير برنامج ترويحي على بعض النواحي البدنية والنفسية للفتيات الكفيفات**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالمنيا، جامعة المنيا،١٩٩١م.

١٤- أمانى محمد الصفتى: **تأثير برنامج ترويحى رياضى لذوى السلوك الانسحابى على فاعلية الذات لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ٢٠٠٠م.

١٥- أميرة الديب: **مفهوم الذات لدى الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية** ، مجلة مركز معوقات الطفولة، العدد العاشر، جامعة الأزهر، ١٩٩٢م.

١٦- أمين الخولى وأسامة راتب: **التربية الحركية للطفل**، دار الفكر العربى ، القاهرة ،١٩٩٧م.

١٧ - إيلين وديع فرج: **خبرات في الألعاب للصغار والكبار**، منشأة المعارف، الإسكندرية،١٩٩٦م.

١٨- ايهاب عبد العزيز الببلاوي : **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدي ذوي الإعاقة السمعية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥م.

١٩- ب . هنرى : **حياة المكفوفين** ، ترجمة جمال بدران ، طلعت عوض ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤م.

٢٠- بدور عبد الله المطوع: **أثر برنامج للتربية الحركية على الإدراك الحركي وتعلم مبادئ الحساب في رياض الأطفال بدولة الكويت**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية المنيا، جامعة المنيا، ١٩٨٨م.

٢١- تشارلز أ بيوكر: **أسس التربية البدنية**، ترجمة حسن معوض، كمال صالح، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٤م.

٢٢- تشايلد: **علم النفس والمعلم** ، ترجمة عبد الحليم محمود السيد وآخرون، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ١٩٨٣م.

٢٣ - تهاني عبد العزيز: **تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من (٤-٦) سنوات**، بحوث مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية بنين ، القاهرة، جامعة حلوان، ٢٢-٢٤ ديسمبر، ١٩٩٣م.

٢٤- توماس . ج. كارول : **رعاية المكفوفين نفسياً وإجتماعياً ومهنياً** ، ترجمة وتقديم صلاح مخيمر ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، نيويورك ، القاهرة ، ١٩٦٩م.

٢٥- ثريا عبدالباقى وآخرون : **الخدمة الإجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٣م.

٢٦- جمال السيد الجمسى: **أثر برنامج رياضى مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم البكم** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١م.

٢٧- حامد عبد السلام زهران : **الصحة النفسية والعلاج النفسى** ، ط٣، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٢٨- حامد عبد السلام زهران : **مقدمه فى الإرشاد والعلاج النفسى وأثرها فى عملية الإرشاد والعلاج النفسى – دراسة إكلينيكية فى الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس** ، المجلد الرابع عشر ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧م.

٢٩- حسام الدين محمود عزب : وسامى البجيرمى : **جعلونى معوقاً** ، دار الكتب العامة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٦م.

٣٠- حلمى إبراهيم ، ليلى فرحات: **التربية الرياضية والترويح للمعاقين**، دار الفكر العربى، القاهرة ، ١٩٩٨م.

٣١- حنان محمد حسن شرسر : **التنشئة الإجتماعية للمكفوفات وعلاقتها بالتوافق الشخصى والإجتماعى** ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥م.

٣٢- خولة يحيى وملك الشحرورى: **المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقاتها بمتغيرات الجنس والعمر**، مجلة دراسات العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمى بالأدرن ، ١٩٩٨م.

٣٣ - خيرية السكري: **تأثير برنامج للتربية البدينة على النمو الجسماني والحركي لأطفال الحضانة**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٧٦م.

٣٤- رسالة اليونسكو: **المعوقون عُشر البشرية**، العدد ٣٦، مارس، ١٩٨١م.

٣٥- رمزية الغريب : **البناء النفسي للمعوق و توافقه النفسي والاجتماعي " ندوة الطفل المعوق "** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٨٢م.

٣٦- رمضان محمد القذافى : **الصحة النفسية والتوافق** ، دار الرواد ، طرابلس ، ليبيا ، ١٩٩٢م.

٣٧- روحية على حسن : **دراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادى على تحسين توافق الأطفال المكفوفين** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨م.

٣٨- رياض المنشاوى ومجدى عبدالكريم: **تباين العوامل النفسية والإجتماعية فى الشخصية يتباين الإعاقة** ، المجلة المصرية للتقويم التربوى ، العدد الأول ، القاهرة ، ١٩٩٥م.

٣٩- زكية إبراهيم أحمد كامل: **تطبيقات ألعاب منستوري الحركية وأثرها على نمو بعض المفاهيم المعرفية والمهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة**، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية بنين بالإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٨٩م.

٤٠- زيدان عبدالباقى : **الأسرة والطفولة** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م.

٤١- زينب محمود شقير : **سيكولوجية الفئات الخاصة ، الخصائص- صعوبات التعليم – التعلم – التأهيل – الدمج** ، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة ، ١٩٩٩م.

٤٢- سعد المغربى : **حول مفهوم الصحة النفسية والتوافق** ، مجلة علم النفس ، السنة السادسة ، العدد ٢٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م.

٤٣- سعد مرسي احمد وكوثر حسن كوجك: **تربية الطفل قبل المدرسة**، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣م.

٤٤- سعدية محمد بهادر: **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق**، الصدر لخدمات الطباعة سيسكو، القاهرة، ١٩٨٧م.

٤٥- سهام عبدالحميد حسن : **إستراتيجيات بصرية لتحسين عملية التواصل** ، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، السعودية ، ١٤٣٢م.

٤٦- سهير كامل أحمد : **الصحة النفسية والتوافق** ، ط٢ ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣م.

٤٧- سيد صبحى : **التأهيل النفسى لطفل الحضانة الكفيف** ، المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين ، القاهرة ، ١٩٩٥م.

٤٨- سيد صبحى: **أثر النشاط المدرسى فى التوافق النفسى للكفيف**، المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين، القاهرة، ١٩٧٩م.

٤٩- سيد عبدالحميد مرسى: **الإرشاد والتوجيه التربوى والمهنى** ، ط٢ ، مكتبة وهبى ، القاهرة ، ١٩٨٧م.

٥٠- سيد عبدالعظيم: **أثر الإرشاد النفسى فى خفض الشعور باليأس لدى عينة من المكفوفين** ، مجلة الإرشاد النفسى ، العدد ٨ ، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨م.

٥١- صافيناز عبدالسلام المغازى: **فاعلية برنامج لتنمية مفهوم صورة الجسم والتوجه المكانى لدى الطفل الأعمى في رياض الأطفال**، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.

٥٢- صلاح مخيمر : **مفهوم جديد للتوافق** ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، ١٩٧٨م.

٥٣- عادل عبدالله محمد : **الإعاقة الحسية** ، دار الرشاد ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

٥٤- عادل عبدالله محمد : **تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلياً بإستخدام جداول النشاط المصورة (دراسة تطبيقية)** ، دار الرشاد ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.

٥٥- عادل عز الدين الأشول : **موسوعة التربية الخاصة** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧م.

٥٦- عبدالفتاح صابر عبدالمجيد: **التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ كيف؟** ، ط٢ ، دار الصفوة للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٥٧- عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ: **سيكولوجية الطفل غير العادى والتربية الخاصة**، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٨٥م.

٥٨- عبد الفتاح لطفي: **تمرينات للأطفال على شكل ألعاب مع الطرق الخاصة بتدريسها**، ط٢، مطبعة مخيمر، الإسكندرية، د.ت.

٥٩ - عبد الفتاح مصطفى عنيمة: **حاجات الطفل للنفس والبدن**، دار الفنون العلمية ، القاهرة ، ١٩٩١م.

٦٠- عبد الله الحمدان: **التعرف على المعوقين وأهميته فى تطوير الخدمات التى تقدم لهم** ، مجلة دراسات تربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٦م.

٦١- عبدالمطلب أمين القريطى : **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٦٢- عبدالحليم محمود السيد : **التحليل الإحصائى فى البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية – الطرق اللامعملية** ، ط٢ ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى ، الكويت ، ١٩٩٠م.

٦٣- عبدالرحمن سليمان صادق : **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة** ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

٦٤- عبدالعزيز السيد الشخص : **أثر المعلومات فى تغير الإتجاهات نحو المعوقين** ، المجلد الثانى ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٠م.

٦٥- عبدالعزيز القوصى : **أسس الصحة النفسية** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

٦٦- عبدالعزيز فهمى النوحى : **دراسة وصفية لمدى وعى الأسرة حاجلت الطفل الكفيف واساليب مواجهة القيود التى يفرضها عليه كف البصر** ، العدد ٢٨ ، السنة الثامنة ، إتحاد هيئة رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، ١٩٩١م.

٦٧- عبدالمجيد عبد الرحيم : **تنمية الأطفال المعاقين** ،مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٦٨- عبدالمنعم حفنى : **موسوعة مدارس علم النفس** ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٩٥م.

٦٩- عثمان لبيب فراج : **من إعاقات التعلم والاتصال (النطق و الكلام) الأفيزيا aphasia ، ندوة تأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع** ، مؤتمر طب الأطفال ، جامعة القاهرة ، النشرة الدورية، السنة السابعة عشر ، العدد ٥٩ ، سبتمبر ، القاهرة ، ١٩٩٩م..

٧٠- عفاف عبد الكريم حسن: **البرامج الحركية والتدريس للصغار**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٥م.

٧١- عواطف إبراهيم محمد وإبراهيم عصمت مطاوع: **التربية النفسية الحركية في دور الحضانة**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م.

٧٢- فاتن زكريا النمر، لبنى حسين عبد الله، محمد حسنى الأشقر: **فاعلية برنامج متكامل لتنمية الوعى المكانى لطفل الروضة الكفيف**، دراسات وتوصيات المؤتمر القومى السابع لاتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الحادى والعشرين في الوطن العربى، ١٩٩٨م.

٧٣- فاروق الرسان : **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١م.

٧٤- فاروق الروسان : **سيكولوجية الأطفال غير العادين (مقدمة في التربية الخاصة)** ، مكتبة الجامعة ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩م.

٧٥- فاروق محمد صادق : **تجارب عالمية فى الدمج "ورشة العمل الوطنية لتدريب معلمى المعوقين على الأساليب الحديثة لتعليمهم وتأهيلهم فى المجتمع المنتج"** ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية (إيسيسكو) وجمعية الدعوة الإسلامية بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.

٧٦- فايد علي فايد : **أثر برنامج تمرينات خاص لتطوير بعض الحركات الأساسية للمكفوفين**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية،١٩٩٧م.

٧٧- فتحى السيد عبد الرحيم : **أثر فقد البصر على تكوين مفهوم الذات** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٩م.

٧٨- فريد على فايد: **دراسة تجريبية لمدى فاعلية خدمة الفرد السلوكية في معاونة الأطفال المكفوفين على أداء أدوارهم كتلاميذ** ، ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧م.

٧٩- فوزية دياب : **نحو الكفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م.

٨٠- كامل عبد المنعم ووديع ياسين محمد: **الألعاب الصغيرة**، دار الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م.

٨١- كاميليا عبدالغنى هراس : **دور الحضانه وأثرها على تكيف الأطفال** ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣ ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠م.

٨٢- كمال درويش ومحمد الحماحمى: **اتجاهات حديثة في الترويح وأوقات الفراغ**، دار الفكر العربي ، القاهرة ،١٩٨٢م.

٨٣- كمال سالم سيسالم : **المعاقون بصرياً ومناهجهم** ، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض ،١٩٨٨م.

٨٤- كمال سالم سيسالم : **الفروق الفردية لدي العاديين وغير العاديين** ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٨م..

٨٥- كوثر محمود رواش: **تأثير برنامج تمرينات مقترح على تنمية الإدراك الحركي، التحكم العضلي العصبي والتميز السمعي لدى طفل ما قبل المدرسة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني لتطور علوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا، مارس ١٩٨٧م.

٨٦- لطفى بركات : **تربية المعوقين فى الوطن العربى** ، دار المريخ ، الرياض ، السعودية ، ١٩٨٠م.

٨٧- ليلى حامد صوان: **تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض الصفات البدنية والقلق ومفهوم الذات الجسمية للتلاميذ المكفوفين**، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية بنبن، جامعة الزقازيق، المجلد ٢٣، العدد ٥٣ أبريل ٢٠٠٠م.

٨٨- ليلى حامد صوان : **تأثير برنامج العاب صغيرة على بعض مظاهر الإضطرابات السلوكية للصم والبكم** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١م.

٨٩- ماجدة السيد محمود: **تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المهارات الأساسية والإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة**، بحث منشور، الرياضة علوم وفنون، المجلد السابع، العدد الثاني والثالث، كلية التربية الرياضية، بنات بالقاهرة، جامعة حلوان، مايو، سبتمبر، ١٩٩٥م

٩٠- محمد إمبابى : **برامج التربية البدنية الخاصة ودورها في تأهيل ذوى الإعاقة البصرية**، ندوة التربية البدنية الخاصة ودورها في تنشيط رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وزارة التربية والتعليم، الرياض ،١٢-١٤٢٥/٣/١٣هـ.

٩١- محمد أيوب : **كيف نحفظ لأطفالنا نعمة البصر** ، المؤتمر الخامس للطفل المعوق ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠م.

٩٢- محمد حسن علاوى : **سيكولوجية التدريب والمنافسات** ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨م.

٩٣- محمد عبد الظاهر الطيب: **المعايير والأخلاقيات والضوابط لخدمات النفسية نحو إتجاهات أفضل للأطفال المعوقين** ، ندوة دولية) ، مجلة النيل ، الهيئة العامة للإستعلامات ، القاهرة ، ١٩٩١م.

٩٤- محمد عبدالمؤمن حسين : **سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم** ، دار الفكر العربى ، الإسكندرية ، ١٩٨٦م.

٩٥- محمد كامل : **سيكولوجية الفئات الخاصة** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦م.

٩٦- محمود عنان : **رعاية الطفل المعاق** ، سلسلة سفير التربوية ، العدد ١٩ ، القاهرة ، ١٩٩٦م.

٩٧- محمود عنان وعدنان جلون: **الرياضة والترويح للمعاقين** ، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦م.

٩٨- مصطفى فهمى : **التكيف النفسى** ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٨م.

٩٩- مفتى إبراهيم حماد: **التربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والابتدائى**، مؤسسة مختار للنشر، القاهرة ، ١٩٩٨م.

١٠٠- مكارم حلمي محمد أبو هرجه: **أثر استخدام القصة الحركية على بعض عناصر اللياقة الحركية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة**، بحث منشور، المؤتمر العلمي لتطور علوم الرياضة، المجلد الخامس، كلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا، مارس ١٩٨٧م.

١٠١- مكارم حلمي محمد أبو هرجه: **تأثير برنامج للإدراك الحركي على الوعي الحس الحركي والذكاء وبعض القياسات الجسمية لأطفال ما قبل المدرسة**، بحث منشور، مجلة المعهد العالي للصحة العامة، الجزء ١٥، العدد١، الإسكندرية، ١٩٨٥م.

١٠٢- مكارم حلمي محمد أبو هرجه: **تأثير برنامج مقترح لجمباز الألعاب على القدرات الإدراكية الحركية والتكيف الشخصي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة في الريف المصري**، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، بالمنيا، جامعة المنيا، ١٩٨٦م.

١٠٣- منى صبحى الحديدى: **مقدمة فى الإعاقة البصرية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٨م.

١٠٤- مرفت فريد عثمان : **تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م.

١٠٥- نادية أبو السعود: **تأثير برنامج للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحس-حركي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق ،١٩٩٦م.

١٠٦- نبيلة محمد خليفة وإجلال محمد إبراهيم: **تأثير تمرينات التوافق على تنمية القدرات الإدراكية الحركية، والإدراك الحركي بالتوازن**، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الأول، العدد١، أغسطس ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ،١٩٨٤م.

١٠٧- نوال إبراهيم شلتوت: **تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية**، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية، العدد الثامن ، ١٩٩٠م.

١٠٨- هانى محمد فتحى علي: **تأثير برنامج تعليمى مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣م.

١٠٩- هدى إبراهيم بشير: **برنامج أنشطة حركية مقترح لاكساب طفل مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الأساسية للتربية الاجتماعية**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٢م.

١١٠- هدى محمد قناوي: **الطفل تنشئته وحاجاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٨٣م.

١١١- هشام محمد الخولى : **الأساليب المعرفية وضوابطها فى علم النفس** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

١١٢- يسرية الصادق، زكريا الشربيني: **تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة**، سلسلة دراسات في الطفولة، دار الفكر الجامعي،١٩٨٧م.

١١٣- يوسف القريوتى وعبدالعزيز السرطاوى وجميل الصماوى : **مدخل إلى التربية الخاصة** ، دار القلم للنشر ، دبى ، ١٩٩٥م.

١١٤- يوسف قطب: **التأهيل المهنى للمعوقين** ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٠م.

١١٥- هكتور تشيعى وسيدل بريفرمان : **تكيف الكفيف** ، ترجمة محمد عبدالمنعم نور ، مطبوعات البلاغ ، القاهرة ، ١٩٩١م.

١١٦- وزارة التربية والتعليم: **قرار وزارى رقم ٣٧ بتاريخ ٢٨ / ١ / ١٩٩٠ فى شان اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة** ، ١٩٩٠م .

١١٧- ورشة عمل : **تطوير أساليب تدريب وتأهيل المكفوفين مهنياً فى الأردن** ، النشرة الدورية ، العدد ٥٥ ، إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

118- Arnheim, D., D., Auxter, D., and Groune, W.C., Principles and Methods of Adapted Physical Education, the C.V. Mosby Company, Saint Louis1973.

119- Black, B.C.: The effect of an out door experientil Adventure program on the development of dynamic balance and spatial veeerins for the visually impaired, therapevtic Recreation Jurnal ,(13) Rec, 1983.

120- Chin, & Donaliga: The effect of Dance movement instruction on spatial awareness in elementary visually impaired students and self concept in secondary visually impaired 1984.

121- Corlett, J.T. & Byblow, W. & Taylor, B.: The effect of perceived locaomtor constrains on Distance estimation journal of motor Behavior, spect, Rec., (14) 1990.

122- Dickinsan, J. & Perkins, & Bilke, L.: Opportunities for physical activity integraed versus specil schools, Cahper Acspel jlurna Ref. (19) 1988.

123- Dodds, A. : Handicapping canditions in children lodon, Bill Gilham, 1986.

124- Drever, J.E: Eariyiearning and perception of space. Amer, J.C. fpsycho. Vol63. 1996.

125- Farkas Gary, M.: Social skills training of blind child Through differental rein forcement, journal of behavior therapist, apr, vol. 4, no. 1981.

126- Gina, Librti: Deve oping special movement cioncepts An an multiply Handic appedstudemts. Journal of virual Imperument and Blindess Mar, 1987.

127- Herald, wiklaus, s: differential effect of coping style, gender and typ of stressor on autonomic arousal , subjective feeling So: Jornloppersonality and social psgchlogy vol 61 Nol 1991.

128- Hodges et al.ll: Visvally Impaired students perception of thir sociall integration in college, Journalof visual impaiement and Blindess, 1999.

129- Justen Oconnert: Devlopment children are our children compentent? Rmit. Paper sented at Biennial Achpeh conference, Jan 2003.

130- Kaubman, j. & Hallahan, D. (1981), Hand book of special Edcuation prentiche all, Inc. Engle wood Cliffs, New Jersy.

131- Long. Man active study dicanary English, italy, 1986.

132- Meszaras, Lois Chilcoat, Phi.D. Effect of Assensorimolr skile, curriculum, on the Sensarimotor Skills, Body, Awareness and Readiness for Learning Kindergarten studentd No. (8, 1979.

133- Prueker Wahan, Frank Fillary: Effects of Aschool based inbased in nlervention programe for children with perceptual motor diffutlies chirst church, 1986.

134- Reynolds, c. & Mann.,l Encycl poedia of special education, volume 1,2,3, AA wiley interscience publication, john wily & Sons, New Yourk , 1987.

135- Sacks H. : History and present status of stress concept. In l Goldberg & s. Breznitz (EDS.) hand boo of stress: theoretical and chinical and clinical aspaects. New work. Freepress, 1982.

136- Sigeal, M.: & Murphy, T.: "Postural determinate in the blind social and re habitaiton service washingon DC of Demonstration Grants 1998.

137- Telford, C. & sawrer, j. the exceptal individual prentice Hall inc. Englewwod cliffs, New Jhersey, 1972.

138- Turubull,s., Kemeny, m, Aspinmall, L. : Oplimism, coping, psychological distress and high – risk sexual behavior among men at Risk for acquired immuodef – iciency syndrome (AIDS) Journal of Personality & social psychology 63 : 1992.

139- Vernon, M. - Alles, B. : Psycho educational assessment of Deaf and hard-of- hearing children and adolescents. In: P. Lazarus-S. Strichart (Eds.), psycho educational Evaluation of children and adolescents with Low-incidence handicaps. Orlando, Florida: Grune-Stratton , 1986.

140- Ysseldyke , james E. Algozzin, Bob.: Special education aproactical , Hougbton Mifflim Company. 4th . ed , 1995.

المرفقـــات

مرفق (١)
إختبارات المهارات الحركية الأساسية

اختبار المشي ٢٠متر :

الغرض من الاختبار:

قياس مهارة المشي.

الأدوات:

ساعة إيقاف – خطين متوازيين على الأرض المسافة بينها ٢٠متر.

وصف الأداء:

يقف المختبر عند بداية الخط وعند سماع الإشارة بالبدء يقوم بالمشي حتى نهاية الخط الثانى يحسب زمن المختبر من خط البداية حتى نهاية النهاية ونظراً لظروف العينة فقد قام المساعد بالوقوف عند بداية الخط والباحث عند النهاية لكي يطمئن الأطفال كعامل أمن وسلامة.

التسجيل:

يسجل للمختبر الزمن الذي استغرقه في قطع مسافة ٢٠متر.

إختيار : العدو ٥٠متر من البدء العالي

الغرض من الإختبار:

قياس السرعة الإنتقالية .

الأدوات اللازمة :

- ساعة إيقاف.
- ثلاثة خطوط متوازية مرسومة علي الأرض، المسافة بين الخط الأول " خط البداية والثاني عشرون متر، وبين الخط الثاني والثالث" خط النهاية " ثلاثون مترا.

مواصفات الأداء :

يقف المختبر خلف الخط الأول، عند سماع إشارة البدء يقوم بالعدو إلي أن يتخطى الخط الثالث، يحسب زمن المختبر إبتداء من الخط الثاني حتى وصولة إلي الخط الثالث .

التسجيل :

يسجل للمختبر الزمن الذي استغرقه في قطع المسافة.

إختبار الجرى الزجزاجى (المتعرج):

يتطلب هذا الإختبار توافر عدد ٤ كراسى وساعة إيقاف مع رسم خط بداية وخط نهاية على الأرض ، بحيث توضع الكراسى بين خطى البداية والنهاية والمسافة بين كل كرسى والأخر ٦ أقدام وكذلك المسافة بين خط البداية وأول كرسى وأيضاً المسافة بين خط النهاية وأخر كرسى ٦ أقدام.

طريقة الأداء:

تتطلب أن يقف التلميذ خلف خط البداية ، ويجرى عند سماع إشارة البدء بين الكراسى مبتدئاً من جهة اليمين أو الشمال حتى خط النهاية ثم العودة إلى خط البداية ويسجل له زمن الأداء ويعطى الطفل ثلاث محاولات وتسجل أحسن محاولة.

اختبار التوازن الثابت (اختبار الوقوف على مشط القدم)

عرض الاختبار :

قياس التوازن الثبات وذلك عندما يقوم المختبر بالوقوف على الأرض على مشط القدم

الأدوات اللازمة :

ساعة إيقاف ، أو ساعة يد بها عقرب للثوانى .

وصف الأداء :

- يتخذ المختبر وضع الوقوف على إحدى القدمين ، يفضل أن تكون قدم رجل الارتقاء ثم يقوم بوضع قدم الرجل الأخرى الحرة على الجانب الداخل لركبة الرجل التى يقف عليها ، ويقوم أيضا بوضع اليدين فى الوسط .
- عند إعطاء الإشارة يقوم المختبر برفع عقبه عن الأرض ويحتفظ بتوازنه لأكبر فترة ممكنة دون ان تتحرك أطراف قدمه عن موضعها أو يلمس عقبه الأرض .

تعليمات الاختبار :

- يؤدى الاختبار بدون حذاء .
- يجب الاحتفاظ بثبات وضع اليدين فى الوسط .
- تنتهى فترة الاختبار عند تحريك أطراف القدم عند وضعها أو عند لمس الأرض بكعب القدم . ١/١١٦
- يسمح بأداء ثلاث محاولات .

إدارة الاختبار :

- **محكم :** يقوم بإعطاء إشارة البدء بمراقبة الأداء واحتساب الزمن .

- **مسجل** : يقوم بالنداء على المختبرين وتسجيل النتائج .

حساب الدرجات :

يحتسب أفضل زمن للثلاث محاولات وهو الزمن الذى يبدأ من لحظة رفع العقب عن الأرض حتى ارتكاب بعض أخطاء الأداء وفقد التوازن .

إختبار الوثب العريض من الثبات:

أدوات الإختبار:

شريط قياس ملون ، قطع ملونة من الطباشير ، مكان للوثب بعرض ١.٥متر وبطول ٣.٥متر.

طريقة الأداء:

يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلاً ومتوازيتان وبحيث يلامس مشطا القدمين خط البداية من الخارج ثم يبدأ المختبر بمرجحة الذارعين للخلف مع ثنى الركبتين والميل قليلاً ثم يقوم بالوثب للأمام لأقصى مسافة ممكنة عن طريق مد الركبتين والدفع بالقدمين ومرجحة الذراعين أماماً.

شروط الإختبار:

- يقام الإختبار على سطح خشن يسمح بإعطاء الدفع المطلوب.
- يؤخذ الإرتقاء بالقدمين معاً وليس بقدم واحدة.
- لكل مختبر ثلاث محاولات متتالية.

حساب الدرجات:

تحتسب للمختبر درجة أحسن محاولة وتقاس كل محاولة لأقرب ٥سم.

١/١١٧

إختبار ركل الكرة:

يتطلب هذا الإختبار عدد من كرات القدم ، هدف يرسم على حائط مستوى بإرتفاع ٢٥ قدم وإتساع ١٠ أقدام ، ويحدد بشريط عرضه نصف بوصة حول الهدف ، وفى نفس الوقت يقسم هذا المرمى إلى خمس مستطيلات متساوية ترقم أو تعطى درجات من ١-٥ ، ويوضع

بداخل المستطيل رقم (٥) جرس ، وترسم على مساحة الأرض المقابلة للحائط ثلاث خطوط عرضية الأول يبعد ١٠ أقدام عن الحائط ، والثانى يبعد ٢٠ قدم عن الحائط ، والثالث يبعد ٣٠ قدم عن الحائط وطول كل منهم ٣ أقدام فى مواجهة منتصف الحائط.

طريقة الأداء:

- يقوم التلميذ بالمساعدة القائم على الإختبار بالتعرف على المسافة بين خطوط البداية الركل والحائط عن طريق عدد الخطوات لتقدير المسافة ولمس خطوط البداية البارزة للتعرف على المستطيلات ودرجة كل مستطيل ومكان الجرس.
- يؤدى التلميذ ثلاث ركلات من كل مسافة أى تسع ركلات فى الإختبار كله.
- يسمح للتلميذ بأداء محاولتين على سبيل التجربة.
- يجب أداء المحاولة خلف الخط المحدد البارز وأى خطأ فى ذلك يتطلب إعادة المحاولة.

التسجيل:

- أفضل درجة للإختبار ٥×٩ = ٤٥ درجة.
- تسجل درجة كل ركلة تبعاً للرقم الذى تصل إليه على الحائط.
- عندما تلمس الكرة الخط بين درجتين تعطى للطفل الدرجة الأعلى.

إختبار الرمى:

يتطلب هذا الإختبار إستخدام كرات متوسطة المحيط ٨.٥ بوصة ، ويجب رسم مربع على الحائط مسطح مساحته ٣٧٣ قدماً محدداً بشريط عرضه ١.٥ بوصة بحيث يبعد الجانب الأسفل منه عن سطح الأرض مسافة ٤ أقدام ، ويرسم داخل هذا المربع وعند أطرافه (زواياه) ترسم أربعة مربعات مساحة كل واحدة١٠×١٠بوصه بحيث تقع فى زوايا ١/١١٨ ر (المرمى)، ويرسم على الأرض خط بداية يبعد ٣ أقدام عن الحائط ، ووراء هذا الخط ترسم خمسة مربعات كل مربع ٢×٢ قدم بين كل مربع وآخر مسافة واحد قدم.

طريقة الأداء:

يقوم التلميذ بأداء مهارة رمى الكرة على الحائط من وضع الوقوف فى المربعات الخمسة ، ويعطى كل طفل ٣ محاولات من كل مربع ٣×٥=١٥ محاولة.

الرمى:

يمنح الطفل درجتين إذا تمكن من تصويب الكرة على أى من المربعات الصغيرة فى أطراف المربع الكبير ، أما إذا وصلت للمربع الكبير وحسب فإنه يعطى نقطة واحدة وصفر إذا لم تصل إلى الهدف.

مرفق (٢)

جامعة الزقازيق

كلية التربية الرياضية للبنين

قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية

استمارة استطلاع رأى الخبراء حول المحاور
الرئيسية لمقياس التوافق النفسى

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث/ **على عبدالصمد على سعود** بإعداد دراسة تحت عنوان : تأثير برنامج نوعى على الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين"

ولما كنتم سيادتكم من المشهود لهم بالكفاء فى هذا المجال لذا نأمل أن نتعرف على آراء سيادتكم تجاه المحاور الخاصة بالمقياس المقترح.

برجاء التكرم بإبداء الملاحظات فى :

- الموافقة أو عدم الموافقة على المحاور المقترحة.
- إبداء مقترحات أخرى ترونها.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم لإثراء البحث
ونكون شاكرين تفضل سيادتكم بقبول فائق احترامنا وتقديرنا

الباحث

تابع مرفق (٢)

المحاور المقترحة لمقياس التوافق النفسى

م	المحـــاور	موافق	غير موافق
١	التوافق الأسرى		
٢	التوافق الإجتماعى		
٣	التوافق الصحى		
٤	التوافق الشخصى		
٥	التوافق الرياضى		

إضافات أخرى ترونها سيادتكم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مرفق (٣)

جامعة الزقازيق

كلية التربية الرياضية للبنين

قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية

استمارة استطلاع رأى الخبراء حول
عبارات مقياس التوافق النفسى

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث/ **على عبدالصمد على سعود** بإعداد دراسة تحت عنوان : تأثير برنامج نوعى على الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين"

ولما كنتم سيادتكم من المشهود لهم بالكفاء فى هذا المجال لذا نأمل أن نتعرف على آراء سيادتكم تجاه المحاور الخاصة بالمقياس المقترح.

برجاء التكرم بإبداء الملاحظات فى :

- الموافقة أو عدم الموافقة على العبارات المقترحة.
- إبداء مقترحات أخرى ترونها.
- إقتراح ميزان التقدير.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم لإثراء البحث

ونكون شاكرين تفضل سيادتكم بقبول فائق احترامنا وتقديرنا

<u>الباحث</u>

تابع مرفق (٣)

مقياس التوافق النفسى فى صورته الأولية

م	العبـارات	موافق	غير موافق
	المحور الأول: التوافق الإجتماعى		
١	من السهل على تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين		
٢	أقوم بدور فعال فى الجماعات التى أشترك معها		
٣	أشعر بإرتياح وسعادة كلما تعرفت على صديق أو زميل جديد		
٤	أعتقد بأننى شخص مرغوب فيه من معظم من أعرفهم		
٥	أفضل الإبتعاد عن الناس لأننى أجد صعوبة فى إرضائهم		
٦	أجد صعوبة فى جذب إنتباه الأخرين لى		
٧	يرغب زملائى فى التواجد معى دائماً		
٨	لأحب الإختلاط بأحد وفى الغالب أفضل أن أكون بمفردى		
٩	لدى القدرة فى التأثير على زملائى		
١٠	أشك فى قدرتى على التعامل مع الآخرين		
١١	أشارك فى الأنشطة الإجتماعية		
١٢	أجد صعوبة فى إقناع الآخرين برأيى		
١٣	أسعى أن يكون لى دورى القيادى بين الأخرين		
١٤	أحرص على الحضور فى الإجتماعات التى تهمنى		
١٥	أتجنب مصاحبة الكثير من معارفى لأنهم أنانيون ولايحبون إلا مصلحتهم		
١٦	أقوم بالأعمال التى تساهم فى نجاح الجماعات التى أنضم إليها		
١٧	عندما أكون مع زملائى لا أستطيع إختيار موضوع الحديث		
١٨	تعاوننى أسرتى على حل مشكلاتى		
١٩	أسامح من يخطئ فى حقى		
٢٠	أقول رأئى فى الآخرين بصراحة وبدون تحفظ		
٢١	أتقبل النقد من الآخرين		
٢٢	أمدح الآخرين لمجرد إرضائهم		
	المحور الثانى: التوافق الشخصى		
١	أشعر بأننى متفائل ولست متشائم		
٢	أشعر بالإحباط فى فترات كثيرة فى حياتى		

تابع مرفق (٣)

مقياس التوافق النفسى فى صورته الأولية

م	العبـارات	موافق	غير موافق
٣	أميل للإستماع إلى النكات الخارجة		
٤	ينتابنى إحساس بالخوف والقلق فى أوقات كثيرة		
٥	أشعر بالتوتر لأتفه الأسباب		
٦	ينتابنى خوق غامض من المستقبل		
٧	أشعر أن الناس يراقبونى فى كل مكان		
٨	أتابع الأخبار والبرامج الرياضية فى وسائل الإعلام		
٩	من السهل إستثارة غضبى		
١٠	تضعف همتى بسرعة		
١١	لا أكون واثق من نفسى حتى فى الحالات التى سبق لى النجاح فيها		
١٢	أشعر أننى أقل حظاً من الآخرين		
١٣	أشعر بمسئولية قوية فى كل عمل أقوم به		
١٤	أشعر بالنقص فى قدراتى		
١٥	أنقد نفسى قبل أن ينقدنى الآخرين		
١٦	أمتنع عادة عن ما أعتقد أنه خطأ		
١٧	أستسلم للواقع كما هو		
١٨	أعدل عن سلوكى عندما أخطئ		
١٩	قد أستخدم وسائل غير مشروعه لتحقيق أهدافى		
٢٠	أرتكب أفعالاً اندم عليها بشدة		
٢١	كثيراً ما يصينى الفشل دون أن يكون لذلك سبب		
٢٢	أضطرب عندما أحس أننى محط أنظار الآخرين		
٢٣	أخاف من الأماكن المظلمة والمغلقة		

مرفق (٤)

العبارات التى تم حذفها

م	المحور	رقم العبارة	العبارات المحزوفة
١	الأول	٩	لدى القدرة فى التأثير على زملائى
٢		١٣	أسعى أن يكون لى دورى القيادى بين الأخرين
٣	الثانى	٣	أميل للإستماع إلى النكات الخارجة
٤		٨	أتابع الأخبار والبرامج الرياضية فى وسائل الإعلام
٥		١٠	تضعف همتى بسرعة
٦		٢١	كثيراً ما يصينى الفشل دون أن يكون لذلك سبب
٧		٢٣	أخاف من الأماكن المظلمة والمغلقة

مرفق (٥)

مقياس التوافق النفسى فى صورته النهائية

م	العبـارات	نعم	أحياناً	لا
١	من السهل على تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين			
٢	أقوم بدور فعال فى الجماعات التى أشترك معها			
٣	أشعر بأننى متفائل ولست متشائم			
٤	أشعر بإرتياح وسعادة كلما تعرفت على صديق أو زميل جديد			
٥	أعتقد بأننى شخص مرغوب فيه من معظم من أعرفهم			
٦	أشعر بالإحباط فى فترات كثيرة فى حياتى			
٧	أفضل الإبتعاد عن الناس لأننى أجد صعوبة فى إرضائهم			
٨	ينتابنى إحساس بالخوف والقلق فى أوقات كثيرة			
٩	أجد صعوبة فى جذب إنتباه الأخرين لى			
١٠	أشعر بالتوتر لأتفه الأسباب			
١١	يرغب زملائى فى التواجد معى دائماً			
١٢	ينتابنى خوق غامض من المستقبل			
١٣	لأحب الإختلاط بأحد وفى الغالب أفضل أن أكون بمفردى			
١٤	أشعر أن الناس يراقبونى فى كل مكان			
١٥	أشك فى قدرتى على التعامل مع الآخرين			
١٦	من السهل إستثارة غضبى			
١٧	أشارك فى الأنشطة الإجتماعية			
١٨	لا أكون واثق من نفسى حتى فى الحالات التى سبق لى النجاح فيها			
١٩	أجد صعوبة فى إقناع الآخرين برأيى			
٢٠	أشعر أننى أقل حظاً من الآخرين			
٢١	أحرص على الحضور فى الإجتماعات التى تهمنى			
٢٢	أشعر بمسئولية قوية فى كل عمل أقوم به			
٢٣	أتجنب مصاحبة الكثير من معارفى لأنهم أنانيون ولايحبون إلا مصلحتهم			
٢٤	أشعر بالنقص فى قدراتى			

تابع مرفق (٥)

مقياس التوافق النفسى فى صورته النهائية

م	العبـارات	نعم	أحياناً	لا
٢٥	أقوم بالأعمال التى تساهم فى نجاح الجماعات التى أنضم إليها			
٢٦	أنقد نفسى قبل أن ينقدنى الآخرين			
٢٧	عندما أكون مع زملائى لا أستطيع إختيار موضوع الحديث			
٢٨	أمتنع عادة عن ما أعتقد أنه خطأ			
٢٩	تعاوننى أسرتى على حل مشكلاتى			
٣٠	أستسلم للواقع كما هو			
٣١	أسامح من يخطئ فى حقى			
٣٢	أعدل عن سلوكى عندما أخطئ			
٣٣	أقول رأئى فى الآخرين بصراحة وبدون تحفظ			
٣٤	قد أستخدم وسائل غير مشروعه لتحقيق أهدافى			
٣٥	أتقبل النقد من الآخرين			
٣٦	أرتكب أفعالاً اندم عليها بشدة			
٣٨	أمدح الآخرين لمجرد إرضائهم			
٣٧	أضطرب عندما أحس أننى محط أنظار الآخرين			

مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الأول

المحتوى
– التحرك وإدراك الإتجاهات عن طريق تعريف وتدريب الكفيف والتأكد من معرفته لأعضاء جسمه الرأس (الأذنان – العينان– الأنف– الفم) والرقبه والكتفان والصدر والذراعان (الأصابع واليدان) والبطن والرجلان (الساقان– الفخذان– الركبتان– القدمان– الأصابع– القدم) والمفاصل فى أعضاء الجسم وأهمها (مفصل المعصم– مفصل المرفق– مفصل الورك– مفصل الكتف) ويتناول التعريف أهمية كل عضو ومفصل ووظيفته بشكل مبسط.
– تدريب التلميذ على الإتجاهات (أمام – خلف – يمين – يسار – أعلى – أسفل).
– تدريب التلميذ على فهم العلاقة بينه وبين الوضع المكانى للأشياء من خلال تحريك نفسه نحو مقدمة الشيئ أو خلفه أو أعلى أو أسفل أو إلى الجانب الأيمن او على الجانب الأيسر. – تدريبات على المشى واكساب التلميذ مهارات أوليه تتلخص فى أداء تمارين المد والبسط والركل والدفع والسحب للذراع والساق.
– أكساب التلميذ مهارات وقواعد الجرى الصحيح فى إتجاه مستقيم مع اعتدال القامة وذلك بالإستعانه بشخص مرافق فى الجرى ثم بالحبل إلى أن يعتمد التلميذ على نفسه وبدون مساعدة خارجيه.
– الحماية العلوية والحماية السفلية للجسم وذلك عن طريق تعريف التلميذ وتدريبه على اكتساب مهارات كل من الحماية العلوية للجسم فى الاتجاهات المختلفة (الامام – الخلف– اليمين– اليسار) وذلك من خلال وضع الذراع ليغطى الجزء العلوى من الجسم ، والزاوية المنفرجة للذراع مع الساق ووضع اليد ممتدة أمام الجسم ، والحماية السفلية للجسم من خلال وضع الذراع بحيث يغطى الجزء السفلى من الجسم ممتداً على استقامته مع الساعد ووضع اليد ممتدة لأسفل.
– تدريب التلميذ على كيفية استخدام الحواس (اللمس– السمع– الشم) فى اكتساب المهارات السابقة والتعرف على البيئة المجاورة وذلك عن طريق تدريب حاسة اللمس من خلال تمييز انواع مختلفة من المواد من حيث المادة المكونة او المصنوعة منها وملمس سطحها ، وتدريب حاسة السمع من خلال تمييز مصادر الأصوات المختلفة وأنواعها ، وتدريب حاسة الشم من خلال تمييز مصادر الروائح المتميزة وأنواعها.
– الجري حول الملعب مع تقليد طيران العصفورة (بتحريك اليدين)
– (وقوف . قاطرات) المرور داخل دوائر بارزة مرسومة على الأرض
– الرقود ملامسة الرأس باليدين وتشبيك الايدي رفع الرجلين عاليا وهبوطها
– الحجل على علامات بارزة (دوائر . مثلثات . مربعات) مرسومة على الأرض.
– تقليد القطة وهي تدحرج يمينا وشمالاً .

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الأول

المحتوى
– المشي على خط مستقيم بارز مرسوم على الأرض على إطراف الأصابع
– تتبع الشكل بغرض تنمية مهارات إدراك الأشكال الأساسية من خلال حركات الجسم ، نصنع مربعاً كبيراً على أرضية الملعب بإستخدام الشريط اللاصق البارز ويطلب من التلميذ الزحف بجسمه على الشريط المربع ويعد كل ركن من أركان المربع (١، ٢، ٣، ٤).
– نصنع دائرة كبيرة على أرضية الملعب بإستخدام الشريط اللاصق ويطلب من التلميذ الدوران داخل الدائرة متشابكى الأيدى بحيث لا تصطدم أقدامهم بالشريط.
– نستخدم نفس الفكرة مع باقى الأشكال الهندسية الأخرى كالمستطيل والمثلث.
– تعلم مفهوم الدوران لليمين أو لليسار.
– دحرجة الكرة الجرسية على الأرض بين الزميلين
– خطوات جانبية يميناً أو يساراً مع ملاحظة الرأس في اتجاه الحركة
– تدوير الكرة حول الجسم
– (وقوف مواجة) رفع الذراعين جانبا عاليا مع رفع العقبين
– ثنى الجزع للمس الكرة بأطراف أصابع اليد والكرة بين الرجلين على الأرض
– اتزان الشئ الموضوع علي الرأس مع تحريك الذراعين جانباً للاتزان
–(لعبة) تمايل الشجرة في الريح ثنى الجزع لليمين ثم اليسار
– (رقود) ضم الرجلين بالذراعين على البطن بعد سماع الصفارة
– دحرجة الدب الجانبية يمينا ويساراً
– الحجل أماماً مرتين على القدم اليسرى ثم مرتين على القدم اليمنى
– الحجل مرتين للأمام ثم للخلف ثم للجانب
– يجلس التلميذ على كرسى ومعه صندوق ووضع الصندوق بحيث يلامس جنبه ثم يلامس بطنه ثم يلامس ظهره ثم يلامس رأسه ثم يلامس أسفل قدمه.
– رمى كرة جرس لأعلى ومسكها عند ارتدادها من الأرض
– يطلب من التلميذ ان يسير فى إتجاه المعلم ثم يسير للخلف ثم الخطو الجانبى ثم للجانب الأخر.
– (الوقوف – ممسكا كرة) توضع لوحه على الحائط بها (دوائر بها جرس) على مسافة معينة ومناسبة ، رمى الكرة من أعلى الرأس للإمام على الدائرة الأولى ثم رمى الكرة من الوسط للإمام على الدائرة الثانية ورميها من أسفل للأمام على الدائرة الثالثة.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الأول

المحتوى
– رفع أحدي الركبتين عاليا ومحاولة أن يكون الفخذ موازي للأرض – يكرر
– إستخدام طريقة التتبع وتستخدم هذه الطريقة عند السير إلى جوار حائط أو أى سطح أخر مستقيم مواز لحركة الكفيف وفيها يقوم الكفيف بمد ذراعه القريب من الحائط أمام جسمه لمسافة قدم بحيث يكون مرتفعاً بما يعادل مستوى مفصل الورك كما يثنى أصابع يديه قليلاً لكى يلامس جانب يده الحائط بخفة لإكتشاف اى أشياء بارزة كطفايات الحريق أو الأطر الخارجية للأبواب التى قد يصادفها الكفيف فى طريقه.
– بناء خط الإتجاه : وتستخدم هذه الطريقة للسير فى خط مستقيم حين يوجد حائط أو سطح مستوى أخر يمكن إستخدامه كدليل وبهذه الطريقة يقف التلميذ بمحاذاة الحائط لكى يكون ذراعه والحافة الخارجية لقدمه ملامستين للحائط ، ولكى يتأكد التلميذ من صحة وضعه يمكنه أن يؤرجح للأمام وللخلف ذراعه الملامس للحائط لكى يحدد ما إذا كان جسمه يشكل مع الحائط زاوية قائمة ثم يتحرك إلى الجانب بعيد عن الحائط محتفظاً بخط الإتجاه.
– إتباع حركات جسم القائد بغرض تنمية اللياقة البدنية حيث يطلب من الأطفال الوقوف فى دائرة ويقف أحدهم فى مركز الدائرة ويسأل التلميذ عن الحركة التى يقوم بها لأداء وظيفه معينة مثل كيف تصعد السلم كيف يتحرك الشجر وهكذا ، وينفذ التلاميذ نفس الحركات التى يقوم بها القائد ثم دمج قواعد الأمان فى أداء الحركة أثناء شرحها مثل عدم القفز عند نزول الدرج.
– تقليد مشي القرد علي أربع مع ثني الذراعين والركبتين قليلا .
– التغيير من المشي إلى الجري ومن الجري إلى المشي حسب تعليمات المعلم.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الثانى

المحتوى
– تعريف التلميذ بمعنى الدوران الصحيح وتعليمه ذلك بالإستدارات الدقيقه ربع دائرة نصف دائرة ثم ثلاثة أرباع دائرة ثم الإستدارة دورة كاملة.
– يقوم التلميذ بالدوران حول المنضدة ويديه على حافتها.
– نضع أربعة أعمدة حول التلميذ بحيث يصنع كل منها مع الأخر ٩٠ درجة دع التلميذ يقف فى مواجهة واحد منها ثم أطلب منه الدوران ربع دائرة ٩٠ درجة والدوران الصحيح يجعله مواجهاً للعمود الأخر.
– يقوم التلميذ بوضع جانبه ملامساً للحائط وعندما يدور ربع دائرة يصير ظهره ملامساً للحائط.
– (لعبة) ترسم دائرة كبيرة على الأرض وعندما سماع كلمة (بحر) يثب الأطفال داخل الدائرة وعند سماع كلمة (بر) يثب الأطفال خارج الدائرة ويخرج الأطفال المخطئين في أداء النداء وحتى يبقى في النهاية فائز واحد
– تشبيك اليدين مع الزميل ومحاولة جذب كل زميل للأخر
– الجري الحر في الملعب وعند سماع الصفارة يقوم كل طفل بتقليد اى حيوان مثل (القطة ، الكلب ، العصفورة ، الأسد)
– اتزان اليدين والركبة من وضع الجثو الافقي مع رفع الرجل اليمني –التبديل بالرجل اليسري – الجري الحر مع تقليد صوت القطار
– جري الجرو : من وضع الوقوف علي اربع ثني الركبتين والذراعين قليلا ، تبادل الخطو اماما بالذراعين والرجلين
– معرفة أجزاء الجسم بغرض زيادة الوعى بحركات الجسم وذلك برسم منظر لرجل بالحجم الطبيعى عن طريق الورق المقوى ويقطع المنظر لأجزاء (الرأس – الذراع – اليد – الركبة) ويربط الأجزاء معاًَُُُُ بمسامير ثم يعلق منظر الرجل بخيط ويستخدم هذا التموذج لتمثيل الحركة الخاصة بكل جزء من أجزاء جسم الإنسان أثناء المشى – الجرى – الجلوس – الوقوف.
– تنطيط الكرة على الأرض مع المشي
– رقود الزميلان متقابلان بالرأس يمسك كل منهما يد الاخر ثم ضم الركبتين علي الصدر مع سماع الامر
– (وقوف)المشي للامام أربع خطوات ثم التصفيق ثم المشي للخلف أربع خطوات ثم التصفيق والمشي للجانب أربع خطوات ثم التصفيق
– محاولة الوثب مع ضم الركبتين عالياً والرجوع للوقوف
– الجري الزجزاجى بين الكرات

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الثانى

المحتوى
– الجلوس علي الركبتين والقدمان يشيران للخلف ، الذراعين ممتدين خلفاً ، إنحاء خفيف للمس الجبهة لملامسة المرتبة والعودة
– (جلوس على أربع) القفز للإمام ثم جهة الشمال ثم جهة اليمين ثم للخلف.
– تقليد مشي الدب : الوقوف علي اربع التحرك اماما بالقدم اليمني واليد اليسري
– المرور أسفل حبل
– المشي مع التصفيق سماع الأوامر والتنفيذ (حجل علي رجل واحدة – وثب – جري)
– الجري وعند سماع صفارة يقوم الأطفال بالجري جهة اليسار وعند سماع صفارتان الجرى جهة اليمين
– (الوقوف مواجه) – يقوم المدرس بعمل نغمة عن طريق الصفقة ويطلب من الاطفال باعادتها مرة اخرى
– جلوس القرفصاء تشبيك الذراعين وعمل كرسي الهزاز مع الزميل للمساعدة
– (الوقوف الظهر مواجه للمدرس) – يقوم المدرس بالنقر (٥ ، ٦) نقرات ويطلب من الطفل معرفة العدد المسموع .
– الوثب في الاتجاهات المختلفة (العلم – المطعم – الحديقة – السلم)
– (الوقوف) ثنى الركبتين عند سماع كلمة (نملة) ثم الوقوف عند سماع كلمة (نخلة) ويستمر حتى يفوز الطفل الذي لم يخطأ
– من وضع الجثو وضع اليدين علي الارض ورفع إحدي الرجلين للخلف
– (وقوف مواجة) المشي في اتجاهات مختلفة مع وضع كتاب على الرأس
– تقليد مشية الارنب
– الصعود على مقعد سويدي والمشي عليه ثم النزول ثم المشي عليه والذراعان جانبا
– رمي الكيس لأعلى ثم رمي الكيس لأبعد مسافة.
– (الوقوف مواجة) عمل ميزان امامى

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الثالث

المحتوى
– الزحف خلال الحواجز بغرض تنمية التوافق الحركى العام والخاص وكذلك إكتشاف العلاقات المكانية وذلك عن طريق صناديق كبيرة الحجم مفتوحة من الجهتين وتوضع الصناديق فى مناطق متفرقة من الملعب ويعلق على كل صندوق جرس متحرك ورقم ويطلب من التلميذ أن يزحف خلال الصندوق رقم (١) ويتجه إلى الصندوق رقم (٥) ثم لرقم (٣) وهكذا.
– (الوقوف) الجري الزجزاجى حول كراسى موضوعة على الأرض مع مصاحبه الموسيقى
– باستخدام بالونات – كرات بلاستيك صغيرة بها جرس ضرب البالون لأعلى بكف اليد اليمنى–اليسرى–ظهر اليد اليمنى–واليسرى، بالأصابع اليمنى واليسرى.
– (الوقوف)المشي في المكان أربع عدات ثم التصفيق أربع عدات
– يطلب من الأطفال بتكوين الأعداد (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧)
– (الوقوف مواجة) (كل أربع أطفال) الجري مع سماع الموسيقى وعند سماع الصفارة يطلب عمل (مربع ، دائرة ، مثلث ، مستطيل)
– (وقوف–انثناء عرضاً) الضغط بالذراعين خلفاً والتصفيق أماماً.
– (لعبة) (الوقوف مواجة لحائط) رسم دوائر ومربعات ومثلثات ومستطيلات ملونة على ورق يمسك الطفل بكورة بلاستك صغيرة وعند سماع الإشارة يرمى الطفل الكرة على الشكل المطلوب حسب سماع صوت الجرس بالشكل.
– الجري المتنوع.
– (لعبة) يطلب المدرس من الاطفال رفع اليدين عالية عند سماع كلمة (شمس) ثم نزول اليدين الى اسفل عند سماع كلمة (قمر) ويكرر هكذا
– تحريك اليد والرجلين على أنغام الموسيقى وذلك بهدف تنمية لتوافق العضلى العصبى لليدين والرجلين ، يعطى لكل تلميذ زوجاً من القفازات بحيث يكون أكبر حجماً من المقاس الطبيعى للتلميذ ويتم تدريب التلاميذ على تحريك الأيدى على أنغام الموسيقى ثم تحريك الرجلين مع تغير إيقاع الموسيقى من سريع إلى بطيئ وملاحظة تزامن حركة اليدين أو الرجلين مع إيقاع الموسيقى.
– (وقوف) لمس أصابع اليدين للكتفين وعمل دوران بالكوعين.
– الجري ثم الوثب لضرب البالون المعلق في عارضة جهاز الوثب العالي بالرأس
– يقسم التلاميذ إلى فرق على أن يكون كل فريق من خمس تلاميذ، ويرقم التلاميذ في كل فريق بحيث يأخذ كل تلميذ رقماً معيناً من (١–٥)، تقف جميع الفرق دائرة واحدة ينادي المدرس أحد الأرقام وليكن رقم (٣)، فيجري جميع التلاميذ الذين يحملون نفس الرقم حول الدائرة ويحاول كل تلميذ لمس الزميل الذي أمامه، ومن يتم لمسه يقف داخل الدائرة، يكرر المدرس عملية المناداة على الأرقام المختلفة عدداً مناسباً من المرات، وفي آخر الوقت المخصص للعبة يحسب المدرس عدد التلاميذ في داخل الدائرة من كل فريق ، ويفوز الفريق الأقل

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الثالث

المحتوى
– عمل الدحرجة الأمامية والوصول لوضع الوقوف والثبات لمدة ٣ ثواني.
– الجري على أربع، الزحف، المرونة أسفل الحبل، الصعود كالأرنب ثم الهبوط بالوثب
– المشي في المكان مع التصفيق باليدين كل أربع خطوات.
– قذف الكرة لأعلى ثم لقفها باليدين باستمرار.
– رمي كيس الحبوب إلى أعلى والتصفيق مرة واحد قبل اللقف.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الرابع

المحتوى
– وقوف أمام الخط المرسوم بشريط لاصق.. المشي أماماً.
– (الانبطاح المائل) رسم دوائر بالجسم مع ثبات القدمين
– وقوف أمام الخط المرسوم– الذراعين جانباً.. المشي أماماً.
– (انبطاح مائل) تثبيت اليدين مع تحريك باقي أجزاء الجسم.
– وقوف أمام الخط المرسوم البارز –مسك عصا التوازن أمام الجسم.. المشي أماماً.
– (الإنبطاح المائل) ثني الرجلين على البطن ثم الرجوع للوضع الابتدائي.
– يقف التلاميذ في قاطرة على رأس الخط المرسوم (خطان متوازيان المسافة بينهما ٥متر وطول كل منهما ١٥م) وعند سماع الصفارة يبدأ التلاميذ المشي على الخط المرسوم البارز بحيث تكون المسافة بين كل تلميذ يليه ٢م على الأقل وعند الانتهاء من الخط الأول يعود التلاميذ على الخط الثاني وهكذا يكون التمرين ٦ مرات.
– إلـ يمسك يمسك وباي: نختار قائد من التلاميذ ليقوم بعملية المسك ثم يجري وراء التلاميذ ومن يمسكه يجري معه وراء الآخرين حتى يتبقى تلميذ واحد يكون هو القائد وهكذا حتى تنتهي اللعبة.
–(الإنبطاح المائل) تبادل ثني وفرد الرجلين.
– الإتزان والتحرك للجانب عن طريق المقعد السويدى يطلب من التلميذ المشى على المقعد للأمام وللخلف ثم للجانب فى الإتجاه لليمين ثم الإتجاه لليسار بدون فقدان للإتزان.
– الدوائر: ترسم دوائر بارزة على الأرض قطرها ٦٠ سم وترقم من ١–٨ وترقم ، ويقف التلميذ في الدائرة رقم (١) وعند إشارة البدء يقفز بالقدمين داخل الدوائر بالترتيب من ٢–٨ ويحسب الزمن المستغرق في كل محاولة.
– عمل دوائر بالجسم حول اليدين (يميناً ويساراً).
– حلقة مناقشة مع التلاميذ حول مفهوم الثانية والدقيقة والتعرف على العمل الذى يقوم به كل تلميذ فى ثانية ثم فى دقيقة ، إنصت إلى دقات قلبك كم عدد دقاته فى الدقيقه الواحدة ، ثم يقوم المعلم بإحداث أصوات ويطلب من التلاميذ تقدير زمن إستمرار كل صوت ، ثم مسابقة للقيام بعمل أشياء معينة فى زمن محدد.
– يوضع على الأرض عدد من الأطواق يقل باثنين عن عدد التلاميذ، يبدأ الجميع في الجري الحر في الملعب وعند سماع الإشارة يجري كل تلميذ ليدخل في طوق
– وقوف الأطفال خلف خط البداية والتحرك للوصول للجهة الأخرى بأي طريقة يراها الطفل (حجل)
– يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات يحتل كل منها ركن من الملعب ويحمل اسم نوع معين من الأسماك، ويقف المطارد في منتصف الملعب (في البحر) ويقوم بمحاولة إخراج السمك إلى عرض البحر، كان ينادي مثلاً البحر ينادي البلطي فتسرع المجموعة التي تحمل اسم البلطي إلى منتصف الملعب وتحريك اليدين حركات دائرية (كالسباحة في الماء) ويقوم المطارد بالنداء على بقية المجموعات حتى تخرج كلها للسباحة في عرض البحر، وعندما ينادي المطارد (المد وصل) تسرع كل مجموعة للعودة بسرعة إلى مكانها الأصلي ويحاول المطارد لمس أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الرابع

المحتوى
– الجري لتعدية مقعد سويدي مقلوب.
– الوثب لأعلى في الهواء والهبوط بخفه مثل الريشة.
– لعبة نطة الانجليز.
– يقوم كل طفل باستخدام مضرب راكت تنطيط كرة الجرس بالمضرب.
– تقدير المسافة بان يتضمن إستخدام مقاييس من الأقصر إلى الأطول ويكون التلميذ مدركاً بصفة أولية للمقارنات الكلية المتضمنه فى المقياس والحجم (أصغر – أكبر – أقصر – أطول) وتعريف ما البوصه والقدم واليادرة وتقديم أسئلة عن أى أعضاء جسمك يقرب طوله من بوصه ، قدم ، ياردة . ثم مقارنه أطوال الأطراف وتقديم أسئلة مثل كم تبلغ المسافة التى يقطعها الفرد عندما يسير خطوة واحدة ، ثم تقدير أطوال وأجحام بعض الأشياء الموجودة فى البيئة ، ثم يتم تحديد مسافات بعلامات بارزة (٥ أقدام – ١٠ أقدام – ١٥ قدماً ... الخ) ثم يطلب من كل تلميذ أن يمشى كل مسافة منها لنرى ما إذا كان تقديره سليماً ، ثم إصدار صوت من مسافات محددة ومحاولة كل تلميذ التعرف على المسافة التى ينطلق منه الصوت.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الخامس

المحتوى
– حركات المهارة والربط حيث يطلب من التلميذ أداء الوثب للأمام بالقدمين معاً خطوة واحدة ثم الحجل للأمام بإستخدام القدم اليمنى فقط ثم بالقدم اليسرى، ثم الحجل فى المكان على القدم اليمنى ثم القدم اليسرى ثم الحجل مرتين على كل قدم من القدمين.
– تقسم التلاميذ إلى قاطرتين ومع كل تلميذ في كل قاطرة كرتين عند الإشارة يجري كل من التلاميذ لتسليم الكرة داخل أطواق على بعد ١٠م ويجري كل منهم ليعود خلف القاطرة، ثم يقوم من يتسلم الكرات بالجري مرة أخرى ليقف خلف القاطرة، ثم يقوم من يتسلم الكرات بالجري مرة أخرى لوضعهم داخل الأطواق، وتفوز القاطرة التي تنتهي أولاً.
– لعبة الدفع لأعلى : من وضع الإنبطاح للأمام مستنداً على الذراعين يخفض التلميذ جسمه أرضاً ثانياً مرفقيه ثم يدفع جسمه إلى أعلى ليعيده إلى وضعه الأصلى وعلى المعلم أن يتأكد من أن حركة التلميذ لا تتبع إلا من الذراعين فقط مع حفظ الجسم مستقيماً ومشدوداً.
– اللعب بالطوق الذى به جرس والتحرك معه.
– ثني الركبتين مع ثني الجزع للوصول إلى وضع التكور.
– الجرس في العب: يقسم التلاميذ أنفسهم متساويين يقف كل فريق على جانب في مواجهة الآخر على بعد ١٠م، تجري قرعة لتحديد الفريق الذي يحمل الجرس ، يأخذ رئيس الفريق الذي معه الجرس ويمر بها على أفراد فريقه واحد ليخفيها مع أحدهم متظاهر بأنه يخفيه في كل مرة مع كل تلميذ من أعضاء فريقه كي يضلل الفريق الخصم. ويتقدم واحد من الفريق الآخر بعد التداول مع فريقه محاولاً الإرشاد على التلميذ الذي يخبىء الجرس معه وتستمر اللعبة هكذا كل مرة مع شخص إلى آخر إذا فشل في العثور على الجرس أما إذا نجح فيتناول الفريقان الوضع.
– (وقوف) تقليد مشية البطة مع الوصول إلى أقل ارتفاع.
– الوثب لأعلى ومحاولة الوصول إلى أعلى نقطة.
– المشي المنخفض.
– لعبة النهوض الصينية: يقف الرفيقان بحيث يعطى كل منهما ظهره للآخر مع تشابك الأذرع من مكان المرفق ثم يقوم كل منهما بدفع ظهر الآخر بينما يتقدم عدداً من الخطوات للأمام ثم الجلوس على الأرض سوياً فى الوقت نفسه ، ولكى يزيد المعلم من صعوبة هذا النشاط فإنه يدع الرفيقين ينهضان من وضع الجلوس بدون تخليص الذراعين ولكى يتم ذلك تثنى الركبتان ويقرب القدمان من بعضهما ثم تفرد الرجلان أثناء الضغط بقوة.
– التعدية من أسفل البالون دون اللمس.
– (وقوف–المد عرضاً) الجري مع تقليد طيران الطائرة.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الخامس

المحتوى
– الدوائر الموسيقية: تنتشر الأطواق على الأرض في دائرة، يقف كل تلميذ داخل طوق على أن يبقى تلميذ واحد بدون طوق، عند سماع الموسيقى يجري التلاميذ خارج الأطواق في اتجاه الدائرة وعند توقف الموسيقى يحاول كل تلميذ أن يقف بداخل الطوق بسرعة ، التلميذ الذي يبقى بدون طوق يخرج من الملعب ومعه طوق آخر، وتكرر حتى يفوز آخر تلميذ يقف داخل الطوق.
– باستخدام جهاز الوثب العالي والعارضة منخفضة قليلاً–التعدية أسفل العارضة دون اللمس.
– المشي على الأطراف الأصابع ثم الجري حول الملعب.
– (الرقود – الذراعين جانباً) ثني الركبتين على الصدر ثم فردها ببطىء زحفاً على الأرض، أخذ الشهيق في ٦ عدات وكتم النفس في ٦ عدات وإخراج الزفير في ٦عدات.
– الجري للمس الحائط المواجه.
– الجري أو المشي مع تغيير الايقاع وتغيير الاتجاه عند سماع الدف.
– المشي أو الجري أو الحجل مع تغيير الاتجاه حول حدود الملعب.
– المشي على أمشاط القدمين ، ثم الكعبين ثم المشي السريع ثم المشي البطىء مع مرجحة الذراعين بالتقاطع الأفقي أمام الصدر
– (وقوف) مشي سريع مع محاولة لمس المقعدة بالكعبين – توقيت عالي ومنخفض

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع السادس

المحتوى
– الجري حول الملعب مع التصفيق
– لعبة دحرجة الجسم : يقوم الطفل بدحرجة جسمة على البساط كما يتدحرج جذع الخشب بحيث يكون البدن مفروداً أو مشدوداً ويبقى الذارعان إلى الجانبين كذلك يمكن إبقاء الذارعين ممتدين فوق الرأس بحيث يبقى الكتفان فوق الأذنين ولضمان سلامة الطفل لا تسمح فى كل مرة لأكثر من طفل واحد بالتدحرج فوق البساط.
– لعبة مشية سرطان البحر : يجلس الطفل بحيث يحمل وزن جسمه فوق يديه وقدمية ثم يسير إلى الخلف ثم إلى الأمام ثم على الجانبين على التوالى ولا يسمح للطفل بإرتخاء جسمه.
– لعبة مشية الدب: توضع اليدان فوق الأرض مع حفظ الرأس والذراعين والرجلين فى حالة مشدودة ويمشى الطفل محاكياً مشية الدب بحيث يحرك كلا من الرجل اليمنى واليد اليمنى معاً ثم يحرك الرجل اليسرى واليد اليسرى معاً.
– عالم الحيوان تقليد حركة الحيوانات المختلفة (الحصان ، القرد ، القط ، الكلب ، زحف التمساح ، فقرة الأرنب).
– يقف التلاميذ في قاطرتين متساويتين، ويقوم المدرس بترقيم كل قاطرة، ويقف المعلم أمام القاطرتين ممسكاً بجرس وعندما يقول رقم معين وليكن (١) مثلاً، يقوم التلميذ رقم واحد في القاطرة الأولى، والثانية بالجري لمسك المنديل والتلميذ الذي يستطيع أخذ الجرس هو الفائز.
– (وقوف على مقعد سويدي).. المشي أماماً.
– (وقوف على المقعد السويدي، الذراعان جانباً) المشي أماماً.
– الجري وعند سماع صوت المعلم تقليد أي شكل من أشكال الحيوانات.
– لعبة مشية البط : ينحنى الطفل إنحناء شديداً بحيث يبدو راكعاً واضعاً يديه فوق ركبتيه ثم يسير بخطى متهاديه إلى الأمام مع تقليد صوت البطة.
– لعبة طلوع الشمش : يستلقى الطفل على ظهره ثم ينهض إلى وضع الوقوف مستخدماً ذراعية للتوازن فقط والتنويع فى اللعبة بترك الطفل يطوى ذراعيه فوق صدره.
– القفز من فوق عقلة منخفضة، ثم القفز من فوق صندوق والهبوط على المرتبة ثم المرور من الأقماع.
– تسلق سلم حائط ثم النزول للمشي على مقعد سويدي مقلوب.
– جري الحصان.
– الجري على الإيقاع وعند التوقف (الجلوس على الأرض أو التربيع أو الانبطاح أو الرقود) على حسب طلب المعلم.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع السادس

المحتوى
– لعبة الونش : يرفع الطفل رجلاً واحدة عن الأرض مع فرد الركبة ومدها وفى الوقت نفسه يفرد كلا من الذارعين إلى الجانبين بمحاذاة مستوى الكتفين وندع التلميذ يحجل (القفز على قدم واحدة) بحيث يحدث دائرة بالدوران إلى جهة اليمين أو إلى جهة اليسار.
– تقليد الحيوانات مع إصدار صوت الحيوان.
– الجري في حدود الملعب وعند سماع الصفارة يسلم كل تلميذ على زميله ويسأله عن اسمه لكي يتعارفوا ثم الجري مع الإيقاع مرة أخرى وتكرار الصفارة بتغير الزميل الذي يتعرف عليه.
– تقليد مشية أبو قردان: يقف التلميذ على قدم واحدة ممسكاً بالقدم الأخرى من الخلف ثم يحجل (يقفز) للأمام عدة قفزات ثم يعود ثانياً إلى الخلف مستخدماً ذراعه الحرة مرة أخرى لحفظ توازنه.
– الجري حول الملعب.
– تقف الفئران في وضع القرفصاء وهم يمسكون الركب بالأيدي بينما القط يفرد جذعه ويحرك اليد اليمنى مع الرجل اليسرى والعكس.
– تغمض الفئران أعينها ويتحرك القط في محاولة اصطيادهم وعندما يحس به أحد الفئران يصيح (احذروا القط) تحاول بقية الفئران اللجوء إلى البيت (الإختباء وراء كرسى) حتى لا تقع في الأسر.
– تقليد طيران العصافير
– الجري المتنوع مع رفع الركبتين عالياً ثم لمس العقبين للمقعدة.
– لعبة المصعد: يقف التلميذ فى وضع بحيث تتباعد قدماه ثم يضع يديه على مفصلى الوركين منحنياً ببطء إنحناء تاماً إلى الأمام محتفظاً بظهره فى وضع مستقيم وأخيراً يرفع جذعه ببطء حتى يعود إلى وضع الوقوف.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع السابع

المحتوى
– الجري حول حدود الملعب وعند سماع الإشارة الوقوف قاطرة على خط بارز مرسوم على الأرض.
– الجري والوثب من فوق الكرات.
– الجري والحجل داخل الأطواق.
– المرور من أسفل الحبل.
–المشي كالدب أماماً.
– يكرر: الدب طلع على الجبل، الدب طلع على الجبل....يشوف فيه إيه يشوف فيه إيه، يشوف فيه إيه ، ثم الدببة بالرجلين على الأرض، وضع الكفين على العين ثم لفت الرأس لأحد الجهتين ولأعلى وأخيراً لفت الرأس للجهة الأخرى.
– الجري حول الملعب مع تقليد طيران العصفورة (بتحريك اليدين)
– (وقوف . قاطرات) المرور داخل دوائر مرسومة على الأرض
– الحجل على علامات (دوائر . مثلثات . مربعات) مرسومة على الأرض.
– يرسم المعلم أشكال هندسية بارزة على الأرض ويقوم التلاميذ بالوقوف حولها وعند سماع إيقاع المعلم يقوموا بالجري حول الشكل وإذا أبطء الإيقاع يسيرون داخله أما إذا توقف يجلسون على حافته مع ذكر المعلم (وقوف) يقف جميع التلاميذ على قدم واحدة وبداية الإيقاع جري تكرار.
– الجري داخل الملعب وعند سماع النداء من المعلم تكون دائرة من نفس العدد ٢، ٣، ٤، ٥
– لعبة تقليد زحف عجل البحر : يضع التلميذ يديه فوق الأرض بحيث تكونان متباعدتين عن بعضهما وبحيث يفرد رجليه للخلف بمقدار عرض الكتفين سانداً وزن جسمه على اليدين وأطراف أصابع القدمين ومحتفظاً كذلك بظهره مستقيماً ورأسه عالياً ثم يمشى إلى الأمام على اليدين مع جر رجليه.
– رمى الكرة لأعلى ومسكها عند ارتدادها من الأرض
– (الوقوف – ممسكا كرة) توضع لوحه على الحائط بها (دوائر كل دائرة بها جرس) على مسافة معينة ومناسبة ، رمى الكرة من أعلى الرأس للإمام على الدائرة الأولى ثم رمى الكرة من الوسط للإمام على الدائرة الثانية ورميها من أسفل للإمام على الدائرة الثالثة
– يقف التلاميذ قاطرتان ليمثلان فريقان يحمل كل منهم رايه في يده ويحدد خط سير السباق بعدد من قوالب الطوب ، عند بداية المباراة ينطلق التلاميذ فوق قوالب الطوب حتى نقطة النهاية ليضع الراية في السلة التي عند خط النهاية يفوز الفريق الأقل أخطاء والأكثر انتظاماً.
– المشي على خط مستقيم بارز مرسوم على الأرض على إطراف الأصابع
– المشي والجري على الإيقاع وعند التوقف الاختفاء خلف أي شيء في الفناء.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع السابع

المحتوى
– الجلوس في الملعب عند نداء المدرس لأي جزء من الأوضاع الأساسية (الانبطاح ، الرقود ، التربيع).
– (وقوف على مقعد سويدي).. المشي أماماً.
– (وقوف على المقعد السويدي، الذراعان جانباً)، المشي أماماً.
– تنطيط الكرة على الأرض مع المشي
– (الوقوف)المشي في المكان أربع عدات ثم التصفيق أربع عدات
– الجري الزجزاجى بين الكرات
– (وقوف)المشي للامام أربع خطوات ثم التصفيق ثم المشي للخلف أربع خطوات ثم التصفيق والمشي للجانب أربع خطوات ثم التصفيق.
– لعبة شد الرفيق بالتبادل: يجلس الرفيقان أرضاً بحيث يواجه كل منهما الأخر مع مد الرجلين للامام بحيث يستند قدما كل منهما على قدمى الأخر ثم يميل كل من الرفيقين للأمام ليمسك بيدى زميله ثم ينهض الرفيقان سوياً على وضع الوقوف عن طريق الشد المتعاون بينهما ندع الرفيقان يحاولان العودة إلى وضع الجلوس.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الثامن

المحتوى
– الجري الزجزاجى بين الكرات
– (جلوس على أربع) القفز للإمام ثم جهة الشمال ثم جهة اليمين ثم للخلف.
– المرور أسفل حبل
– الجري وعند سماع صفارة يقوم التلاميذ بالجري جهة اليسار وعند سماع صفارتان الجرى جهة اليمين
– (لعبة صغيرة) كلنا عرفين رجل المطافىء شجاع ومهم جداً لانقاذ حياة الناس، التلاميذ تجري في كل مكان في الملعب وعند سماع صوت الصفارة الأولى كل واحد يقف في مكانه وعند سماع صوت الصفارة الثانية يجري جميع التلاميذ ليقفوا قاطرتان على الخط البارز المرسوم على الأرض وكل طفل يضع يده على كتف الزميل الأمامي.
– مطلوب إنقاذ أرواح ناس في مصنع محترق هيا بنا إلى السيارة جري علشان نركب السيارة القاطرتان تجري بسرعة على حدود الملعب.
– وهنا وصلنا إلى مكان الحريق الكل ينزل من السيارة هيا شد الخرطوم بسرعة.هيا نفتح الماء بسرعة نطفىء الحريق مرجحات الذراعين يمين ويسار.
– مين شاف المضخة بتاعت الماء هيا ننقلها كل اثنين مع بعض يقف الأطفال وجهاً لوجه–إمسك بيديك المضخة (يد الزميل) عمل مضخة ثني الركبتين وعندما يمدها بثني الآخر وهكذا واحد فوق والآخر تحت.
– لقد انطفأت النار ولكن الحائط يسقط هيا نزيل الأنقاض بسرعة أخرجوا المصابين امسك الفأس احفر الأرض تحرك الذراعين أماماً عالياً ثم أسفل مع تحريك الجزع.
– كل رجل يحمل مصاب لتضعه في عربة الإسعاف يقف رجال المطافئ قاطرة ممسكة على هيئة قطار خلاص انتهى شغلهم بسرعة لف الخرطوم تتحرك كل قاطرة حول نفسها مكونة لف حول الطفل ثم العودة على شكل قطار ركوب السيارة والعودة كلنا نصفق لرجل المطافي الشجاع الذي يحافظ على أرواح الناس.
– (الوقوف مواجة) عند سماع الإشارة الجري للإمام لأخذ الكرة التى ينطلق منها صوت الجرس
– (الوقوف مواجة) (كل أربع أطفال) الجري مع سماع الموسيقى وعند سماع الصفارة يطلب عمل (مربع ، دائرة ، مثلث ، مستطيل)
– (لعبة) (الوقوف مواجة لحائط) رسم دوائر ومربعات ومثلثات ومستطيلات على ورق يمسك الطفل بكورة بلاستك صغيرة وعند سماع الإشارة يرمى الطفل الكرة على الشكل المطلوب حسب النداء.
– (لعبة) يطلب المدرس من الاطفال رفع اليدين عالية عند سماع كلمة (شمس) ثم نزول اليدين الى اسفل عند سماع كلمة (قمر) ويكرر هكذا

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع الثامن

المحتوى
– المشي على أمشاط القدمين ، ثم الكعبين ثم المشي السريع ثم المشي البطىء مع مرجحة الذراعين بالتقاطع الأفقي أمام الصدر
– (وقوف) مشي سريع مع محاولة لمس المقعدة بالكعبين – توقيت عالي ومنخفض
– تنطيط كرة الجرس على الأرض مع المشي
– (وقوف)المشي للامام أربع خطوات ثم التصفيق ثم المشي للخلف أربع خطوات ثم التصفيق والمشي للجانب أربع خطوات ثم التصفيق
– لعبة قفزة الضفدعة: يجلس التلاميذ فى وضع القرفصاء واضعين يديهم على الأرض أمام القدمين ثم يقفزوا للأمام مع تحميل ثقل الجسم بالتبادل مرة على اليدين ومرة على القدمين.
– لعبة عصر منشفة الأطباق: يقف طفلان بحيث يواجه إحداهما الأخر ممسكاً كل منهما بيد رفيقه ثم يرفع الرفيقان زوجاً واحداً من اليدين المتشابكتين عالياً بحيث يتحرك الرفيقان تحت اليدين المرفوعتين حتى يدورا بحيث يصبح ظهراهما متقابلين ثم يرفع الرفيقان الزوج الأخر من الأيدى المتشابكة عالياً ويعاودان الدوران حتى يصبحا وجهاً لوجه مرة ثانية.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع التاسع

المحتوى
– وقوف أمام الخط المرسوم البارز .. المشي أماماً.
– وقوف أمام الخط المرسوم البارز – الذراعين جانباً.. المشي أماماً.
– وقوف أمام الخط المرسوم البارز –مسك عصا التوازن أمام الجسم.. المشي أماماً.
– يقف التلاميذ في قاطرة على رأس الخط المرسوم البارز (خطان متوازيان المسافة بينهما ٥متر وطول كل منهما ١٥م) وعند سماع الصفارة يبدأ التلاميذ المشي على الخط المرسوم البارز بحيث تكون المسافة بين كل تلميذ يليه ٢م على الأقل وعند الانتهاء من الخط الأول يعود التلاميذ إلى الخط الثاني وهكذا يكون التمرين ٦ مرات.
– لعبة المطحنة: يقوم الطفل بإسناد ثقل جسمه فوق يده اليسرى والقدم اليسرى بحيث يكون جسمه مشدوداً بينما الجانب الأيسر منه مواجه للأرض ثم يتحرك فى دائرة يكون مركزها اليد اليسرى بحيث يحتفظ بجسمه فى وضع أفقى كذلك فإن يده اليسرى تتحرك حركة دائرة فى مكانها أثناء دوران جسمه يكرر التلميذ التمرين على الجانب الأيمن
– اليوم يا أطفالي سوف نزور السيرك ونتمتع برؤية جميع الحيوانات الموجودة فيه.كلنا نجري بسرعة على السيارة ، نظام يا أطفالي كلنا صف واحد إلى السيارة مع التصفيق، واحد–اثنين، مشي مع الدبدبة، شمال، يمين شمال خلاص وصلنا نطلع سلم السيارة بنظام، وثب مع تبادل رفع الركبتين عالياً كلنا نبص من الشباك شايفين الشجر الأخضر الجميل الرياح تأرجحه وهو يتمايل برشاقة كلنا نقلد الشجرة، ميل الجزع جهة اليمين ثم جهة اليسار مع فرد الذراعين عالياً، كلنا نبص من الناحية الأخرى لف الجزع يوجد هناك حمار واقف في الحقل مين يعرف يقلده، المشي على أربع ، خلاص يا حبيبي وصلنا السيرك ، كل الأطفال بنظام تدخل من العجلة التي أمام السيرك، العجلة تدور لليمين، هيا كلنا نتلف ، العجلة تدور يسار، يكرر كلنا صف واحد علشان النظام، كلنا نبص في رقم التذكرة ميل الرأس أماماً أسفل كل واحد عرف رقم كرسيه، أطلع على الكرسي علشان تتفرج، لفت الرأس جهة اليسار لكي ترى الناس الداخلين من الباب، لفت جهة اليمين شايفين أقفاص الحيوانات ياه السيرك كبير كلنا ننظر لأعلى السقف عالي خالص، رفع الرأس عالياً سكوت نظام العرض بدء كلنا نبص على الملعب لمشاهدة جميع العربات بالسيرك التي تجرها الحصان نقلد عربات السيرك، كل طفلين معاً واحد خلف الآخر بحيث يضع الأمامي (الحصان) ذراعين خلفاً ويمسك الخلفي العربة بيدي الأمامي (وقوف، ذراعين خلفاً) رفع الركبتين بالتبادل عالياً، يقف الحصان ويهز رأسه عالياً أسفل، ثم تجر ، يكرر.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع التاسع

المحتوى
– كل طفل يجري بنشاط علشان الحصان يدخل خلف الستار.
– المستطيلات الست تمثل أيام الأسبوع والدائرة الموجود عند أولها هي يوم الراحة أي يوم الجمعة ينادى المعلم على أى يوم من أيام الأسبوع وعلى التلميذ الوثب دائرة الدائرة التى تمثل اليوم.
– يتعلم الأطفال عدد اخواتهم عن طريق الوثب مع الغناء والإيقاع الحركي اللي أخواته واحد بس.. ينط نطة وحدة بس. واللي اخواته اثنين ينط نطقتين ، وللي اخواته ثلاثة ينط لفوق ثلاثة
– لعبة مشية الدودة : ينحنى التلميذ بجذعه إلى الأمام محافظاً على صلابة ركبتيه حتى يلامس الأرض بيديه ثم يقرب قدميه من اليدين بقدر ما يستطيع وذلك بتحريك القدمين للأمام ثم رجوعه للوضع الأصلى بتحريك القدمين للأمام ثم رجوعه للوضع الأصلى بتحريك يديه للأمام بوصه بوصه وينبغى على المعلم أن يؤكد على الشكل الجيد بأن يطلب من التلميذ الإحتفاظ بجسمه مستقيماً عندما يكون مستنداً على يديه وقدميه.
– دلوقتي يا أطفال نتفرج على القرد، عرفين القرد يأكل إيه مين الشاطر يقول.. موز.. سوداني.. مين يقلد حركات القرد، المشي على أربع، عمل وثبات في جميع الاتجاهات (وقوف، رفع الذراعين عالياً ثم ثني الركبتين)، القرد يمشي للأمام كلنا همه ونشاط رأسنا مرفوعة وصدرنا للأمام وكمان الزرافة خرجت رقبتها طويلة وحركاتها رشيقة من يقلدها، كلنا نمشي على أطراف الأصابع رقبتنا لفوق طويلة.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع العاشر

المحتوى
– الجري حول الملعب مع تقليد طيران العصفورة (بتحريك اليدين)
– (وقوف . قاطرات) المرور داخل دوائر مرسومة على الأرض
– الحجل على علامات (دوائر . مثلثات . مربعات) مرسومة على الأرض.
– المشي على خط مستقيم مرسوم على الأرض على إطراف الأصابع
– (الوقوف مواجه – للزميل) تبادل رمى الكرة بين طفلين
– لعبة الكرسى الهزاز: يجلس تلميذان مواجهاً إحداهما الأخر مع فتح الرجلين ثم يقوم إحداهما بوضع رجليه فوق رجلى زميله بالطول بحيث يمكن لكل منهما الإمساك بيد الأخر ثم يحرك أحد التلميذين جذعه للخلف حتى يستلقى على ظهره بينما يضغط التلميذ الثنى جذعه للأمام وهو فى وضع الجلوس ثم يتبادل التلميذان أوضاعهما وذلك بأن يدفع الثانى جذعه للخلف إلى وضع الرقود بينما ينهض التلميذ الأول إلى وضع الجلوس ويستمر الطفلان فى أداء هذا النشاط فى إيقاع منتظم.
– يقف في كل مربع مجموعة من التلاميذ ويمر التلميذ على أي مربع ليسأل حبة ملح فيرد عليه الأطفال الواقفون بداخله عند الجارة وهكذا ينتقل من مكان لآخر في أثناء ذلك يعطي الأطفال الواقفين إشارة من المدرس لتبديل الأطفال بين المربعات مع بعضهم البعض وأثناء إجراء التبديل يحاول اللاعب الحر الدخول في المربعات واللاعب الذي لا يجد لنفسه مكان في أحد المربعات هو اللاعب الحر ،، وهكذا.
– يوضع على الأرض عدد من الأطواق يقل باثنين عن التلاميذ، يبدأ الجميع في الجري الحر في الملعب وعند سماع الإشارة يجري كل تلميذ ليدخل في طوق
– يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات يحتل كل منها ركن من الملعب ويحمل اسم نوع معين من الأسماك، ويقف المطارد في منتصف الملعب (في البحر) ويقوم بمحاولة إخراج السمك إلى عرض البحر، كان ينادي مثلاً البحر ينادي البلطي فتسرع المجموعة التي تحمل اسم البلطي إلى منتصف الملعب وتحريك اليدين حركات دائرية (كالسباحة في الماء) ويقوم المطارد بالنداء على بقية المجموعات حتى تخرج كلها للسباحة في عرض البحر، وعندما ينادي المطارد (المد وصل) تسرع كل مجموعة للعودة بسرعة إلى مكانها الأصلي ويحاول المطارد لمس أكبر عدد ممكن من التلاميذ.
– وقوف أمام الخط المرسوم البارز .. المشي أماماً.
– وقوف أمام الخط المرسوم البارز – الذراعين جانباً.. المشي أماماً.
– وقوف أمام الخط المرسوم البارز –مسك عصا التوازن أمام الجسم.. المشي أماماً.
– ينتشر الأطفال في الملعب ويبدأ المدرس بأن ينادي (خمسات) فيسرع التلاميذ بوقوف كل خمسة معاً ، ثم ينادي (ثلاثات) وهكذا على أن يسرع في تغيير العدد.

تابع مرفق (٦)

محتوى البرنامج الحركى النوعى المقترح

الأسبوع العاشر

المحتوى
– يقف التلاميذ في قاطرة على رأس الخط المرسوم (خطان متوازيان المسافة بينهما ٥متر وطول كل منهما ١٥م) وعند سماع الصفارة يبدأ التلاميذ المشي على الخط المرسوم بحيث تكون المسافة بين كل تلميذ يليه ٢م على الأقل وعند الانتهاء من الخط الأول يعود التلاميذ إلى الخط الثاني
– لعبة الأرجوحة: يقف تلميذان فى مواجهة بعضهما بحيث يمسك كل منهما بيد الأخر ثم يركع أحد التلميذان بالكامل أى يجلس القرفصاء بينما يظل التلميذ الآخر ثانياً ثم يتبادل الطفلان هذا الوضع بحيث يجلس الثانى وينهض الأول وهكذا يستمران فى أداء هذا التمرين مع الإيقاع.
– (الوقوف مواجه) – يقوم المدرس بعمل نغمة عن طريق الصفقة ويطلب من الاطفال باعادتها مرة اخرى
– (الوقوف الظهر مواجه للمدرس) يقوم المدرس بالنقر (٥ ، ٦) نقرات ويطلب من الطفل معرفة العدد المسموع .
– (الوقوف) ثنى الركبتين عند سماع كلمة (نملة) ثم الوقوف عند سماع كلمة(نخلة) ويستمر حتى يفوز التلميذ الذي لم يخطأ
– (وقوف مواجة) المشي في اتجاهات مختلفة مع وضع كتاب على الرأس
– الصعود على مقعد سويدي والمشي عليه ثم النزول ثم المشي عليه والذراعان جانبا
– (الوقوف مواجة) عمل ميزان امامى
– قفزة البلبل : من وضع الوقوف والذارعان على الجانبين يحاول التلميذ القفز مع الإلتفاف إلى الإتجاه المعاكس ثم يحاول بعد ذلك الإلتفاف ثلاثة أرباع دوره ثم يقوم بعمل لفة كاملة مواجهاً الإتجاه الأصلى يكرر التلميذ بالدوران جهة اليمين ثم بعد ذلك لليسار.

مرفق (٧)
أسماء الخبراء وفقاً للترتيب الهجائى

م	*الإسـم*	التوصيف
١	أ.د/ أحمد محمد العقاد	أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس ببكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق
٢	أ.د/ أسامة كامل راتب	أستاذ علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم
٣	أ.د/ جمال السيد أحمد رمضان الجمسى	أستاذ علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق
٤	أ.د/ حامد محمود القنواتى	أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ونائب رئيس الجامعة سابقاً
٥	أ.د/ حسن مصطفى عبد المعطى	أستاذ الصحة النفسية بقسم الصحة النفسية ورئيس القسم سابقاً بكلية التربية بالزقازيق
٦	أ.د/ رشيد عامر محمد	أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق لشئون البيئة وخدمة المجتمع
٧	أ.د/ عادل عبدالله محمد	أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية بالزقازيق
٨	أ.د/ ليلى حامد صوان	أستاذ علم النفس الرياضى المتفرغ بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق
٩	أ.د/ محمد السيد عبد الرحمن	أستاذ الصحة النفسية بقسم الصحة النفسية وعميد كلية التربية بالزقازيق
١٠	أ.د/ ياسر عبدالعظيم سالم	أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق لشئون التعليم والطلاب

جامعة الزقازيق
كلية التربية الرياضية للبنين
قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية

<u>ملخص البحث باللغة العربية</u>

تأثير برنامج نوعى على الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين

"إعـــداد"
على عبدالصمد على سعود
أخصائى رياضى أول بكلية أصول الدين بالزقازيق جامعة الأزهر

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

"إشـــــــراف"

دكتور
جمال السيد أحمد رمضان الجمسى
أستاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية ورئيس قسم أصول التربية الرياضية والترويح (سابقاً) بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة الزقازيق

دكتور
أحمد محمد العقاد
أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضة للبنين
جامعة الزقازيق

١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م

أولاً المقدمــة :

تعد حاسة الإبصار من الحواس الهامة التي أنعم الله علينا بها كى تكون هى الموجه والمحرك والمرشد لجسم الإنسان وعندما تفقد هذه الحاسة تختل القدرات الحركية الأساسية للإنسان ويصيبها الارتباك مما يعيق الإنسان عن ممارسة حياته الطبيعية وتحرمه من

الاستقلالية الحركية كما أن فقد البصر يؤثر على التوافق العصبى العضلى مما يؤثر على توجه الجسم وحركته الطبيعية.

لذا يجب أن تشتمل برامج تربية وتأهيل المعاقين بصرياً على التدريب على جميع مهارات الحركة الأساسية التي تشترك في عملية التنقل مثل التدريب على المشي في خط مستقيم، وحركات الدوران أو تبديل الاتجاه والتحكم بالجاذبية المركزية للجسم، واكتساب المنحنيات والمنحدرات ، وتدريب حاسة الشم على تمييز رائحة المكان، وحاسة السمع لتمييز الأصوات وتحديد أبعادها كذلك التدريب على تحديد اتجاه حركة الهواء واتجاه الشمس ويتضمن التدريب على استخدام البقية المتبقية من البصر في حالة ضعاف البصر، بالإضافة إلى تدريب المعاقين بصرياً على استخدام الأجهزة والأدوات المساعدة على التنقل مثل العصا والجهزة الالكترونية.

وتشير **منى صبحى الحديدى** إلى أن حاجة المعاقين بصرياً إلى البرامج الرياضية قد تفوق حاجة الطالب العادى وذلك لأن الطالب الكفيف يحتاج إلى تحسين وضع جسمه في الفارغ، ويحتاج إلى المزيد من التآزر الجسدى في الأوضاع المختلفة بالإضافة إلى أن المشاركة في الألعاب الرياضية تزود الطالب بالتفاعل الاجتماعى وتحسن من مفهوم الذات وتقلل من مشاكل السمنة الزائدة المتوقع حصولها نتيجة لقلة الحركة، كما أن عدم تنقل الكفيف باستقلالية يؤدى إلى مشكلات نفسية واجتماعية مختلفة فقد يتطور لديه الشعور بخيبة الأمل والاعتمادية وهنا تبرز الحاجة إلى مساعدة الطالب على النجاح في تطوير قدرات تنقليه مقبولة من خلال التدريب المنظم والقائم على التخطيط، والمشتمل على مهارات وتقنيات متسلسلة تبدأ بالمهارات السهلة وتنتهى بالمهارات الصعبة.

وتشير **أميرة الديب** إلى أنه يترتب على كف البصر آثار غير مباشرة حيث نجد أن النمو في الوزن والطول يسير على نحو لا يختلف عن العاديين إلا أن هناك بعض القصور في المهارات الحركية مثل التناسق الحركى، والتآزر العضلى نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركى من جهة، ومن جهة أخرى نتيجة الحرمان من فرص التقليد للكثي رمن المهارات الحركية التي يراها العاديون، وهذا القصور في مهارات الحركة لدى المكوفين يرجع إلى نقص الخبرات البيئية الناتج عن محدودية الحركة ونقص المعرفة بمكونات البيئة ونقص في المفاهيم والعلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون، وفقدان الحافز للمغامرة كما يرجع إلى عدم القدرة على المحاكاة والتقليد، وأيضاً قلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية

الأساسية وأخيراً الحماية الزائدة من جانب الآباء التى تعيق الطفل عن اكتساب خبرات حركية مبكرة.

ويشير **حلمى إبراهيم ، ليلى فرحات** إلى أن فن الحركة للمكفوفين هو مجموعة من التدريبات المتكاملة حسياً وحركياً ونفسياً، حيث تساعد الكفيف على التحرك باستقلالية وتمكنه من استخدام قدراته وحواسه وذكائه وإحساسه ووضع جسمه في الهواء المحيط وإدراكه للاتجاهات واستخدام حواسه كالشم والاحساس بالحرارة وذلك لاستقلال حواسه وقدراته ، لذلك لابد أن يشمل هذا البرنامج تدريب الكفيف على التعامل مع المرافق أو المدرب لكى يتعرف على الموجودات من حوله دون مخاطرة، لذلك لابد أن يعى العاملون مع المكفوفين تلك الأساسيات، وتدريب الكفيف على الحركات الأساسية هام في المجال الرياضى وذلك لما يلى:

- يساعد الكفيف على نمو وتطور الحواس المتبقية لديه.
- يساعد الكفيف على التخلص من العزلة والتغلب على المشكلات التي تواجهه.
- سهولة إشراك الكفيف في التدريب الرياضى.
- الاعتماد على نفسه في السير أثناء التدريب.
- سهولة مرافقته في الرحلات والأنشطة.

ويشير **عبد المطلب القريطى** إلى ضرورة بذل الجهود اللازمة لتعويض القصور في المهارات الحركية الأساسية لدى الطفل الكفيف عن طريق مساعدته على اكتشاف بيئته والتدريب المنظم لصقل المهارات الحركية، وتيهئة بيئة منزلية ومدرسية آمنة من المخاطر مع تجنب التغيرات المفاجئة في تنظيم محتوى البيئة ومساعدته على تكوين خريطة معرفية لبيئة وتدريبية على الاستعانة بجميعن حواسه في توجيه نفسه الوجهة الصحيحة أثناء الحركة وتشجيعه على استخدام معينات التنقل كالعصا البيضاء وعصا الليزر التي تساعده على تلافى العوائق التي ربما وجدت في طريقه.

مشكلة البحث وأهميته :

من خلال خبرة الباحث وعمله مع المكفوفين في معاهد النور للمكفوفين وبرامج دمج المكفوفين مع المبصرين وحصول الباحث على دبلوم تربية وتعليم وتأهيل المكفوفين، لاحظ الباحث أن الكفيف يميل إلى الانطواء والعزلة، ويعانى من شعور بالعجز والضياع، وعدم مقدرته على الاعتماد على النفس في القيام بمهارات الحياة اليومية كنتيجة للقصور في

الحركات الأساسية وذلك لأن فقد البصر يحرمه من فرص التقليد والمحاكاة التي يتمتع بها أقرانه المبصرين، كما أن فقد البصر يقيد حركته ويحرمه من حرية التنقل في البيئة التي يعيش فيها وإن كل هذا يؤدى إلى سوء توافقه النفسى والاجتماعى.

وهذا ما أكدته دراسة **أحمد العمرى** أن الأطفال المكفوفين لا يكتمل لديهم أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى.

وتشير **خوله يحيى وملك الشحراوى** إلى أن المكفوفين أقل تكليفاً من أقرانهم المبصرين وأقل تقبلاً من الآخرين ولديهم شعور زائداً بالنقص.

وتشير **آمال محمود** إلى شدة وأنواع حالات القلق النفسى لفاقد البصر والذى يسببه إحساسه وخوفه من تغير سماته الشكلية وإحساسه أيضاً بالخوف من فقدان حب الآخرين له، وكذلك فقدان تاقلمه مع الوسط المحيط به ، وضياع مستقبله التعليمى وفقدانه لوظيفته المهنية مما ينعكس على المعاق الكفيف سلبياً، ويظهر ذلك في صورة فقدانه للقدرة على النشاط الذهنى والعقلى، و فقدان الثقة والاعتماد على النفس، وفقدان الطموح والأمال، كما قد ينتابه الإحباط والاكتئاب النفسى وإحساسه بالتمرد النفسى، وإحساسه بفقدان أهميته ودوره في المجتمع ، ويصاحب ما سبق أن يتسم المعاق بكف البصر بالانعزالية وبعدم التعاون والسلبية تجاه ما يقدم له من علاج كما قد يرفض المقترحات الخاصة بإعادة تفاعله مع المجتمع.

ويرجع الباحثون ذلك إلى أن كف البصر يؤدى إلى تقييد الحركات الأساسية للطفل فيحد من مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الأقران، ويضعف ثقته بنفسه، حيث يرجع ضعف ثقته بنفسه إلى معاناة الطفل لعدم قدرته على الحركة والتنقل الذى يحرمانه من قدر كبير من الحرية والاستقلالية وشعور دائم بالعجز مما يدفعه إلى التقوقع والعزلة.

ويشير **عبد المطلب أمين القريطى** إلى أن الإعاقة البصرية تحد من حركة الشخص الكفيف ، وممارسته النشاطات والأعمال التي يمارسها الشخص المبصر، كما تحد من تعرفه على البيئة الخارجية المحيطة به، واستكشاف مكوناتها ومعالمها ، ومن ثم تضييق فرص تعلمه ومروره بالخبرات اللازمة، مما يؤدى إلى قصور في مهارات الحركة الأساسة، وتجعله يعيش في عالم ضيق محدود لنقص الخبرات التي يحصل عليها، وتؤدى الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاته، وعلى صحته النفسية، وربما أدت بالكفيف إلى سوء التكيف الشخصى والاجتماعى ، والاضطراب النفسى ، نتيجة الشعور ب العجز

والدونية، والإحباط والتوتر، وفقدان الشعور بالطمأنينة والأمن، ونتيجة لآثار الاتجاهات الاجتماعية السلبية، كالشفقة والحماية الزائدة، والتجاهل والإهمال، مما يسهم في تصاعد شعورهم بالعجز والقصور والاختلاف عن الآخرين.

وتشكل عملية تعلم المعاقين بصرياً للمهارات الحركية أهمية كبرى في دروس التربية الرياضية بالمدرسة بصفة عامة، فهى تهدف إلى إكساب الفرد للمهارة الحركية وإتقانها بحيث يمكنه استخدامها بصورة جيدة وطبيعة ومجال التربية البدنية لا يتضمنان تعليم وتدريب الألعاب الرياضية فقط بل يشملان أيضاً ألواناً أخرى من النشاط كالتمرينات العلاجية والتأهيل ،والرياضة يلجأ إليها الكبار والصغار العاديين وغير العاديين لتمضية الوقت، فهى تمهد للجميع فرص التدريب والاستجمام والكفيف يجب أن يكون ذا مهارة حركية مناسبة.

ويشير **أسامة رياض وناهد عبد الرحيم** أنه في مجال الحركة فالكفيف محدود الحركة، فتتسم الحركة لديه بالحذر واليقظة و هنا قد يتمز الكفيف بأحد الميزتين، أما أن يكون قابلاً للمساعدة من قبل الآخرين حتى ولو كان قادراً على الاستغناء عنها فيصبح معتمداً على الآخرين في قضاء حاجاته اليومية، ويؤثر ذلك بالتالى على علاقاته الاجتماعية بالآخرين وأما أن يرفض المساعدة رافضاً عجزه فينمو باتجاه الشخصية القسرية أو يقبله ويرفض المساعدة فيصبح في اتجاه الشخصية الانسجابية وكلاهما يؤديان إلى عدم التكيف مع الآخرين وأن أهم ما يميز التأهيل الحركى لدى المعاق بصرياً أن برامج تعليم وتأهيل المعاقين بصرياً يجب أن تشتمل على فهم خاص بالتوجه ونالحركة يحتوى على التدريب على جميع الحركات الأساسية التي تشترك في عملية التنقل، مثل التدريب على المشي بخط مستقيم وحركات الدوران أو تغيير الاتجاه والتحكم بالجاذبية المركزية واكتساب المنحنيات والمنحدرات، وتدريب حاسة الشم على تمييز رائحة المكان وحاسة السمع لتمييز الأصوات وتحديد أبعادها ، وكذلك التدريب على تحديد حركة الهواء واتجاه الشمس.

وهنا تبرز أهمية كبرى للحركات الأساسية ومدى أثرها فى عملية التنقل وتحديد الاتجاهات واعتماد الطفل الكفيف على نفسه.

ويشير **أمين الخولى وأسامة راتب** إلى أن الحركة الأساسية هي حركة تؤدى من أجل ذاتها ويجب الاعتناء بها في برامج التربية الحركية للطفل من أجل اكتساب حصيلة من مفردات المهارات الحركية في سبيل الوعى والفهم الكافى لامكانيات الجسم الحركية فالطفل

من خلال التوجيه يستخدم الحركة الأساسية كطريقة في التعبير والاستكشاف ولتفسير ذاته وتنمية قدراته ومن الأمور الملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة أن نعتنى بالمزيد من تنظيم خبرات الأطفال الحركية من خلال تنمية الحركات الأساسية فيجب على المدرس أن يعمل على خلق الظروف المناسبة والمواقف الملائمة من أجل أن يجرب الطفل حركاته ويكتشف ذاته ويكتشف البيئة المحيطة به وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تستثير وتحفز الطفل على تشكيل تحدياً لقدراته كي ينمى مصادر الحركة، وأن الحركة الأساسية لا يجب أن تنال منا هذا الإهمال الواضح من افتراض غير سليم مؤداة أن الطبيعة كفيلة بتنميتها ، كما أنه من الواضح أنه من الخسارة أن تفقد ظروفا طيبة للتربية والتنشئة الاجتماعية التي تنتجها الحركة الأساسية.

ويشير **هودجيس Hodges** إلى أن الكفيف يفتقد التكامل الاجتماعى ولا يستطيع التكيف اجتماعياً مع الوسط المحيط به وأن السبب في ذلك يرجع إلى افتقار وقلة البرامج والأنشطة المقدمة للكفيف والتي تتناسب معه في المراحل قبل الجامعية.

لذا يرى الباحث أنه إذا طورت الحركات الأساسية لدى الأطفال المكفوفين وزادت الاستقلالية الحركية لدى الكفيف مما يساعده على التنقل بحرية واعتماده على نفسه في أمور الحياة اليومية الأمر الذى يساعده على التكيف مع المجتمع ويحسن التوافق النفسى لديه مما يؤدى إلى رفع قيمة ذاته وذلك عن طريق وضع برنامج نوعى بكل ما يحمله من أهداف ومعانى وقيم ذات نفع يؤثر في تنمية وتحسين الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين بصرياً ، وتكمن أهمية البحث فالتالى:-

من الناحية النظرية:

التقليل من الآثار السلبية النفسية الناتجة عن الإعاقة البصرية وإظهار أهمية التدريب على الحركات الأساسية لفئة المكفوفين حيث تأتى هذه الدراسة – في حدود علم الباحث – في باكورة البحوث التي تهتم بالحركات الأساسية وأثرها على تحسين التوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين.

من الناحية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية في التحقق من فاعلية البرنامج النوعى المستخدم في الدراسة الحالية، حيث يمكن الاستفادة من البرنامج بأن يقدم كنموذج للعاملين بمدارس المكفوفين.

وهذا ما دعا الباحث إلى اختيار موضوع البحث الحالى وهو تأثير برنامج نوعى على الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكوفين.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى وضع برنامج نوعى حركى وذلك للتعرف على:-

١- المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المكفوفين من سن (٦-٩) سنوات.

٢- التوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين سن (٦-٩) سنوات.

٣- الفروق فى نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى في مستوى المهارات الحركية الأساسية للأطفال المكفوفين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى في مستوى التوافق النفسى للأطفال المكفوفين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى للأطفال المكفوفين.

إجراءات البحث :
منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبى وذلك لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعاً طريقة القياس القبلى البعدى.

عينة البحث :

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين بالزقازيق والمقيدين بسجلات المدرسة والتابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الشرقية ، وتتكون عينة البحث الحالية من (٥٢) تلميذاً كفيفاً بالمرحلة الابتدائية أعمارهم من (٦-٩) سنوات من مدرسة النور للمكفوفين بالزقازيق ، وقد قام البحث بإستبعاد عدد (٨) تلاميذ لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم ، وبذلك أصبحت عينة البحث الفعلية (٤٤) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٢٢) تلميذاً ، وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث فى بعض المتغيرات والتى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل متغيرات النمو (السن – الطول – الوزن) وإختبار المهارات الحركية الأساسية.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

إختبارات المهارات الحركية الأساسية

- اختبار المشي ٢٠متر (بالثانية) لقياس سرعة مهارة المشي.
- اختبار الجري ٥٠متر (بالثانية) لقياس سرعة مهارة العدو.
- إختبار الجرى الزجزاجى (بالثانية) لقياس الرشاقة.
- إختبار الوقوف على مشط القدم (بالثانية) لقياس التوازن.
- اختبار الوثب العريض من الثبات (بالسم) لقياس القدرة العضلية.
- اختبار ركل الكرة (بالدرجة) لقياس الدقة.
- اختبار رمي الكرة (بالدرجة) لقياس الدقة.

مقياس التوافق النفسى :

ويتكون المقياس من عدد (٣٨) عبارة موزعة على محوري المقياس الأول منهم التوافق الإجتماعى وعدده (٢٠) عبارة ، والثانى التوافق الشخصى وعده (١٨) عبارة ، كما

أشارت آراء الخبراء إلى اقترح ميزان تقدير ثلاثى (نعم – أحياناُ – لا) ويأخذ الدرجات (٣-٢ - ١)

الدراسة الأساسية:

وبعد أن تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد الدراسة قام بتطبيق البرنامج الحركى النوعى المقترح وقد استغرق تنفيذ البرنامج (١٠) عشرة أسابيع وذلك فى الفترة من ٢٠٠٨/٢/٢٠م حتى ٢٠٠٨/٤/٢٩م ، بينما تركت المجموعة الضابطة لبرنامجها التقليدي الموضوع من قبل الوزارة لمدارس التربية الخاصة ، وبعد الإنتهاء من التطبيق قام الباحث بإجراء القياس البعدي على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٨/٤/٣٠م إلى ٢٠٠٨/٥/١م حيث تم إجراء نفس الاختبارات والقياسات التي تمت في القياس القبلي وبنفس الشروط وتحت نفس الظروف وتم تفريغ البيانات فى جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

سادساً المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار (ت).
- معادلة نسب التحسن%.

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً : الإستخلاصات

- البرنامج الحركى النوعى له تأثير إيجابى على تنمية المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى للتلاميذ المكفوفين.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التوازن والرمى والوثب ولصالح القياس البعدى بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً فى باقى المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.
- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب تقدم القياس البعدى عن القياس القبلى فى المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى.

ثانياً التوصيــات:

- استخدام البرنامج الحركى النوعى المقترح للتلاميذ المكفوفين لما أظهره من تأثير ايجابي على المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسى بمحورية الإجتماعى والشخصى.
- أهمية ادراج الحركات النوعية ضمن مناهج التلاميذ المكفوفين لما لها من مميزات تسهم فى الأداء الحركى وتنمية بعض المتغيرات النفسية.
- العمل على عقد دورات تدريبية للمدرسين الذين يعملون بمدارس المكفوفين للإطلاع على ما هو جديد من أساليب وطرق التدريس.
- العمل على إجراء دراسة مماثلة وعلى عينات مختلفة ومهارات حركية وسمات نفسية أخرى.

Firstly : The Introduction :

The sight is considered one of the important sense that Allah gifts it to us to be leader, mover and guide for human body. When this sense is lost, all the basic motor abilities of the man cozen and become constrained and that make it difficult for man to live normally and prevent him from moving independently. We can also see that the lose of sight effects muscular nervous correspondence and this effect also on the body control and its normal move.

So the programs for upbringing and habilitatation of the blind people should include the training in all the basic motor skills that participate in the process of movement such as training on walking, round movements or variation of direction and controlling the central attractiveness of human body. These programs should also include training on acquiring the shapes of curves, slopes, practicing sense of smell to recognize the trail of the place and finally practicing the sense of hearing to differentiate the sounds and define its dimension. These programs should include training on defining direction of air movement and sun. This training includes the use of residual sight in case of a weak sight as well as practicing the blinds in the use of instruments and tools that help him move freely such as stick and electronic devices

In this case Mona Sobhi Al Hadedi shows that the blinds need sporting programs more than the normal ones because blind students want to improve their bodies' position in space and needs also to increase the gross correspondence in different position. The participation in sporting games provide student with social reaction, improve his self concept and reduce the problems of over obesity which expected to happen as a result of little movement.

There are also different psychological and social problems resulted from the blind student's disability to move independently and also that may improve his feeling of hopelessness and dependence so we can see here that we should help him to succeed in developing an accepted motor abilities through an organized training which based on planning. This planning includes serial skills and strategies starts from easy skills and ends with difficult ones.

Amera Al Deeb shows that blindness leads to indirect effects as we find that the process of developing in weight and length is different from the process of growing in a normal ones. But there are some disabilities in motor skills such as motor correspondency and muscular co-operation as a result of limited opportunities in motor activity on one hand and his in capability to imitate a lot of motor skill which the other watch from the other hand.

This inability in motor skills of blinds occur because of the lack of environmental experiences which result from a limitation of movement and lack of environmental knowledge and also the lack of concepts and place relations that the normal people use. The inability also results from the lose of impulsion for adventure and inability to imitate or emulate and also the lack of opportunities to train on the basic motor skill. It comes also from over protection which the parents practice with their child and this restrains his ability to acquire early motor experiences.

Helmy Ebrahem and Laila Farahat show that the art of movement for the blinds is a group exercises which are integrated sensually, motor and psychologically that help the blind to move independently and enable him using his skills, senses, intelligence, emotion and position of his body in the surrounding air and his realization of directions and the use of smell, feel of heat to make his senses and abilities independent. So this program should

include training of the blind on dealing with their follower or trainer to recognize things around him without any risk. People who deal with the blinds should know these basics and train the blind on the basic movement specially at the sport field as the following points.

Help the blind to develop his residual senses.

Help the blind to get ride of isolation and overcome the problems that face him

Make it easy for the blind to take part in sporting train.

Help him to depend on himself on walking during the train

Make it easy for him to participate in trips and activities

Abdel Moteleb Al Koriety points that we should do our best to compensate the disability in a basic motor skills of the blind child through helping him to discover environment around him and prepare on organized training to polish motor skills and make a home and school environment safe from any risks and avoid sudden changes in the environment content. It is also important for him to form a map for the surroundings knowledge and train him on using all his senses in directing himself the correct side during movement and encourage him use the aids that helps him in moving such as, white stick and lase stick that help him to avoid the strains which may be found in this way. The problem and importance of a research:

through the experience of the researcher and his work with the blinds in Al Nor institutes for blinds and the programs of blinds' conflation with normal students and also he has obtained Diploma in education and teaching and habilitating the blinds, he observed that the blinds trend to isolation, introversion and suffer from the feeling of deficiency and loss. They also suffer from their inability to depend on themselves in practicing their daily life as a result of disability in basic movements that is because the loss of sight deprive them from the opportunity to imitate or emulate

that the other have. Also the loss of sight strains his movement and deprive his freedom of this lead to psychological and social in correspondence.

All of these acts were assured the study of Ahmed Al Emary which showed that the blind children couldn't consummate their psychological and social correspondence.

Khola yehia and MalaK Al Shahrawy show that the blinds are less responsible than their normal followers and less acceptable from the others and also have over feeling of deficiency.

Amal Mohamoud also points at the increase in the rate of psychological worry that the blind suffers from.

The psychological worry causes his feeling of fear from the changes of his bodily characteristics, his loss of love, the loss of his acclimatize with the surroundings loss of his educational future and job and that all influence the blind negatively.

These results appear in a form of his disability at mental, rational activity, lost of credibility and dependence, loss of ambition and hope his feeling of frustrations, psychological dejection and rebellion,, loss of importance in the society.

All of these accompany the feeling of emotion negativeness and deco operation towards what is presented to him such as therapy and his refuse of suggestions about action with the society.

The researchers see that all of these things results from the blindness and lead to restriction in child' s basic movements so he can't take part in social activities and reaction with the followers and his weak credibility of himself. The loss of confidence backs to his suffering because of disability to move or shif that leads to big deprivation from freedom and independence and permanent feeling of inability So he trends to solitude and isolation.

Abdel Moteleb Amen Al Koriety Shows that the blindness limits the movement of the blind person and his practicing of activities and work.That the other normal person do. It also limits his knowledge about outer environment and the exploration of its forms and remarks. These limitation decrease his opportunities to learn and live the necessary experience for him and that leads to inability in the basic him and that leads to inability in the basic motor skills and make him live in a limited world because of the lack of experience he must have. Blindness also leads to negative effects on the concept of person aboue himself and his psychological healthy and may leads to bad social and personal accommodation, psychological upset as a result inability, frustration and tension feeling, loss of safety feeling and feeling of peace. As also the result of negative social attitude such as pity, over protect, inattention and negligence and this contribute in the feeling of inability and that they or different from the others.

The process of blinds' learning of motor skills is considered very important in lessons of physical education at school in general. As it aims at teaching the individual the motor skill and elaboration to enable him from using it correctly and normally. Physical education, doesn't only include training and teaching the sport games only, but it also includes other forms of activity such as therapeutic and qualifying training. We can see that all people, old, young, normal and up normal do sport to spend a time as it smoothes.All people the opportunities of training, resting and the blind person should have an appropriate motor skill

Osma Reiad and Nahid Abdel Reheim point that the field of movement for blind is limited. His move is attributed with a alterness and wariness. So we can see here that there are two features the blind has and they are; He is sometimes able to accept a help from the others even if he

can do his needs by himself and this method makes him depends on the others in doing daily needs. On the other band there is a blind who refuses the help refusing his inability so he may grow up forcibly or refuse and accept the help and becomes as a recessional person and both of them lead to un accommodation with the others the most important thing that distinguished motor habilitation of the blind is that the programs for educating and habilitation the blinds should include a special understanding of directing and moving and also the training on all basic movements that participate in shifting process such as walking straightly, round movements, shifting direction, controlling central attractiveness a acquiring curves and slopes, training the smelling to recognize the place trail and hearing to distinguish the sounds and its dimension and also the training of defining air movement and sun direction.

Here the importance of a big basic movements appears and also the influence of the progress of shifting defining directions and child, independent on himself.

Amein Al Kholi and Osama Rateb point that the basic move is done for itself and should be cared for in the programs of educating movement to gain resultant of item of motor skills for enough understanding and consciousness of human motor abilities. Child, through leading , use a basic move as a way of expression and exploration and interpret his own and develop his abilities. Among the appropriate matters for early and middle childhood, we should interest the organization of children's motor experiences through developing basic motor and the teacher should do his best to create an appropriate circumstances and Convenience situations for Child to try his movements and find out his own and discover the environment around him.

All of these things can occur though a configuration and designing a situations that stimulate and encourage child to create a challenge of his abilities to develop the resource of movement. Also the basic movement shouldn't be neglected thinking that the nature could develop it. It is also apparent that it will be a loss for him to waste a good circumstances for education and social upbringing which the basic movement makes.

Hodges shows that the blind loses social integration and can't socially accommodate with environment around him and that is because of the poverty of programs and activities presented to him which appropriate his abilities in the stages before university.

So the researcher See that if the basic movements of the blind children are developed and also their motor independence increased to the extent that they could freely move from place to place and his independence on his own in a daily routine the matter that helps him to- accommodate with the society and improve his psychological correspondence which lead to the increase of his self appreciate through qualitative programs. With all of his aims meaning and values which are very important and benefit effect in developing and improving the basic moments and psychological correspondence of the blind children

Her the importance of this research lies on the following

From theoretical side :

Reduce the negative psychological effects which results from blindness and show the importance of training on the basic movement of the blinds as this study works in a from of the researcher's knowledge in firstling of researches that are interested in the basic movement and its effect on the improvement of psychological correspondence of blind children From practical point of view

The importance of the current study lies on how to realize the effectiveness of a qualitative program that is used in the current study as it is possible to benefit from the program by introducing it as a model for the people who work at the blinds' schools. This is what makes the researcher choose the topic of this program on the basic and the psychological correspondence of the blind children.

Research purposes

The effect of qualitative program on the basic movements of the blind children, the subject of the study

The effect of qualitative program on the psychological correspondence of the blind children subjects of the study

Finding the rates of improvement between the two experimental and controlled group in the variables understudying

Research suppositions:

There are differences that is statistically significant between that is statistically significant between pre measure and post measure of the experimental group in favor of the post measure in a basic movement level of the blind children,

The subject of the study

There are differences that are statistically significant between pre measurement and post one for the experimental group in favor of the post measure in a psychological correspondence level of blind children. There are differences which are statistically significant between the two post measurements of the experimental and controlled groups in favor of the experimental group on the basic movement level and psychological correspondence of blind children the subject of the research

Research procedures;

Research methods:

The researcher used on empirical method because it appropriates the nature of the study by using the empirical design of two groups on of them is experimental and the other is controlled following pre and post measurer method

Research subject:

The researcher used on empirical method because it appropriates the nature of the study by using the empirical design of two groups on of them is experimental and the other is controlled following pre and post measure method.

Research subject:

The researcher has chosen the subject of the study by deliberate method with the blind students at Al Nor school for blinds in Zagazig these students are registered at the files of school which followed the ministry of education and learning at sharkeia

This subject consist of 52 blind students at

Al Nor school for blinds in Zagazig. The researcher has dropped 8 students to do on exported study over them. So the really research subject consists of 44 students divided into two group, an experimental group and a controlled one and each group consists of 22 students. The research has a achieved a sympathy in a research subject in some variables which may have an effect on the experimental variable such as growth variable (age length, weight) and a basic motor shills.

Means and tools of collecting data: basic motor skills tests:

Walking test 20 meters (by second) to measure the speed of walking skill

Running test 50 meters (by second) to measure the speed of running skill.

Running test 50 meters (by second) to measure the speed of running skill.

Test for zigzag running (by second) to measure fitness

Test of standing on a metatarsus (by second) to measure the balance.

Test for broacdh jumping stability (by centimeter) to measure muscular ability.

Kicking ball test (by degree) to measure anaccuracy.

Throwing ball test (by degree) to measure accuracy

Psychological correspondence measurement:

The measure consists of (38) phrases distributed in two pivots; the first measurement of the is social correspondence and it consists of 20 phrases. The first is personal correspondence (18)phrases. Other experts suggested trio estimate scale (yes-sometimes–no)and take the marks (1-2-3-)

Basic study:

After, the researcher made sure that the scientific coefficients of the basic motor skills tests and the psychological correspondence measurement and also the possibility of executing a qualitative motor program which suggested, he has done pre measure on two groups; on experimental and controlled one. He applied the tests under studding from 9 /11/2007 to 11/10/2007 that is to make sure about the equipollence of the two group when the researcher made sure of their equipollence in variables under studying he applied the suggested qualitative motor program. This program took up ten weeks(10) from 13/10/2007 to 6/1/2008. The controlled group was left for its traditional program that the ministry put in for the special education school. After ending the application the researcher applied a post measure on the two group of the study (experimental and

controlled one) from 7/1/2007 to 9/1/2007 the researcher did the same tests and measures that were done in a pre measure under the same conditions and circumstances.

The data was listed on a prepared tables to be treated statistically.

Sixthly: statistic treatments.

Median

Standard deviation

Inflection coefficient

Correlation coefficient

T .test

Advance rate equation %

Abstracts and recommendations :

Firstly : abstracts: qualitative motor program has a positive effect on developing the basic motor skills and psychological correspondence of blind children.

There were statistically significant differences between experimental group and controlled one in a pre measure of basic motor skills and psychological correspondence in favor of experimental group.

There were statistically significant differences between pre measure and post measure of the controlled group in balance, throwing and jumping in favor of post measurement but weren't significantly different in the rest of the basic motor skill and psychological correspondence.

The experimental group surpassed the controlled one in the progress rates of post measure and pre measure at the basic motor skills and psychological correspondence.

Secondly: recommendations

The qualitative motor program which was suggested for the blind students was used because of its positive effect on the basic motor skills and correspondence with its social and personal sides.

The importance of making qualitative movement part of the criteria of the blind students as it contribute in the motor performance and the development in some psychological variables.

Trying to hold educational course for the teacher who work at school for blinds to look into all the new ways and teaching methodology

Trying to do similar study on different subjects motor skills and another psychological attributes

Zagazig University
Faculty Of Physical ducation For boys

Summary of the Research In English

The effect of A Spefific programe on The basic movements and the psychological adjustment of the blind children

Prepared by

Ali Abdel Samd Ali Soaud
Premier sportive expert at the faculty of Ausoul
Al din Al Azhar Univeraity in Zagazig

Research presented as one of the requirements for gaining

Master's degree at Physical Education

Supervision

DR
Gaml Al Saied Ahmed Ramadan El- amsey
Professor of sporting psychology
At educational psychological and
Social science at physical education
faculty for boys at zagazig university

DR
Ahmed Mohamed Al-Akad
Professor of methodology at the department of Criteria and methodology at the Faculty of physical education for boys at zagazig university